الأنوار

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة
٨ ليرات

بيروت - الاثنين ٢٩ كانون الأول ١٩٨٦ - السنة ٢٨ - العدد ٩٣٠٩

AL-ANWAR — Beyrouth 29 Décembre 1986 28e Année No. 9309

«امل» اعلنت هدنة من طرف واحد لم تتبلغها الانقاذ

كرامي ربط الموافقة على القمة باعتماد مبدأ المداورة بين الرئاسات

الحديث عن ايجابيات تحققت عبر الاتصالات بين بعبدا ودمشق ومن خلال المبادرة الجزائرية لحذف المعوقات من طريق القمة اللبنانية - السورية، هذا الحديث اجهضه امس الرئيس رشيد كرامي باعادة طرح شروط طالما اعتبرتها اوساط قصر بعبدا تعجيزية ونسخة غير منقحة عن الاتفاق الثلاثي السالف الذكر.

فقد تلقى الرئيس كرامي امس رسالة خاصة من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام تتناول التطورات السياسية الراهنة والموقف السوري الرسمي من المباحثات والوساطات الجارية بشأن القمة اللبنانية - السورية.

واعلن الرئيس كرامي انه يؤيد اختيار طريق دمشق، بدلا من سباق الخيل، للوصول الى انعقاد مجلس الوزراء. واكد تمسكه بكل طرح مبني على التوازن وتكافؤ الفرص ابتداء من رئاسة الجمهورية وانتهاء باصغر وظيفة في الدولة.

وقال: لقد كنت صريحا في موقفي وانني اتمنى ان يصار الى اعتماد المبدأ الذي اطلق عندما كان الاخوة المسيحيون يجتمعون ويتنادون من اجل وضع خطة انقاذية. وقد سرب انذاك في الصحف مبدأ المداورة بين الرئاسات. فهذا المبدأ اعتمده واقبله واعتبره مخرجا من هذا الوضع الشاذ الذي وصلنا اليه.

وختم الرئيس كرامي: اذا كان الشيخ امين الجميل يرى بان لا مفر من قبول هذه الحلول المطروحة فليعجل بالموافقة عليها حتى تكون القمة كمدخل الى الفرج الذي ينشده الجميع (التفاصيل على الصفحة ٢).

وبحث كرامي مع فعاليات طرابلس في اوضاع المدينة في اعقاب الاحداث الاخيرة بين القوات السورية وحركة التوحيد الاسلامي.

ونفت الحركة امس في بيان لوكالة صحفية غربية في بيروت ما تردد عن

(البقية على الصفحة ١١)

لحظت اتفاق ١٧ ايار

«البعث»: اطراف كامب ديفيد تشعل النار في لبنان

اتهمت صحيفة «البعث» السورية اطراف كامب ديفيد بانها وراء ما يجري في لبنان من اقتتال بهدف خلق حلقة جديدة في المنطقة تتلاءم مع المخطط الاميركي الصهيوني ورفد اتفاقات كامب ديفيد بكامب ديفيد اضافي جديد تكون زمرة عرفات طرفا اساسيا فيه.

واعادت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس الى الاذهان الخطة الاميركية الصهيونية القديمة التي كان قد وضعها هنري كيسنجر وزير خارجية اميركا السابق بمشاركة مسؤولين اميركيين وصهاينة وذلك بعد حرب تشرين مباشرة. وهي تقضي بتمزيق الوطن العربي وبخاصة القوى المقاتلة

(البقية على الصفحة ١١)

(كما اننا نحاسب (مجهول) على كل كلام في غير موضعه هكذا نحاسب (مجهول) على كل سكوت في غير موضعه - فرانكلاين روزفلت).

نوم حرير وافاقة مسامير

بقلم الياس ربابي

كان سقوط سنغافورة في ايدي اليابانيين (١٥ شباط ١٩٤٢) في الحرب العالمية الاخيرة، من الهزائم الفادحة، والموجعة التي نزلت ببريطانيا العظمى في ذلك الزمن.

ويومذاك القى تشرشل في مجلس العموم احدى خطبه الرائعة، وفيها: « ... نعم، سقطت سنغافورة. وقد يسقط غيرها فيما بعد ... وليس لدي ما اقدمه لكم الان سوى الدم، والكد، والدمع، والعرق» ...

لم يكن يخاف على «رجل العصور»، تشرشل، ان من واجباته - وهو في المركز الذي يشغله - تجنب اشاعة التشاؤم. واضعاف المعنويات، وهو الخبير في كيفية حمل المسؤولية، وتوجيه الاعلام.

كان في وسعه - وهو الرئيس والقائد الموثوق به والمسموع الكلمة - ان يحجب الحقيقة عن بني قومه. وان يريهم الاسود ابيض. والباطل حقا، والظلمة نورا، كما يفعل تجار الاحلام، وزارعو الاوهام، وبناة قصور السراب ... وسيئو النيات والمقاصد.

الا انه ارتأى - كرجل دولة ذي ضمير، صادق، وشجاع - ان يذهب الى الحقيقة بكل روحه. وان يعلنها كاملة، ساطعة، لكونها، وحدها، افضل منطلق الى المعالجة السليمة، ودخول الدور من ابوابها.

* * *

طبعا، كثير علينا، وكثير جدا ان نطمح الى ان نجد بين حملة المقدرات والمسؤوليات بيننا «تشرشليين»، وان من الوزن الاخف، والخفيف: وزن الريشة ووزن الديك.

ولكن ماذا يمنع اصحابنا هؤلاء من التشبه «بالاسد البريطاني»، او «تقليده» نسبيا، كأن يعدلوا، مثلا، عن اسلوب مخاطبة الرأي العام بلغة التمويه، والتعمية، والتضليل. الى اسلوب مخاطبته بلغة الوضوح، والصراحة، والمصارحة. خصوصا بعدما ثبت فشل الاسلوب الاول، بقدر ما ثبت احداثه عكس النتائج المتوخاة منه.

والدليل على ذلك انعدام كل ثقة بما ينثر من اقوال تفاؤل واستبشار سرعان ما تنقضها الوقائع بما يبدل من التفاؤل تشاؤما، ومن الاستبشار انذارا بسوء واساءة.

* * *

ماذا يمنع ان تقول للناس كل الحقيقة:

عن الازمة - المؤامرة - الحرب. التي ما من احد، في الداخل او الخارج، يستطيع ان يقول: انه يملك حلا لها، او تصورا لحل؟

عن «حرب المخيمات والمعابر». ذات المهادنة حينا والتفجر احيانا، بعدما اعادت الى السطح (والى الذاكرة ايضا) العوامل والاسباب نفسها، وقد عرفناها في البداءة، في عين الرمانة، في ١٣ نيسان ١٩٧٥، وفيما اعقب وتسلسل عبر سنين وسنين؟

عن ترسخ اعمال التقاسم والتقسيم اكثر فاكثر، «بفضل» ما تدعم به «كانتونات» الامر الواقع من مقومات التحديد، والتسييج، والتطوير؟

عن عجز اهل السياسة والحكم والقيادة عجزا مطبقا عن تفكيك عقد ازمات الليرة، والمعيشة، والضيق العام، فضلا عن سائر الازمات الاخرى من امنية واجتماعية واقتصادية وسياسية؟ ...

عن الحكومة المحكوم عليها بالبقاء والاستمرار. والحاكمة بطريقة اللاحكم، بفعل ما بين جناحيها من تجاف وتناف. وتعاكس وتشاكس؟

عن الدولة، وقد راح الطامعون فيها يتناتشونها، ويأكلونها، كما لو كانت ستنتهي غدا؟

وعن وعن وعن ... الى آخر ما يدخل في هذا الباب، ويكاد يكون فوق العد والحصر.

* * *

ماذا يمنع ان تقول للناس كل الحقيقة، ومعظمهم ممن لا يجهلونها، وبعدما اسقطت الحرب جميع الاسوار والاسداد التي كانت تحصن (تشديد الصاد) المحظور والممنوع؟

لقد شبعنا تنويما على حرير وافاقة على مسامير. وشبعنا «تطمينات» لا تورث غير الاسف والاسى. ولم يبق لنا سوى التصارح ببساطة وصدق لاكتشاف طريقنا السالكة والآمنة الى الحلول - عندما تتيسر الحلول.

وقديما قال غوته: «انني افضل حقيقة ضارة على تضليل نافع - ان الحقيقة تشفي من الاذى الذي تكون سببته».

الجميل ابرق للقذافي معزيا بمقتل الدبلوماسي الليبي

ذكر راديو طرابلس امس ان العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية تسلم امس برقية عزاء من الرئيس امين الجميل بمقتل دبلوماسي ليبي يعمل في سوريا ويدعى مصباح محمد غريبة يوم الخميس الماضي.

واضاف الراديو ان الرئيس الجميل اعرب، في برقيته، عن ادانته لهذا العمل واعرب عن اسفه لوفاة الدبلوماسي الليبي.

باريس - ا ف ب

وصل الى زيوريخ بطريقه الى الجزائر

اسرائيل طردت اكرم هنية بتهمة تأييد منظمة التحرير

صرح متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس في جنيف بان اقدام السلطات الاسرائيلية على طرد الصحفي الفلسطيني اكرم هنية رئيس تحرير صحيفة «الشعب» التي تصدر في القدس الشرقية ظهر امس الى مطار زيوريخ اتيا من تل ابيب يشكل انتهاكا للقانون الدولي الانساني.

واضاف المتحدث ان هذا الطرد هو «انتهاك لاتفاقات جنيف». ولا تستطيع اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ظل هذه الظروف الا الاضطلاع بالاجراءات الفنية من اجل مساعدة اكرم هنية على الذهاب الى الدولة التي يختارها وهي الجزائر في هذه الحالة.

وكان مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مطار زيوريخ في استقبال الصحفي المطرود من اسرائيل. ولم يعرف حتى بعد ظهر امس ما اذا كان اكرم هنية سيسافر مباشرة من سويسرا الى الجزائر ام سيستقل طائرة اخرى الى باريس.

وكان هنية قد سحب يوم الجمعة الماضي استئنافا قدمه الى المحكمة العليا قائلا ان قرارا اصدرته المحكمة بفرض السرية على الادلة الموجهة ضده سيحول دون اجراء محاكمة عادلة.

وكانت محامية هنية فيليشيا لانغر قد ابلغت رويتر في وقت سابق انها الحت على السلطات الاسرائيلية الا تطرده الى الاردن حيث قالت ان تأييده

(البقية على الصفحة ١١)

ميتران انهى زيارته الى مصر

علم لدى رئاسة الجمهورية ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران عاد الى فرنسا امس الاحد عقب زيارة استغرقت خمسة ايام لمصر حيث امضى عطلة عيد الميلاد للسنة الثانية على التوالي.

وقد احيطت زيارة ميتران لمصر باكبر قدر من الكتم. وعلم مع ذلك ان الرئيس حسني مبارك استقبله يوم الاربعاء الماضي في الاسكندرية وانه زار صعيد مصر.

ولم توضح مصادر الاليزيه امس ما اذا كان ميتران قد عاد مساء امس الاول ام صباح امس.

من جهة اخرى، علم من مصدر رسمي ان جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية غادر القاهرة امس في ختام زيارة عمل لمصر استغرقت ٢٤ ساعة تلتها زيارة خاصة لمدة خمسة ايام.

وكان برنار ريمون قد وصل يوم الاحد الماضي الى القاهرة واستقبله الرئيس مبارك يوم الاثنين. كما اجرى مباحثات مع عاطف صدقي رئيس الوزراء وعصمت عبدالمجيد وزير الخارجية. وتوجه ريمون بعد ذلك الى مصر العليا خلال الزيارة الخاصة.

واكد مصدر مصري ان مفاوضات الوزير الفرنسي مع المسؤولين المصريين تناولت دور فرنسا لدى المؤسسات المالية الدولية «لصالح الاقتصاد المصري»، وكذلك مشكلات تشاد ولبنان والجهود التي بدأت لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

باريس - ا ف ب

بعد صد الهجوم الايراني

صدام حسين زار السعودية واجتمع ساعتين بالملك فهد





■ اسرى ايرانيون في القطاع الجنوبي من الجبهة ■ (رويتر)

اعلن في بغداد امس ان الرئيس العراقي صدام حسين قام بزيارة قصيرة الى المملكة العربية السعودية، بدأها امس الاول واجتمع خلالها مع الملك فهد بن عبد العزيز لمدة ساعتين بحضور ولي العهد الامير عبد الله ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان، ورافق الرئيس العراقي في زيارته السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ولطيف جاسم وزير الاعلام وقائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي الفريق الطيار حميد شعبان.

وخلال وجوده في المملكة ادى الرئيس صدام حسين مناسك العمرة.

وزيارة الرئيس العراقي الى السعودية جاءت بعد اعلان العراق عن القضاء على الهجوم الايراني الاخير الذي اطلقت عليه طهران اسم «كربلاء» اربعة.

وكانت القوات العراقية تمكنت من احتواء الهجوم، وبحسب البيانات العراقية فان المعارك التي شهدها هذا الهجوم كانت من اعنف المعارك التي شهدها النزاع المسلح بين البلدين.

وقالت البيانات العراقية ان القوات الايرانية تكبدت ٣٢٫٣٤٤ الف قتيل، اما الخسائر الايرانية فقدرت بـ ١٨٠٠

(البقية على الصفحة ١١)

بغداد تنشر لائحة بجنسيات ضحايا عملية طائرة البوينغ

نشرت امس وكالة الانباء العراقية لائحة ضحايا عملية اختطاف الطائرة العراقية يوم الخميس التي تحطمت وهي تحاول الهبوط في مطار العرعر شمالي العربية السعودية.

وقالت الوكالة ان ٦٧ شخصا لقوا حتفهم من بينهم ٢٣ عراقيا و٢٢ سودانيا و١٤ مصريا واردنيان وفلسطينيان بجوازات سفر اردنية وايرانيان واثنان من الخاطفين الاربعة.

وفي بيروت نفت منظمة الجهاد الاسلامي امس مجددا مسؤوليتها في هذه العملية في بيان سلم الى وكالة اجنبية في بيروت ومعه صورة لتيري اندرسون احد الرهائن الاميركيين كدليل على ان البيان هو من المنظمة.

وهدد البيان المكتوب على الالة الكاتبة «العملاء» الذين ينشرون بيانات غير اصلية وينسبونها الى الجهاد الاسلامي. وقال: ان ذلك دليل عن ان بعض وسائل الاعلام على صلة باجهزة مخابرات محلية ودولية. وعلى وسائل الاعلام هذه ان تتحمل مسؤولية اي رد فعل من جانبنا.

وتحتجز الجهاد الاسلامي في لبنان ثلاثة فرنسيين واثنين من الاميركيين.

تامير في القاهرة لانعاش عملية السلام في الشرق الاوسط

وصل الى القاهرة مساء امس المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، ابراهيم تامير، في زيارة لمصر تستغرق يومين.

ومن المتوقع ان يجري تامير محادثات مع المسؤولين المصريين بشأن العلاقات الثنائية المصرية الاسرائيلية ووسائل انعاش عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكانت مصادر اسرائيلية قد ذكرت ان تامير سيقوم في القاهرة بالاعداد للزيارة التي سيقوم بها شمعون بيريز، وزير خارجية اسرائيل لمصر.

القاهرة - ا ف ب

خلال لقائهما في العقبة

مبارك والحسين قوما التحضيرات للقمة الاسلامية

اجرى الرئيس المصري حسني مبارك مباحثات مع العاهل الاردني الملك حسين في العقبة امس. وبعد الجولة الاولى من المحادثات قال متحدث مصري ان المناقشات تناولت بعمق فرص الوصول الى حل سلمي عادل لمشكلة الشرق الاوسط.

كما درس الزعيمان التحضيرات الجارية لمؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده في الكويت في الشهر المقبل واشتداد حدة القتال بين ايران والعراق.

وقال المتحدث المصري ان المحادثات جرت في جو ودي وبناء بالنظر الى رغبة البلدين في تقوية الروابط بينهما.

ويرافق الرئيس مبارك في زيارته الى الاردن التي تدوم يومين قرينته ومدير مكتبه اسامة الباز ووزير الخارجية عصمت عبد المجيد.

وكان في استقبال الرئيس مبارك في مطار العقبة الملك حسين والملكة نور وزيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ومروان القاسم وزير الديوان الملكي وطاهر المصري وزير الخارجية.

ومن المعروف ان مصر ستشارك في القمة الاسلامية، كما ستشترك ايران في هذه القمة بعد ان كانت قاطعتها عام

(البقية على الصفحة ١١)

شارير قدم استقالته لشامير رافضا تسليم نقاش الى فرنسا

اعلن المتحدث باسم وزارة العدل الاسرائيلية امس ان ابراهام شارير وزير العدل قدم استقالته الى رئيس الوزراء اسحق شامير الذي طلب منه البقاء في منصبه حتى يتم تعيين وزير عدل اخر.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان قرار شارير جاء في اعقاب الانتقادات الحادة التي وجهت اليه بعد رفضه تسليم وليم نقاش، المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل جزائري في بيزانسون عام ١٩٨٣، الى فرنسا.

ورغم ان اجراء التسليم وافقت عليه كل الهيئات القضائية الاسرائيلية فقد رفض شارير ان يوافق على اعادة نقاش الى فرنسا مؤكدا انه قد «يتعرض للاغتيال بايدي المسجونين العرب اذا قضى عقوبته في فرنسا».

وتبحث المحكمة العليا الاسرائيلية حاليا الاساس الذي استند اليه الوزير في قراره في اعقاب شكوى قدمها عدد كبير من النواب ورجال القانون الذي رأوا في قراره اساءة لاستخدام سلطاته الوزارية.

ويلاحظ المراقبون انها اول مرة في التاريخ السياسي الاسرائيلي التي تؤدي فيها قضية الى استقالة وزير العدل.

وقد عين شارير وزيرا للعدل منذ ثمانية اشهر بعد ان اصر شمعون بيريز

(البقية على الصفحة ١١)

فانونو: انني غير مذنب

اجراءات الامن المشددة طغت على محاكمة «الجاسوس النووي»

علم من مصادر قضائية اسرائيلية ان موردخاي فانونو المتهم «بالخيانة العظمى» بسبب قيامه بنقل اسرار تتعلق بالقوة النووية لاسرائيل الى صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية اكد امس انه «غير مذنب» بعد ان استمع الى قرار الاتهام.

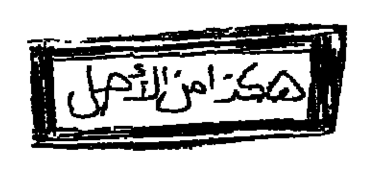
وذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان موردخاي فانونو نقل الى محكمة القدس قبل طلوع النهار وانه صعد على الفور والاغلال في يديه الى الطابق الثالث للمحكمة الذي خصص بالكامل لجلسة «الجاسوس النووي». وما تزال الصحف الاسرائيلية تخصص صفحاتها الاولى لقضية التجسس هذه التي تتسم بالغرابة وتثير اهتمام الراي العام.

ويشير المراقبون الى انه من اجل تجنب حدوث اي اتصال بين فانونو والصحافة طلب من المصورين والصحفيين الذين يقدر عددهم بالعشرات الوقوف خلف حواجز البوليس تحت مراقبة رجال البوليس ووحدات حرس الحدود المزودين باسلحة ويعلقون المدفع الرشاش على الكتف.

ولاحظ المراقبون انه تم اتخاذ جميع التدابير هذه المرة من اجل تجنب «تكرار» فضيحة الاسبوع الماضي التي لا تزال عالقة في اذهان المسؤولين في الامن الاسرائيلي.

ولم يستطع احد امس رؤية فانونو اذ تم بعناية طلاء زجاج النوافذ الجانبية والخلفية لسيارة السجن التي اقلت فانونو الى المحكمة باللون الابيض وتم وضع غطاء قاتم اللون بين المقاعد

(البقية على الصفحة ١١)



الخارجية تتابع الخطوات التحضيرية
التناقضات العربية تنعكس على اعمال القمة الاسلامية

تتابع وزارة الخارجية والمغتربين باهتمام بالغ الخطوات التحضيرية لمؤتمر قمة دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سينعقد في الكويت في السادس والعشرين من الشهر المقبل . بعدما قرر لبنان ادراج قضيته على جدول أعمال هذا المؤتمر .

ويأتي هذا الاهتمام وسط التطورات السلبية الكثيرة القائمة في العالم العربي والاسلامي والتي قد تنعكس سلبا على اعمال هذا المؤتمر من الهجوم الايراني الجديد ضد العراق الى تفجير الطائرة المدنية العراقية فوق اراضي المملكة العربية السعودية . الى استمرار حرب المخيمات في لبنان وبروز محاور عربية حيالها ، كل ذلك دفع بوزير خارجية الكويت البلد المضيف للقمة الى القول ان فشل مؤتمر قمة الدول الاسلامية يعني فشل منظمة المؤتمر الاسلامي كما يعني عقد اخر مؤتمر قمة للدول الاسلامية .

وافادت معلومات دبلوماسية ان الدوافع التي أملت على وزير الخارجية الكويتي الى الادلاء بهكذا تصريح قبل اسابيع قليلة من موعد القمة يعني امرين محتملين .

الأول : ان الجهود التي بذلت حتى الآن لتنقية الاجواء العربية والاسلامية قبيل انعقاد القمة باءت كلها بالفشل وهذا يعني ان الخلافات القائمة في العالم العربي ستنعكس مباشرة على أعمال مؤتمر القمة الاسلامي .

والثاني ان من بين المواضيع المدرجة على جدول اعمال القمة الاسلامية ما يعتبر من المواضيع الساخنة جدا كموضوع الحرب العراقية ـ الايرانية الذي قد يفجر الموقف داخل القمة خصوصاً اذا ما شاركت كل من العراق وايران في أعمالها .

يضاف الى ذلك هناك موضوع جديد مرشح لان يدرج على بساط البحث في اخر لحظة وهو موضوع حرب المخيمات في لبنان .

وكانت المعلومات الدبلوماسية التي تلقتها بعض المراجع الرسمية قد افادت بان موضوع « حرب المخيمات » سيكون القنبلة الموقوتة التي سيحملها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى القمة الاسلامية ليفجرها هناك ويصيب بشظاياها كل من سوريا ولبنان والدول العربية الصامتة حيال ما يجري على ارض لبنان .

وتقول مصادر دبلوماسية مطلعة ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تقرر رسميا بعد ادراج موضوع حرب المخيمات على جدول اعمال القمة الاسلامية لكن مثل هذا الاحتمال وارد جدا . لا بل انه شبه مؤكد بعدما توافرت معلومات عن قيادات فلسطينية بان عرفات حريص جدا على ابقاء نار المخيمات مشتعلة حتى موعد انعقاد القمة الاسلامية لكي ينقل النار الى داخلها .

واذا تاكدت هذه المعلومات فان المصادر المطلعة تتوقع ان تكون هذه القمة قمة تفجير التناقضات العربية ، خصوصاً اذا ما قررت سوريا المشاركة فيها لانها في هذه الحال ستكون أمام نارين نار عرفات التي تهادن ، ونار الازمة اللبنانية المستمرة منذ ١٢ سنة والمفتوحة على كل الاحتمالات والتوقعات خصوصا وان « موضوع لبنان » سبق وادرجته الحكومة على جدول أعمال هذه القمة . وسيكون هذا الموضوع مناسبة كي تسال بعض الدول المشاركة سوريا عن مبادرتها في لبنان وماذا حققت حتى الآن من انجازات لحماية الثورة الفلسطينية والمحافظة على وحدة لبنان والتصدي للمخططات التقسيمية فيه .

يموت : من سيء الى اسوأ بغياب المعالجات الجذرية

رأى مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاسلامية العلامة الشيخ شفيق يموت ان الاوضاع تسير من سيء الى اسوأ بغياب المعالجات الجذرية للازمة اللبنانية وما يتفرع عنها .

واكد سماحته ان الخروج من الحلقة المفرغة في حرب المخيمات لن يتم الا بالنوايا الصافية والثقة واعتماد الحوار .

وقال. تنظيم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية يستتبع وجود سلطة فاعلة قادرة على تطبيقه .

وتمنى ان تكون اللجنة العربية الجديدة ذات فعالية وليس مقبرة للحلول كما هي حال اللجان عندنا في لبنان

جاء ذلك عبر الحوار الاتي

● ما رايكم باستمرار التدهور الاقتصادي للوضع اللبناني؛

□ اعتقد ان استمرار التدهور الاقتصادي على الساحة اللبنانية وانخفاض قيمة الليرة اللبنانية امام العملات الصعبة . وبالتالي ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية المستوردة لتامين احتياجات المواطنين ناتج بشكل اساسي عن ثلاثة امور رئيسية:

اولاً: دمار المؤسسات الانتاجية اللبنانية الصناعية نتيجة ظروف الحرب المستمرة منذ عدة سنوات التي كان يمكن لها لو استمرت على انطلاقتها التي ابتدات بها قبل الحرب ان تعدل ما بين قيمة الصادرات والواردات .

ثانيا· غياب البرنامج الاقتصادي ـ السياسي الممنهج نتيجة تعدد مراكز القرار والسلطة على الساحة اللبنانية سواء على صعيد الدولة ام الاحزاب والتنظيمات .

ثالثا. دخول الكبار والصغار في لعب المضاربة بالدولار نتيجة غياب الثقة بمستقبل الوضع اللبناني وبالتالي في الليرة اللبنانية .

من سيء الى اسوأ

● هل ترون ان ثمة مخرج للوضع المعيشي الصعب القائم؛

□ لا ارى ان ثمة مؤشرات تدل على مخرج محدد لهذا النفق المظلم الذي نسير فيه على الساحة اللبنانية . بل على العكس في ظل غياب التفاهم بين الحكم والحكومة على مخرج او لقاء للبحث في القضايا المعيشية للمواطنين نرى ان الاوضاع تسير من سيء الى اسوأ .

كما ان هناك على الصعيد العربي غيابا تاما لاي تحرك فاعل وجديد لايقاف حروب المحاور وسياسات التقاتل والتصارع على ارض لبنان وبالتالي غياب المعالجات الجدية الجذرية للازمة اللبنانية وما يتفرع عنها . ومن هنا فنحن غير متفائلين بمستقبل الاوضاع

(البقية على الصفحة ١١)

تسلم رسالة من خدام حول القمة
كرامي يستعجل الجميل التسليم بالحلول المطلوبة ويطرح المداورة بين الرئاسات كمخرج للازمة



■ الرئيس كرامي مستقبلا الدكتور الحاج علي ■

طرابلس ـ من كمال حيدر:

تسلم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس رسالة خاصة من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام نقلها اليه موفده الدكتور مصطفى الحاج علي . واعتبر الرئيس كرامي انه ورئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يتحملان مسؤولية مصير لبنان واوضاع الشعب اللبناني .

فقد استقبل الرئيس كرامي في مكتبه موفد نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مدير مكتبه الدكتور مصطفى الحاج علي الذي وصل إلى طرابلس قبل ظهر امس ناقلا رسالة خاصة من السيد خدام تتعلق بالتطورات السياسية في لبنان والمنطقة ولا سيما منها الموقف السوري في شان المحادثات والوساطات الجارية حول القمة اللبنانية السورية .

وعرض الرئيس كرامي مع الدكتور علي الاوضاع عموما واستفسر منه عن صحة السيد عبد الحليم خدام وبحثا في اوضاع الطقس في سوريا ولبنان وحال الطريق التي عبرها الموفد الى لبنان . استمرت الخلوة لنصف ساعة رفض بعدها الموفد السوري الادلاء باي تصريح عن اللقاء محيلا الصحافيين الى الرئيس كرامي قائلا «هو الذي يملك الحديث عما دار في هذا اللقاء» . مشيرا الى انه ربما سيزور الرئيس فرنجية في وقت لاحق .

وقال الرئيس كرامي: لقد استقبلت الدكتور مصطفى الحاج علي الذي نقل الي رسالة من الاخوة السوريين حول نتائج الوساطة التي يقوم بها الحكم اللبناني في سبيل عقد قمة جديدة للخروج من هذا المازق الذي وقعنا فيه . وعندما اقترحت بان تكون طريق بعبدا من خلال سباق الخيل وجدنا اصرارا على ان تكون دمشق هي الطريق الى بعبدا . وهذا بالنسبة الينا سيان . المهم هو الطرح السياسي الهادف الى ايجاد الخطة الاصلاحية الانقاذية التي لا يمكن ان تمر من دون اخذ رأينا فيها . ومن اجل ذلك كانت الزيارة اليوم .

اضاف عندما قلنا بان الديمقراطية المبنية على العدالة والمساواة هي الطريق الى الخلاص من هذه المحنة ، وكنا جادين من المراحل التي مر فيها الحوار ، ابتداء من جنيف ولوزان فدمشق فبكفيا فبعبدا لم يتغير رأينا قط . ونحن اليوم امام هذه الضغوطات التي تتكاثر من حولنا وخصوصا في هذه الايام . من حرب المخيمات الى ارتفاع اسعار العملات الاجنبية وانعكاسات ذلك على حياة الناس ومعاشهم . اذ لم يعد جائزا توظيف الوقت للتوصل الى ما لا نريده جميعا . وهذا العمل على التربوب دائما والى الامام من دون التسليم بالمكتسبات والمستلزمات والاصلاحات المنشودة لان الوقت لم يعد عاملا ايجابيا . بل اصبحت مصلحة لبنان فوق كل مصلحة اخرى وقبل كل مصلحة اخرى . تحتم الاسراع في توضيح المواقف والتسليم بالحلول المطلوبة لكي يكون الفرج السريع من هذه المحنة الواقع فيها جميع الناس .

اضاف . انني قلت في مجلس النواب بان حل الميليشيات وتسليم المرافىء وعودة السلطة الشرعية الى اخذ دورها ، هو الطريق للتوصل الى اعادة حقوق الخزينة وقيام الدولة بواجباتها تفريجا لهذه الاوضاع الضاغطة والتي لم يعد ممكنا الصبر عليها .

واستطرد قائلا: لقد قلت اكثر باننا بتنا نصلي وندعو الله الى ان ييسر انعقاد القمة المطلوبة اذا كان الفرج والخلاص من ورائها . فانا لا ازال عند هذا الموقف والح على الرئيس الشيخ امين الجميل نحن واياه مسؤولون عن مصير لبنان واوضاع الشعب اللبناني في مجموعه . فاذا كان اختار طريق دمشق من اجل الوصول الى انعقاد مجلس الوزراء ، واذا كان هذا الراي هو الموقف للسيادة والمحقق للخلاص فنحن . معه ولسنا نعارض بل عليه ان يسرع في تقديم الموقف الذي يحقق امال اللبنانيين ومطالبهم ، ولا سيما منهم الوطنيين الذين بعد كل هذه التضحيات لا يمكن ان يقبلوا الا بنظام ديمقراطي مبني على العدالة والمساواة . هذا هو موقفنا وهو ثابت ومستمر فكل طرح مبني على التوازن وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين ابتداء من رئاسة الجمهورية وانتهاء باصغر وظيفة في هذه الدولة . يجب ان تكون شراكة وتوازنا بين كل الطوائف والمذاهب في لبنان .

لقد كنت صريحا في موقفي هذا . وانني اتمنى ان يصار الى اعتماد المبدأ الذي اطلق عندما كان الاخوة المسيحيون يجتمعون ويتنادون من اجل وضع خطة انقاذية . وقد سرب انذاك في الصحف . تبدأ المداورة بين الرئاسات . فهذا المبدأ اعتمده واقبل به واعتبره مخرجا من هذا الوضع الشاذ الذي وصلنا اليه . واذا كان الشيخ امين يرى بان لا مفر من قبول هذه الحلول المطروحة فليعجل اذا في الموافقة عليها لكي تكون القمة مدخلا الى الفرج الذي ينشده الجميع .

حوادث طرابلس

من جهة اخرى واصل الرئيس كرامي إهتمامه بحوادث طرابلس الاخيرة والتقى لهذه الغاية عددا من المسؤولين والقيادات والهيئات المعنية يتقدمهم محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل الذي قال اثر انتهاء الاجتماع: تشاورنا في المعالجات الممكنة لازالة الاضرار والخسائر البشرية والمادية وتخفيفها لاننا كلنا نشعر مع ابناء طرابلس الذين تعرضوا الى هذه الامور وضرورة التعاطف معهم من الناحية الانسانية وتامين حنجياتهم . وهناك صعوبات نواجهها مع قفزات الاسعار التي تشهدها الاوضاع المالية والمعيشية وطرابلس . اجتازت هذه المرحلة الصعبة وان الحياة والاستقرار يعودان اليها. واملنا ان يتغلب الوعي على كل اعتبار اخر . لان القتل والدمار لا ينتج منهما الا الانتحار الجماعي . ونحن نسعى بكامل الطاقات الى بلسمة الجراح وتامين كل ما يمكن تامينه . واجرينا في هذا الصدد اتصالات باللجنة العليا للاغاثة لتامين المساعدات . ومن الطبيعي ان يكون لموقف الرئيس كرامي الفاعلية بالنسبة الى منظمة الاغذية العالمية والسوق الاوروبية المشتركة لتقديم اكبر كمية ممكنة من المساعدات . ونحن لا يمكننا ان نبدي الما لما حصل. ونترحم على الضحايا ونرجو للابرياء والجرحى الشفاء .

والتقى الرئيس كرامي وفودا من منطقتي الضنية وعكار .

حرب يدعو الى امن شرعي يكفل ضبط حرب المخيمات

اعتبر النائب بطرس حرب ان القوى الامنية الشرعية اللبنانية هي التي تضمن الامن على الارض اللبنانية . وعزا عدم توقف حرب المخيمات الى غياب الجهاز الذي يضمن الامن ووقف النار . وفيما توقع استمرار هذه الحرب تخوف من ان تؤدي الى تقسيم لبنان والى فرز سكاني مذهبي . وعلق اهمية على القمة اللبنانية ـ السورية في معاودة الحوار بين البلدين واعادة الوحدة والامن الى لبنان .

جاء ذلك في حوار مع مجلة «مونداي مورننغ» ينشر اليوم واستهله بالقول عن حرب المخيمات : «ان الحرب الدائرة بين الفلسطينيين وحركة «امل» ليست محصورة بينهما بل هي تتعداهما الى صراع على صعيد اقليمي بين القرار الفلسطيني المستقل المرتبط بمصالح فلسطينية وعربية معينة وبين القرار الفلسطيني المرتبط بمصالح اخرى اي بسوريا بالذات . واذ اتخذت حرب المخيمات طابع المواجهة بين «امل» وبين منظمة التحرير الفلسطينية . فذلك لعدم قدرة المواجهين الفلسطينيين على مواجهة بعضهم بعضا . اما لماذا لم تنجح الوساطات ففي رايي انه اذا لم تشارك فيها منظمة التحرير الفلسطينية فسوف تجري بين فريقين لا علاقة لهما بالقرار الاساسي لوقف النار وحرب المخيمات . ان غياب منظمة التحرير الفلسطينية عن المفاوضات هو عنصر سلبي لوقف الحرب القائمة باعتبار انه بيد منظمة التحرير قرار وقف النار والاستمرار في الحرب . وان جبهة الانقاذ التي تتولى المفاوضات منفصلة عن منظمة التحرير على الصعيد السياسي لذلك فان المفاوضات يجب ان تتمثل بكل الفرقاء المتنازعين . وانا اعتبر ان السبب الرئيسي في استمرار حرب المخيمات او حتى عدم القدرة على ضبطها هو ابعاد الجهاز الذي يمكن ان يضمن وقف النار او الذي يمكن ان يراقب عدم التمدد الفلسطيني وانسحاب المسلحين المشاركين في الحرب . فالسلطة الوحيدة القادرة على تامين ضمان للفريقين غير متوافرة او غير مطروحة جديا في المفاوضات القائمة في دمشق . وانا من القائلين ان الجهاز الوحيد القادر على تامين اي امن على الارض اللبنانية يجب ان يتمثل باجهزة الامن الشرعية اللبنانية . وكل ما يطرح خارج نطاق السلطة الشرعية اللبنانية هو طرح فاشل مسبقا ولا يمكنه الا ان يؤجل حرب المخيمات الى اجل معين لتعود فتشتعل من جديد . وهذه الحرب ، في رايي تؤدي الى افرازات جديدة تساهم في تقسيم لبنان والفرز السكاني على صعيد المذاهب وعلى صعيد الوجود الفلسطيني والوجود اللبناني . لكن هنا يبرز السؤال اي سلطة لبنانية ستمارس هذا الدور وعلى اي ارضية صالحة ؟ لان من المستحيل ان يطلب من الجيش وقوى الامن القيام بالدور الواجب عليهما في حرب المخيمات . وهي غير قادرة على الامتداد في كل الاراضي اللبنانية . وبصورة اولية في بيروت العاصمة ذلك ان المعارك التي تجري يوميا في العاصمة في حال ضبطت تشكل انطلاقة صالحة لكي يضبط الوضع الامني في كل المناطق اللبنانية وليطرح مجددا عملية اعادة توحيد بيروت واعادة نشر الجيش اللبناني على الاقل كبداية في بيروت كي يستطيع الامتداد عبر العاصمة ككل ثم الانطلاق الى وضع حد لحرب المخيمات .

القمة الثنائية

● كثر الحديث عن قمة لبنانية ـ سورية . ما هو رايك ؟ هل ستعقد ؟ ومتى ؟ وما هي الصعوبات التي تواجهها ؟

□ بالنسبة الى القمة اللبنانية ـ السورية ، اعتبر ان تعثر العلاقات اللبنانية ـ السورية على صعيد القمة هي من العناصر السلبية التي تؤدي الى زيادة الشرذمة على الصعيد اللبناني

(البقية على الصفحة ١١)

صفير يحذر من الاوضاع المتردية

اكد البطريرك الماروني مارنصرالله بطرس صفير لزواره اليوم ان لبنان الذي نعرف لن يتاثر بالعواصف الهوجاء التي تجتاحه وسيبقى كما بقي في الماضي وطن المحبة والاخاء معتبرا ان لبنان من دون محبة لا مبرر لوجوده . ودعا اللبنانيين كافة الى التضافر لعودة لبنان الواحد الموحد ، لبنان المسيحيين والمسلمين ، لبنان العيش ولبنان الوطن .

واعرب عن خشيته من تطور الاوضاع الاقتصادية المتردية خصوصا بعدما بلغ الدولار الاميركي ما بلغ من ارتفاع حاد والذي يخشى من خلق طبقة غنية جدا وطبقة معدمة . وهذا الفراغ الحاصل بين الطبقتين قد يسبب في الكثير من المشاكل ودخول بعض الافكار التي لا تتناسب وطبيعة مجتمعنا .

فقد امت امس الصرح البطريركي وفود رسمية وشعبية وروحية لتهنئة البطريرك صفير بالميلاد . ومن ابرز الزائرين النائب فؤاد طحيني والنائب رينيه معوض والنائب السابق قبلان عيسى الخوري اللواء هشام قريطم ، اللواء بهجت عيسى الخوري ، العقيد فارس لحود ، وفد اتحاد رابطة الاخويات في لبنان ووفد راهبات العائلة المقدسة في الشمال .

اجتماع لبناني - اميركي عرض انعكاسات صفقة الاسلحة

في نبأ من واشنطن ان اجتماعا عقد امس ضم سفير لبنان في العاصمة الاميركية الدكتور عبدالله بو حبيب والسيد بوب باسيل رئيس الرابطة اللبنانية ـ الاميركية حضره عدد من اركان الجالية اللبنانية ، وهو الثاني في خلال الاسبوعين الاخيرين عرضت خلاله لتطورات الموقف الاميركي نتيجة صفقة الاسلحة مع ايران وانعكاس هذا الموقف بالنسبة الى الادارة الاميركية على لبنان وقضيته وخصوصا موضوع الارهاب واتفق على تنسيق المواقف والاتصالات وخصوصا مع النواب والشيوخ من اصل لبناني لابقاء اهتمام الادارة الاميركية مستمرا باتجاه الموقف في لبنان .

لقاء كرامي ـ خالد «غسل القلوب» وازال الخلاف الصامت
اتفاق على تنسيق المواقف واستمرار التشاور وعتاب حول موقف «اللقاء» من رئيس الحكومة

لقاء «العتاب» و«غسل القلوب» الذي جمع رئيس الحكومة رشيد كرامي ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في منزل عضو «اللقاء الاسلامي» النائب ناظم القادري مساء الثلاثاء الماضي، اشاع جوا من الارتياح والايجابية في الاوساط السياسية في بيروت الغربية، التي اعتبرت الخلاف «الصامت» بين ركنين بارزين من اركان الصف الاسلامي شرخا كبيرا من شانه زعزعة دعائم هذا الصف واضعاف قدرته على مواجهة التطورات المحتملة، خصوصا في ظل الظروف الماساوية، التي يمر بها لبنان حاليا على مختلف الصعد السياسية، الامنية والاقتصادية... واذا كانت المواقف المتشنجة التي صدرت في الفترة الاخيرة عن «السراي» في الصنائع ودار الفتوى، مباشرة او بالواسطة، قد اعطت المتضررين من وحدة الصف الاسلامي، الفرصة للدخول على الخط واللعب على التناقضات فان عودة المياه الى مجاريها بين المرجعين الاسلاميين، السياسي والروحي، من شأنها، برأي الاوساط نفسها، ان تسقط الرهان على خردقة الساحة الاسلامية وشرذمتها، وتفشل محاولات المتربصين لزرع الفتنة بين اطراف هذه الساحة.

كيف تم لقاء المصالحة، ومن حضر له؟

النائب ناظم القادري المعروف بعلاقاته الطيبة والوثيقة مع الرئيس كرامي والمفتي خالد، اتخذ زمام المبادرة، ودعا الطرفين الى مأدبة عشاء في منزله في قردان مساء الثلاثاء الماضي، بعدما مهد لذلك بزيارة مسبقة لرئيس الحكومة في منزله ووضعه في اجواء ما يسعى اليه وكان الرئيس كرامي متجاوبا مع بادرة النائب القادري وكذلك كان المفتي خالد الذي رحب باللقاء مع رئيس الحكومة.

وفي الجانب الاخر، كان للاجتماع الذي عقد قبل فترة في منزل الرئيس رشيد الصلح وحضره الرئيس كرامي وبعض اركان «اللقاء الاسلامي»، تأثير كبير على صعيد ترطيب الاجواء بين «اللقاء» ورئيس الحكومة، مما ساهم في تسهيل مهمة النائب البقاعي.

السابعة والنصف من مساء الثلاثاء، لبى رئيس الحكومة ومفتي الجمهورية دعوة النائب القادري الى العشاء وكان لقاء «الحليفين الطبيعيين» بحضور الرئيس تقي الدين الصلح، المهندس مالك سلام والدكتور نسيب البربير، وبعد مصافحة وعناق، استهل النائب القادري الكلام شاكرا للحضور تلبية الدعوة، ثم تلاه الرئيس الصلح مشددا على ضرورة توحيد الصف الاسلامي لمواجهة الاخطار التي تهدد المصير الواحد.

ثم جرى «عتاب» طويل بين الرئيس كرامي والمفتي خالد على المواقف التي اتخذها كل من الاخر اثر الحملة التي شنتها قيادات المنطقة الشرقية على رئيس الحكومة وتحميله مسؤولية الانهيار الحاصل، واخذ الرئيس كرامي على «اللقاء الاسلامي» عدم مساندته له ودعمه في مواجهة هذه الحملة. ورد المفتي خالد ان «اللقاء» كان ولا يزال حريصا كل الحرص على وحدة الصف الاسلامي ودعم رئيس الحكومة، لكنه يرفض الدخول في «بازار» المهاترات السياسية ايمانا منه بضرورة العمل الجاد على انقاذ البلاد مما هي فيه وليس توسيع الشرخ بين الجناحين المسلم والمسيحي وبالتالي المساهمة في ايصال الوطن الى الهاوية.

وتطرق المجتمعون، بعد ذلك، الى قضايا الحوار والمقاطعة بين الحكم والحكومة وجرى التاكيد على ضرورة استئناف الحوار الحكومي توصلا الى انهاء القطيعة وتحقيق الوفاق لان الايجابية هي المطلوبة، والتحرك من ضمن الحوار نحو الوفاق والحلول البناءة هو الهدف.

اما «حرب المخيمات» فكان الراي حولها متفقا بضرورة السعي من قبل الجميع لانهاء هذه الحرب «العشواء» التي انهكت الصف الاسلامي وساهمت في تحقيق الانشقاقات داخل هذا الصف، واكد الرئيس كرامي، والمفتي خالد على وجوب متابعة الاتصالات والاجتماعات لوضع حد نهائي لهذه الحرب وازالة مضاعفاتها.

وكان لامن بيروت الغربية النصيب الوافر من الابحاث التي تداول فيها الرئيس كرامي والمفتي خالد واركان «اللقاء الاسلامي» الحاضرون حيث اكد مفتي الجمهورية على ضرورة العودة الى «اتفاق دمشق» المتعلق ببيروت وتطبيق كافة بنوده حفاظا على ارواح المواطنين القابعين في منازلهم خوفا من شر مستطير قد يطال ارواحهم من جراء التجاوزات الحاصلة اما الرئيس كرامي فاعتبر ما يجري في بيروت الغربية من مضاعفات «حرب المخيمات» خصوصا عمليات الاغتيال التي طاولت بعض الفلسطينيين، وحوادث القاء «العبوات الناسفة» في مختلف انحاء الشطر الغربي من العاصمة، واكد رئيس الحكومة على سعي لجنة التنسيق الامنية التي يرأسها على ايجاد الحلول لهذه الخروقات ومعالجة الوضع برمته والتعاون مع كل الاطراف الموجودة على الساحة «الوطنية» لانهاء مأساة بيروت الغربية والمخيمات. واتفق المجتمعون على ابقاء مجال التشاور مفتوحا في كل القضايا العالقة والتي تمت مناقشتها اثناء اللقاء.

واستمر حوار «غسل القلوب» والمصارحة حتى قبيل منتصف الليل بقليل، واتفق على اثره الرئيس كرامي والمفتي خالد على تنسيق المواقف والتشاور المستمر في القضايا المصيرية حرصا على وحدة الموقف الاسلامي ورص الصفوف وازالة كل التناقضات المفتعلة بين فرقاء الصف الواحد.

يبقى، ان لقاء كرامي ـ خالد، كان مطلوبا وبالحاح في هذه الظروف العصيبة التي يعيشها لبنان عموما والساحة الاسلامية خصوصا، وهي خطوة ايجابية اجمعت عليها كل الاطراف وباركتها. وكذلك كان لقاء مفتي الجمهورية بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان في دار الفتوى يوم الاربعاء الماضي.

وهذه اللقاءات بين اطراف الشارع الاسلامي برأي اوساط سياسية مطلعة، لا تعني الاستغناء عن «اللقاء الاسلامي الموسع» على الاقل في الوقت الحاضر، لكنها تعتبر كخطوات تمهيدية على طريق عقد هذا اللقاء مما يضمن خروجه بمواقف واحدة وموحدة من كل القضايا المطروحة.

«بلال ضاهر»

في لقاء ضم فاعليات البلدة ورسميين
رزق : اذا حصل تغيير في جزين فسيكون لصالح الجيش والقوات الدولية


■ النائب رزق والاب بوهيغاز خلال اللقاء ■

جزين ـ من دريد كيوزة:

«... نحن محسوبون على الوطن اللبناني .. ولا ننتمي الا الى الوطن اللبناني . ولسنا مرتبطين باحد ولا باي موقف سياسي يتخذه الاطراف في اي منطقة في لبنان ما عدا موقف جزين وارادة ابنائه . هذه هي حصانتنا الوحيدة لاننا لا نريد التلوث بالقذارات التي وسخت الجسم اللبناني ...» .

هذا ما اعلنه النائب ادمون رزق في منزله في جزين ردا على الشائعات بشان انسحاب «الجيش الجنوبي» من جزين وتركها لقمة سائغة للطامعين .

ودعا النائب رزق فاعليات منطقة جزين من رؤساء بلديات ومخاتير ووجهاء الى مؤتمر صحافي لطمأنة الناس ببقاء جزين منطقة امنة لا تشوبها شائبة ولا يتعرض موقفها لاي تغيير وذلك بحضور المدير العام لوزارة الصحة الدكتور جوزيف ابو صالح والمبعوث البابوي الاب بوهيغاز ورئيس دير مشموشة الرئيس ناصيف باسيل ، وابو عجاج رئيس بلدية روم وامر فصيلة الدرك النقيب التنوري وقائد تجمع الجيش اللبناني في جزين النقيب مزهر والسيد سيمون كرم ، والدكتور انطوان عساف .

وقال النائب رزق: ان الغاية في هذا الاجتماع المهم هي توضيح الملابسات والرد على الاشاعات القائلة بسقوط جزين وتهجيرها . وطمأنة الناس بان وضع جزين يتطور من الحسن الى الاحسن . وفي حال حدوث تغيير ، وهذا بعيد حتى الان ، فسيكون الدور للجيش اللبناني او القوات الدولية .

وقال: نحن اقوياء بفهم الاخرين لنا ، والكل يعلم ان هذا هو وضعنا ولا يستطيع احد المزايدة علينا بانتمائنا للوطن اللبناني .

وتطرق النائب رزق الى العلاقات مع الشوف فقال: عندنا شريان حيوي واساسي في حياتنا اليومية هو شريان الشوف ، وعلاقتنا به علاقة وطنية سليمة والمبادلات الانسانية والاجتماعية على اتم ما يرام ، ويساعدوننا بكل ما نحتاجه . وقد اجرينا اخيرا اتصالات مع القيادات الشوفية ولمسنا تماما التفهم . ولم يطرا اي شيء على الموقف وانما هناك تحسن لجهة توثيق العلاقة وتشديد اللحمة بيننا وبينهم .

وعن الوضع الامني في جزين قال النائب رزق: تعرفون كل شيء عن الوضع الامني القائم في جزين . انه مرتبط بوجود «الجيش الجنوبي» بحكم وجودنا ضمن الحزام الامني . واننا ندعو القوى الشرعية اللبنانية الى ان تلعب دورها هنا ونشكر ضباط الجيش والدرك على جودهم هنا .

اما اذا تغير الوضع فسيتغير الى الاحسن ، علما ان لا شيء جديدا تحت الشمس . اما اذا حصل في المستقبل البعيد تغيير فسيكون لصالح الجيش اللبناني والقوات الدولية .

واضاف: نحن متضامنون بعضنا مع البعض الاخر . وعندنا مندوب اعلى سلطة روحية في العالم الا وهو المونسنيور بوهيغاز . وعندنا اعتراف دولي بوضع جزين والابقاء عليه كما هو . واعتراف من سفراء الدول الكبرى . ومعظم السفارات الاوروبية قدمت مساعدات ومبادرات انسانية ومادية وعينية لجزين ومستشفى جزين ، والجميع يهتم بنا ..

وشكر النائب رزق المؤسسات الانسانية من عالمية ومحلية ، وخص بالشكر الصليب الاحمر اللبناني .

واردف يقول: نحن لسنا عملاء ولا مرتزقة . نحن مرتبطون بقضية لبنان سواء تحسنت ام لا . ونحن باقون هنا . وايا كانت اراء الاخرين بنا ، فنحن نعرف راينا بانفسنا . نحن نشكر الغيارى على جزين ونقول لهم ومن الحب ما قتل . نحن لسنا محسوبين على احد ولا نعمل لحساب احد ، وانما لحساب الوطن اللبناني . نحن نشكل نموذجا فريدا من نوعه في الوطن اللبناني ولسنا محسوبين على حزب او طائفة او تنظيم عسكري وانما على الوطن اللبناني . نحن صخرة لا احد يستطيع تفتيتها .

وتساءل رئيس بلدية روم «ابو عجاج» عن مصدر الخوف وقال: لماذا الهلجس ونحن نعيش في بيوتنا وعندنا قوة تحمينا ، ودعا الى اخذ العبرة من المهجرين كيف يعيشون في بيروت وقال: لا نريد الخوف من احد لاننا لسنا ضد احد . وسنبقى هنا وما دام جارنا بخير فنحن بخير .

رئيس مشموشة

وقال الاب ناصيف باسيل رئيس دير مشموشة: انني احب ديري ومن خلال ديري احب منطقتي ونحن باقون هنا ولن نتركه لان لا داعي للقلق والهواجس ولا يجوز الاخذ بالاشاعات . شيء مهم اقول: لنا ثقة بنوابنا وهم يتدبرون امرنا واذا رحلوا سنرحل امامهم .

وقال: ما دام هناك اوفياء للبنان سنبقى بخير . واضاف: انني اعجب كيف تتصلون من هنا باقاربكم في بيروت للاستفسار عن وضع جزين والمسؤولون هنا مطمئنون على الوضع . اذن نحن نصنع الاشاعات ونزرع القلق ونستقدم الهواجس بايدينا .

وقال مدير مهنية جزين: الخطر بعيد عنا ما دام المزارع يعمل في ارضه والمعلم في مدرسته والطالب يداوم في صفه .

السيد سيمون كرم ـ ابن شقيقة المرحوم جان عزيز قال ان الدعوة للاضرابات ظاهرة خطيرة ونضر بمصلحة جزين وتترك انطباعا سيئا لدى جيراننا نحونا يجب ان تظل علاقتنا مع الجوار كما هي وثيقة وجيدة ونقية .

بوهيغاز

الاب بوهيغاز قال. اتيتكم عاريا من ثياب الرهبنة وبفعل خبرتي في لبنان . فان هناك اقوالا مخفية واقوالا ظاهرة . ان كلامي يضع حدا للشائعات حول مستقبل جزين وما دمت معكم فلا تخافوا . نحن هنا نمثل عشرات الالوف من الاهالي وحولنا اقضية تتطلع الينا وتنعكس اوضاعنا عليها . لا نستغرب من بعض الافراد الذين لهم اتجاهات تتعارض مع مصلحة جزين لانه احيانا بالرغم من جودة تفاح جزين فهناك تفاح «مضروب» وعاطل .

والدعوة الى الاضراب في جزين تخفي وراءها غايات ثانية واذا كان بعض الاطفال يتاثر بحملات التشكيك فمن غير المقبول والمسموح ان نقبل التشكيك بمصيرنا واذا كان هناك ذئاب في الحظيرة . فيجب طردهم الى خارج المنطقة . وتاكيداتي على سلامة الوضع

(البقية على الصفحة ١١)







■ الرئيس الجميل مع البابا ... ومع الرئيس ميتران والرئيس الاسد مع اصحاب «الاتفاق الثلاثي» : عناوين بارزة في احداث العام الحالي ■



احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

سنة ٨٦ كانت اصعب سني الأزمة فهل يكون عام ٨٧ طريقاً الى حلها؟

فرنسا والفاتيكان: لا تحرك جديدا لحل الازمة قبل اتضاح مصير مبادرة الجميل تجاه سوريا

يقول سياسي مطلع، ان العام ١٩٨٦، كان عام سقوط «الاتفاق الثلاثي» وان العام ١٩٨٧ سيكون عام «الاتفاق الجماعي» على صيغة حل مقبولة . من كل القوى السياسية . التي رعت الاتفاق الاول وتلك التي وقعت عليه . والقوى التي عارضت الاتفاق نفسه وعملت على اسقاطه .

ويتابع السياسي نفسه: لو اردنا ان نختار شخصية سياسية . لتكون رجل العام ، على غرار ما تفعله مجلة «تايم» الاميركية ، التي وجدت في رئيسة الفليبين السيدة كوراسون اكينو «امرأة العام» لانها عرفت كيف تقوض بثورتها المدنية نظام فرديناند ماركوس ، وتقود ثورة ديمقراطية خطفت اعجاب العالم . بقيادتها الحكيمة . واستحوذت على تقدير المراقبين ، عندما عرفت كيف تسقط وزير دفاعها السيد انريلي بتؤدة وهدوء ، في الوقت الذي كان يحاول فيه ، ان يؤلب الجيش عليها ، ليخطف منها السلطة ، ويتحول الى ماركوس اخر في مانيلا ، لو اردنا ان نختار رجل العام في لبنان . قال السياسي نفسه . لكان الرئيس الشيخ امين الجميل ، هو «رجل العام» في لبنان ، لانه استطاع ان يجعل من نفسه ، صاحب الموقع الاقوى في البلاد ، بعدما كان في نهاية العام ١٩٨٥ الرجل الاضعف ، وهو يتربع على رئاسة بلد اهتزت فيه كل مقومات الصمود والبقاء والحياة .

كان السياسي نفسه يتحدث في مجلس ضيق ، ضم مجموعة من اهل السياسة في البلاد ، عندما ادلى بدلوه هذا في خضم الاحداث . وعندما ساله احد الحاضرين عن المعطيات التي خولته اصدار مثل هذا الحكم . قال وكانه يقدم «مطالعة سياسية» امام محكمة التاريخ:

لنعرض معا شريط الاحداث: في نهاية العام ١٩٨٥ عقدت القمة اللبنانية ـ السورية في دمشق ، بين الرئيسين الجميل والاسد . تلك القمة انتهت الى خلاف عميق حول «الاتفاق الثلاثي» ، وقطيعة تامة بين البلدين . وفي ١٥ كانون الثاني الماضي ، اي في منتصف الشهر الاول من العام الماضي ، حدثت العملية العسكرية في المنطقة الشرقية ، التي اطاحت بالسيد ايلي حبيقة احد الموقعين الثلاثة على «الاتفاق الثلاثي» وتحولت هذه العملية التي تمت باتفاق القوى المؤيدة للرئيس الجميل . والدكتور سمير جعجع الى واقع سياسي جديد . اجهز على «الاتفاق الثلاثي» بعد فشل كل المحاولات التي جرت لاقامة اي حوار ، بين «الشرقية» ودمشق .

وروى السياسي ذاته على مسامع الحاضرين الحكاية الاتية:

في مطلع شباط ذهبت الى قصر بعبدا لمقابلة رئيس الجمهورية . وقبل ان يستقبلني فهمت انه كان على وشك ان يظهر على شاشة التلفزيون ، في حوار مكشوف ، يحكي فيه للبنانيين قصة القمة الحادية عشرة واسباب اخفاقها . ثم عدل عن الفكرة ، لئلا يظهر نفسه بطلا امام اللبنانيين . والوطن يتطلب اتفاقا لا ابطالا ولا بطولات . وقيل لي انه استدعى صحافيين حيانيين ليتوليا محاورته امام الناس من على الشاشة الصغيرة . لكنه قال ان المطلوب في هذه المرحلة الصعبة . ترميم الجسور مع الرئيس الاسد ، وليس نسفها نهائيا ، لانني اؤمن بان الحل في لبنان يتم بالتعاون مع سوريا ، وليس بالقضاء على الدور السوري في لبنان .

وتابع السياسي المطلع روايته: دخلت الى مكتب الرئيس ، وانا اعيش هذه الوقائع . كان هادئا ، رابط الجاش . فقلت له: هل البلاد على عتبة مصير قاتم ، بعد فشل القمة الحادية عشرة؟ واجابني على الفور: وهل تعتقد ان المصير لن يكون قاتما ، فيما لو وافقت على «الاتفاق الثلاثي» . وعندما سمحت لنفسي ان اكون صريحا معه قلت: يا فخامة الرئيس ، انتم شخصيا شجعتم سوريا على المضي في الحوار مع رؤساء الميليشيات التي وقعت على «الاتفاق الثلاثي» .

وكان رده: نعم ، لم اقف حائلا دون حوار الميليشيات . لا بل شجعت هذا الحوار ، على ان يكون من ضمن الحدود التي تتمتع بها . رؤساء الميليشيات تملك ان تحاور ، وان تتفق على انهاء الاقتتال فيما بينها ، وتقود البلاد الى هدنة حقيقية ثابتة . لكنها لا تملك ان تنوب عن كل اللبنانيين والسياسيين والمؤسسات الدستورية في التوقيع على اتفاق ، ينهي صورة وطن قائمة ، ويرسم صورة جديدة للوطن ، رفضها عدد من رؤساء الجمهورية السابقين ، وقيادات سياسية اسلامية ومسيحية . وانا ذهبت الى القمة الحادية عشرة لاصارح الرئيس الاسد بهذا الواقع . انا وحدي الذي املك تشريع اي اتفاق ، وارساله الى المجلس النيابي لاقراره دستوريا . وانا ارفض ان ابرم اتفاقا ينهي لبنان الديمقراطي ودوره الرائد في محيطه والعالم . اصحاب «الاتفاق الثلاثي» توهموا انهم قادرون على اسقاطي واسقاط الوطن . افتعلوا الاحداث مع اقليم المتن الشمالي الكتائبي ، ليحولوا دون ذهابي الى دمشق . وعقد القمة الحادية عشرة مع الرئيس الاسد . وعندما ذهبت خططوا لاسقاطي بـ «ثورة بيضاء» تبدأ في «الشرقية» وتمتد الى «الغربية» ، وتنتشر في الشمال والبقاع . لكن هذا المخطط فشل في مهده ، لان الشرعية هي الاقوى ، وهي في نظر الناس ملاذهم الاول والاخير ، ايا كان رايهم بهذه الشرعية .

وتساءل السياسي المطلع امام الحاضرين: ماذا حدث بعد ذلك؟

الرئيس الجميل قال لي في نهاية اللقاء معه: انا مصمم على قيادة مسيرة الحل ، وبالتعاون مع الشقيقة سوريا . لا نية لدي في التنكر للدور السوري . صحيح انه لم يعد قادرا وحده ، على تحقيق الحل السياسي في لبنان . لكنني سابقى اسعى الى التعاون مع الرئيس الاسد ، حتى يقتنع بان «صديقه من صدقه وليس من صدقه» وانا صدقته القول . وستثبت الايام ، انني كنت ادفع من مصداقيتي ، ثمن المعاناة التي اعيش ، وان اللبنانيين يلتفون حول طروحاتي التوحيدية ، لانهم في اغلبيتهم الساحقة ، مع خياراتي القائمة على رفض مخطط تفتيت البلاد وتقسيمها .

واستطرد السياسي نفسه: ماذا حدث في البلاد؟ الميليشيات التي وقعت «الاتفاق الثلاثي» او التي اسقطته ، انتابتها موجات من الاحداث التي ارخت على تواصلها اعباء قاسية انعكست على بنيتها العسكرية والسياسية . «القوات اللبنانية» واجهت خضة داخلية في الاشرفية وبعض المواقع في المنطقة الشرقية . ثم جاءتها عملية «٢٧ ايلول» الشهيرة . حركة «امل» انحسر نفوذها السياسي والعسكري في بيروت والجنوب ، وصار على ظهرها «حزب الله» ومنظمات اصولية ، افقدتها «وحدانيتها الامنية» على المناطق التي بسطت سلطتها عليها ، من بيروت الى الجنوب ، ثم فجر السيد ياسر عرفات «حرب المخيمات» في وجهها ، لاستنزاف ما تبقى لحركة «امل» من قوى ، بعدما خاضت حربين للمخيمات في بيروت . وجاء الهجوم الفلسطيني على «مغدوشة» البلدة المسيحية التي كانت اخر رموز العيش المشترك في جوار صيدا . ليشكل ابرز احداث العام ، بعد حركة ١٥ كانون الثاني ، من حيث انقلاب موازين القوى القائمة والاخلال . بـ «المعادلات السياسية» التي تحكمت بالواقع اللبناني طوال حقبة طويلة ، من تاريخ الحرب في لبنان .

ويقول السياسي عينه: ماذا فعل الرئيس الجميل في موازاة تلك التطورات التي طفت على واجهة الاحداث؟ لقد ذهب الى فرنسا وراس وفد لبنان الى المؤسسة الفرانكفونية ، وخاطب رؤساء الدول الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية ، داعيا الى تفهم القضية اللبنانية ، وقابل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ، ورئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي ، ووضع القضية اللبنانية مجددا في عهدة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني . وقام بجولة عربية شملت عددا من دول الخليج ، وانتهى اليوم الى فتح الحوار مجددا مع الرئيس حافظ الاسد . على رغم القطيعة التي فرضت عليه طوال العام الماضي .

الانهيار الاقتصادي و «المصداقية السياسية»

وما كاد السياسي المطلع ، يفرغ من «مطالعته السياسية» حتى انهالت عليه الملاحظات والاعتراضات . بعضها ياخذ على رئيس الجمهورية اهتزاز مصداقيته السياسية ، وبعضها الاخر يقول ان البلاد اصبحت على ابواب المجاعة او تردت في وهادها ، كما ان بعضها لا يخلو من اتهام مؤسسات تابعة للحكم بالضلوع في مضاربات الدولار التي جعلت سعر صرفه ، بالنسبة الى الليرة اللبنانية ، يلامس المئة ليرة .

ورأى بعض الحاضرين ، ان الرئيس الجميل هو احد ثلاث قوى في الشرقية تمسك بزمام الامور: الحكم ، الجيش و «القوات اللبنانية» . فيما المناطق الاخرى ، وهي معظم البلاد ، في قطيعة سياسية معه ، وانه اجهض المبادرة الفاتيكانية . عندما لم يتعامل معها كعنصر انقاذي فاعل للبنان .

ورد السياسي على الاسئلة والملاحظات التي انهالت عليه ، بالقول ان الرئيس الجميل عرف كيف يثبت مصداقيته من خلال اطلاقه مبادرته في عيد الجيش الى الحوار ، وانه حمل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على التجاوب معها ، بتأليف الهيئة الحكومية للحوار ، وقال انه اطلق هذه المبادرة ، عندما عرف ان سوريا تحفظت على المبادرة الفاتيكانية . لانها ساوت بين الوجود السوري في لبنان والاحتلال الاسرائيلي للجنوب ، كما انه نجح في اخماد التناقضات السياسية والعسكرية في المنطقة الشرقية . وهذه القوى جميعا تسلم اليوم بالدور القيادي لرئيس الجمهورية ، حتى ان القوات اللبنانية لم تعترض على الحوار الذي فتحه مع دمشق ، وان كان لها خصوصية موقفها المستقل . وعداؤها السافر للدور السوري في لبنان .

وقال السياسي: ان ما وصلت اليه البلاد من ماس وفواجع على الصعيد الاجتماعي ، ترده الناس الى كل قيادات الحكم . وتحمل اوزاره لسياسة المقاطعة ، لكن رئيس الجمهورية جعل الحوار مع معارضيه ، ينتقل من المطالبة باسقاطه . الى الدعوة الى تحديد مواصفات الرئيس العتيد . وصار ثمة حديث عن تجديد الولاية ، بدلا من المطالبة بتقصيرها . وروى السياسي لمحدثيه ان الرئيس رشيد كرامي . عندما التقى في المرة الاخيرة مع الرئيس سليمان فرنجية . عرض عليه العمل على تعديل الدستور ، لاسقاط رئيس الجمهورية ، من خلال تقصير ولايته الى اربع سنوات ، فرد الرئيس السابق ، بان تعديل الدستور لتقصير الولاية يسري على الرئيس المقبل وليس على الرئيس الحالي ، وان الدستور يكفل للرئيس استمراره في الحكم حتى اخر دقيقة ، اذا لم يستقل هو تلقائيا او تحت وطأة الضغوط ، واعاد الى الاذهان امامه ، ان ٦٦ نائبا رفعوا اليه عريضة نيابية «تطالبه بالاستقالة» ، بعد انقلاب العميد الاول عزيز الاحدب في العام ١٩٧٦ ، لكنه رفض العريضة ، لانها لا تلزمه بالاستقالة دستوريا .

وقال السياسي المطلع ان قوة الرئيس الجميل اليوم تكمن في انه رفض «الاتفاق الثلاثي» ولم يرفض التعاون مع سوريا ، وتحمل سدود القطيعة ، ثم نجح في هتك اسوارها ، وافلح في فتح الحوار مع الرئيس الاسد . وعندما يلتقي الرئيسان الجميل والاسد في قمة جديدة ، فسيشكلان معا اقوى ثنائي عربي ، مؤهلين لقيادة مسيرة الحل العربي على الساحة اللبنانية .

ويقول السياسي المطلع انه يعتقد ان العام الجديد ، سيكون عام «الحل الجماعي» بالتعاون مع سوريا ، لوضع حد لحال النزف والاهتراء التي يمر بها لبنان ، في هذه المرحلة التي تعتبر من اخطر مراحل التاريخ اللبناني .

وبعيدا عن رؤية «السياسي المطلع» الذي اعطى من خلال «مطالعته السياسية» بعض عناوين احداث العام قبل انصرامه . فان الناس تتلهف لاستقبال العام الجديد ، على امل ان يحمل اليهم نسمة امل تنعش نفوسهم الذابلة ، وتطرد بعضا من الياس الذي اعتمل في صدورهم .

ووسط غياهب الظلام الذي يظلل النفوس ، تبقى الامال كلها معقودة على «الكوة» التي استطاع الحكم ان يفتحها في جدار القطيعة مع سوريا ، وصولا الى قمة جديدة بين الرئيسين الجميل والاسد .

واهمية القمة الجديدة ليس في انعقادها فحسب ، بل في كون السعي الى عقدها استهلك معظم احداث العام الحالي . فبعد القطيعة التي انتهت اليها القمة الحادية عشرة ، جاءت المبادرة الفاتيكانية التي قادها المونسنيور اشيل سلفستريني ، الى بيروت ودمشق ، ثم كان توجه الحكم نحو حاكم مقاطعة بافاريا في المانيا الغربية السيد هانز جوزيف شتراوس الذي تربطه صداقة متينة بالرئيسين الجميل والاسد ، ثم نحو الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، الذي ارسل وفدا الى بيروت ودمشق مرتين ، ثم نحو المبادرات الشخصية التي قام بها الوسيط الخليجي السيد مهدي التاجر ، وتكليف السيد هاني سلام بمهمة مبعوث شخصي لرئيس الجمهورية الى سوريا . وهذه التطورات استهلكت جهودا كبيرة ، حتى ان السيد «مهدي التاجر واجه احراجا» في بعض مراحل مبادرته الشخصية ، عندما اقترح عليه وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ان يكلف السيد جان عبيد ، بمهمة ضابط ارتباط بين بيروت ودمشق ، لكن الرئيس الجميل اقترح السيد هاني سلام ولم يعترض الشرع على هذا الاقتراح .

والرئيس الجميل حريص على ان يعتبر التقدم الذي حصل ، على صعيد فتح الحوار مجددا مع سوريا ، ثمرة كل المبادرات لا نتيجة مبادرة واحدة . ومنذ اسبوعين كلف الرئيس الجميل مستشاره ووزير الخارجية السابق الدكتور ايلي سالم ، الذي كان متوجها الى الولايات المتحدة ، لتمضية عطلة الاعياد مع عائلته المقيمة هناك ، ان يعرج على الفاتيكان لاطلاع الدوائر الفاتيكانية ، على التطورات الجديدة على صعيد العلاقة مع دمشق . وعندما وصل سالم الى روما قابل وزير الخارجية الفاتيكانية المونسنيور سلفستريني بحضور المونسنيور غاتي عضو البعثة البابوية التي اوفدها البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان ، واطلعه على المبادرة التي قام بها الرئيس الجميل ، لاستئناف الحوار مع الرئيس الاسد .

ورشح ان المونسنيور سلفستريني ابلغ الدكتور سالم ترحيب الكرسي الرسولي ، بعودة الحوار المقطوع بين بيروت ودمشق ، واكد له دعم الاعتاب الرسولية ، لكل تطور ايجابي يعيد العلاقات الى طبيعتها بين البلدين المتجاورين ، وقال ان قداسة البابا يولي القضية اللبنانية اهتماما بالغا ، لا بل انه لا يترك فرصة متاحة امامه ، الا ويستغلها لرفع سيف المعاناة المسلط على اللبنانيين ، وقال انه تاثر تاثرا بالغا ، للاحداث الدامية التي تجري اليوم في لبنان ، والتي ادت الى تهجير ابناء بلدة مغدوشة وتدمير منازلهم وممتلكاتهم ، وهي التي كانت معقلا للعيش المشترك ، ورمزا من رموز وحدة لبنان ، ولبنان الواحد والموحد .

وحمل المونسنيور سلفستريني الدكتور سالم دعاء قداسة البابا للرئيس الجميل بالتوفيق وللبنان بعودة الاستقرار والسلام الى ربوعه ، ووقف ماسي التهجير والفرز السكاني الذي يهدد لبنان في مقومات وجوده الاساسية .

وتوجه سالم من روما الى واشنطن ، على امل ان تسنح له الظروف التي تعيشها الادارة الاميركية ، في مقابلة المسؤولين فيها ، ووضعهم في اجواء التطورات الجديدة على الساحة اللبنانية .

ويوم الاثنين الماضي ، توجه الوزير جوزيف الهاشم الى الجزائر حاملا رسالة من الرئيس الجميل الى الرئيس الشاذلي بن جديد ، ويعتقد انه اتصل من هناك بالسيد شتراوس لاطلاعه ايضا على ما تحقق على صعيد العلاقات مع سوريا .

اصغى الرئيس بن جديد باهتمام الى ما نقله الوزير الهاشم اليه ، لكنه تمنى ان تستمر الاتصالات للوصول الى عمق الموضوعات ، وقال ان الجزائر بدورها تملك ملفا كاملا عن القضية اللبنانية ، وما بين يديها لا يخولها الاضطلاع بمبادرة ، لكنها تامل ان تسير الامور بايجابية ، لتضطلع بمبادرة فعالة بين بيروت ودمشق ، ويصبح في متناولها عناصر اساسية للتفاوض عليها بين افرقاء الصراع ، وصولا الى صيغة وفاقية .

وقال الوزير الهاشم ان ما حدث من تطورات في مجرى العلاقات مع دمشق ، قطع شوطا بعيدا ، ويشكل قاعدة لحوار سليم ، فقد اصبح ثمة اتفاق على العناوين العامة للحوار ، والمهم ان يستمر الحوار للخروج من العناوين ، الى التفاصيل التي تغوص في عمق القضايا المختلف عليها ، وان لبنان رئيسا وشعبا يتطلع الى الجزائر التي تملك رصيدا كبيرا في العالم العربي وغيره ، لتقوم بدورها الفاعل في تسريع الحلول الانقاذية ، خصوصا وان الجزائر ـ الثورة الرائدة ، لها دور رائد في عالمها العربي كما في كل الاقطار والبلدان ، التي تقدر لقيادتها حكمتها ووزنها في تناول الاحداث والمساهمة في ايجاد الحلول الصعبة لها .

ولادة الجبهة اللبنانية الجديدة: من احداث العام

• الهاشم لبن جديد: اتفقنا على العناوين والدور الجزائري اساسي لخلاص لبنان

• الشرع اقترح جان عبيد للمفاوضة لكن الحكم اصر على ايفاد هاني سلام

• سلفستريني لسالم: الكرسي الرسولي يرحب بعودة الحوار بين بيروت ودمشق

فرنسا والفاتيكان مع انقاذ لبنان

ومنذ اسبوعين زار المحامي جورج جبر رئيس الاتحاد الديمقراطي المسيحي في لبنان كلا من لاهاي وروما وباريس ، في اطار حملة للقضية اللبنانية من عاصمة اوروبية الى اخرى ، ساعيا وراء مزيد من الاهتمام بالقضية اللبنانية والعمل على استنهاض القوى المؤثرة في العالم ، ولا سيما الاحزاب الديمقراطية المسيحية التي تحكم او تشارك في الحكم ، في عديد من الدول الاوروبية ، للعمل الجدي من اجل تسريع حل الازمة اللبنانية .

شرح الاستاذ جبر للمسؤولين في هذه الدول وللاحزاب الديمقراطية فيها ، الوضع الاقتصادي الخطير الذي يرزح لبنان تحت اعبائه القاسية ، وحث على تقديم مساعدات تنهض بلبنان من كبوته الاقتصادية ، دون الاكتفاء ببسلمة جراح المهجرين والمشردين ، وعدم التفرج على معقل الديمقراطية في الشرق ينهار رويدا ، رويدا ، مطالبا بعدم الاغضاء عن سقوط البلد الذي يعتبر رمزا للثقافة الاوروبية على الشاطىء الشرقي من المتوسط ، او التذرع بالانقسامات السياسية القائمة فيه ، للاحجام عن النجدة المطلوبة .

وفي باريس سمع الاستاذ جبر من قادة الحزب الديغولي ، والحزب الاشتراكي ومسؤولين كبار في الخارجية الفرنسية ، ومن بينهم السيد بونفوس ، كيف حمل رئيس الوزراء السيد جاك شيراك مشروعا لمساعدة لبنان ، الى قمة دول السوق الاوروبية المشتركة ، وكيف حمل دول المجموعة الاوروبية على تبني مشروعه في التوصيات التي صدرت عن القمة المذكورة ، واكد هؤلاء لرئيس الاتحاد الديمقراطي المسيحي ان فرنسا لن تتخلى عن التزاماتها تجاه لبنان ، الذي يشكل العمل لانقاذه ، ابرز نقاط التوافق والتعايش بين الرئيس فرنسوا ميتران والسيد شيراك ، وان فرنسا تتابع باهتمام كبير ، عودة الحوار بين بيروت ودمشق ، وهي تتمنى نجاح مبادرة الرئيس الجميل هذه ، لانها اصلا ترى في هذا الحوار ، مدخلا حقيقيا الى نهاية الازمة ، او عمل «شيء ما» ينقذ لبنان من محنته ، ويقود الى حوار سياسي حقيقي بين اللبنانيين .

وذكر هؤلاء امام الاستاذ جبر ان فرنسا لن تقوم باي مبادرة الا بعد اتضاح نتائج مبادرة الرئيس الجميل الجديدة ، وهي على استعداد للاضطلاع بدور اساسي ساعة ترى الفرصة مؤاتية ومطلوبة ، لانه لن يكون هناك اي تخل عن مسؤوليات فرنسا تجاه لبنان ، والشعب اللبناني ، ولمس الاستاذ جبر تاثرا فرنسيا للحوادث التي وقعت في الجنوب ، وادت الى تهجير بلدة مغدوشة ، كما سمع تاكيدا بان فرنسا ستعمل ما بامكانها ، لاعادة المهجرين الى بلدتهم ، لان عودة مغدوشة الى اهاليها المسيحيين ، مؤشر اساسي لعودة مقومات الوحدة الى الكيان اللبناني .

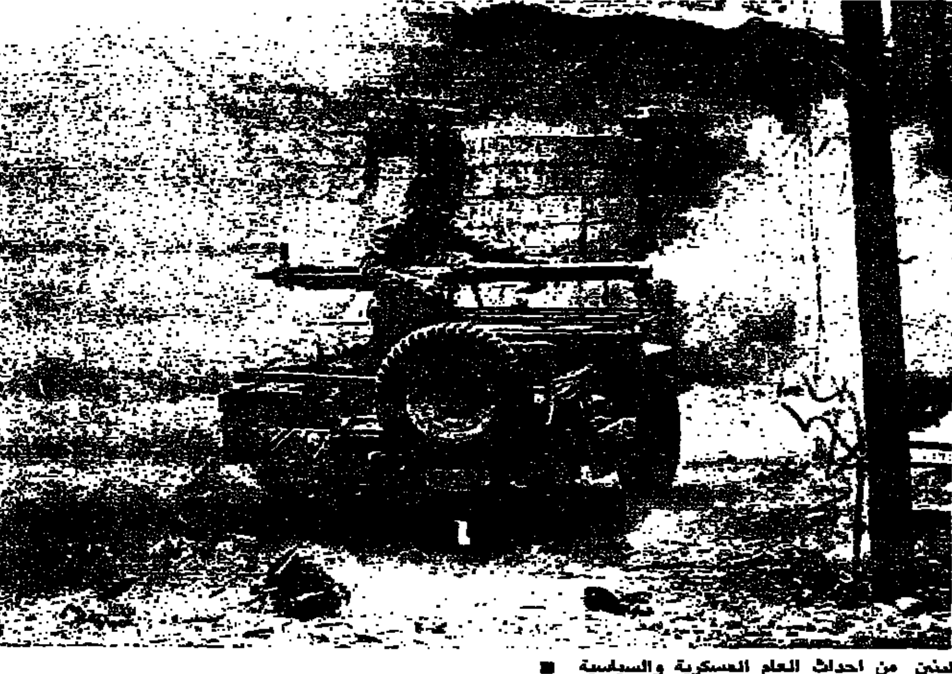
ومن باريس توجه رئيس الاتحاد المسيحي الديمقراطي اللبناني الى روما ، حيث زار الاعتاب الرسولية ، كعادته كلما قام بزيارة الى اوروبا ، وقابل الكاردينال اوغستينوكازارولي رئيس الوزراء والمونسنيور اشيل سلفستريني ، حاملا معه هموم لبنان الجديدة والقديمة ، والامال التي يعقدها اللبنانيون على الفاتيكان ، وعلى دوره الكبير ، في حل الازمة اللبنانية .

وطرح الاستاذ جبر موضوع المبادرة الفاتيكانية ، واهمية تحريكها في هذه المرحلة ، لانها مطلوبة ومسموعة ومقبولة ، لمؤازرة كل الجهود المبذولة في هذه المرحلة ، خصوصا وان الانطباع العام ، انها وحدها المؤهلة مع التحرك الاوروبي ، لبلوغ اي حل واي مبادرة اخرى خواتمها السعيدة .

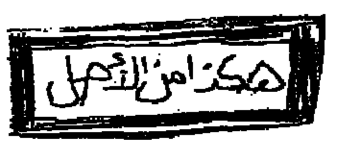
وخلال اجتماعه مع المونسنيور سلفستريني ، سمع الاستاذ جبر من وزير خارجية الفاتيكان ، ترحيبا بمبادرة الرئيس الجميل نحو سوريا ، وقال ان الفاتيكان يتمنى نجاح هذه المبادرة ، التي نجحت في كسر الجليد الذي اعترى علاقات البلدين ، وجمد كل اقنية الاتصال والحوار بينهما ، والمبادرة البابوية لم تتوقف ، وهي قائمة ومستمرة ، ويمكن دفعها على خط الاتصالات ، عندما يرى الفاتيكان توفر مناخات مؤاتية ، بحيث لا تزاحم مبادرة اخرى او يمكن ان تعطل مبادرة قائمة .

وقال المونسنيور سلفستريني ان لبنان ليس قضية بين جملة قضايا لدى الكرسي الرسولي ، بل هو قضية الكرسي الرسولي ، ولن يهدأ لنا بال ، طالما في لبنان جرح ينزف ، او دماء تسيل ، او شعب مهجر عن دياره ومنطقته ، نحن نراهن على لبنان الواحد ، الذي تحافظ مجموعاته على خصائصها ، وعلى العيش المشترك بين ابنائه ، وما يحدث اليوم ، يزيدنا تمسكا بهذا الرهان ، ولن يدفعنا الى التخلي عنه ، هذا هو ايماننا بالله الذي لا يتزعزع ، ونامل الا يتزعزع ايمان اللبنانيين بربهم ، وبقدرتهم على العيش معا في بلد واحد .

هذه هي صورة لبنان قبل ان تطوى الصفحات الاخيرة من كتاب العام الحالي ، لقد كانت سنة ١٩٨٦ من اصعب سنوات الازمة على لبنان ، فهل يكون عام ١٩٨٧ عام الحل والانقاذ والخلاص ، تلك هي امنية اللبنانيين .



■ حوادث «٢٧ ايلول» وحرب المخيمات بين «امل» والفلسطينيين من احداث العام العسكرية والسياسية ■



الردع يواصل مداهماته في جرود عكار بحثاً عن المتهمين باحداث طرابلس

كشفت امس مصادر مطلعة في طرابلس ان قوات الردع السورية التي انتشرت منذ اربعة ايام في جرود الضنية وعكار ستواصل حملة المداهمات والتفتيش حتى يتم توقيف جميع المتهمين باحداث طرابلس الاخيرة والمطلوبين لاسباب امنية مختلفة .

واشارت هذه المصادر الى ان التحقيقات الجارية مع الموقوفين كشفت حتى الان عن جوانب ومعلومات في غاية الاهمية حيال ما كان يعد في طرابلس من مخططات وارباكات امنية . ظهرت بعض ملامحها قبل اندلاع الاحداث الاخيرة في التبانة . حيث سارعت قوات الردع السورية الى اخمادها . على حد قول الرئيس رشيد كرامي .

وقالت هذه المصادر ان احد المسؤولين السابقين في حركة التوحيد الاسلامي الشيخ هاشم منقارة الذي تم توقيفه في جرود الضنية في وقت لاحق من مساء امس الاول مع عدد من مرافقيه يواصل الادلاء باعترافات عدة في التحقيقات الجارية معه . وتتركز هذه التحقيقات على معرفة جوانب وعناصر التنظيم الجديد والتحالفات التي اقامها منقارة مع جهات وفئات محلية وخارجية انطلاقا من مقره المتنقل في الضنية .

وتصف المصادر منقارة بانه كان ولا يزال على علاقة وثيقة بياسر عرفات . وقد تم تجميع كميات من الاسلحة في جرود الضنية وجرى توزيع بعضها في طرابلس تمهيدا للقيام بالارباكات الامنية التي كان قد حدد موعدها في العشر الاول من شهر كانون الثاني المقبل . بالاضافة الى اعادة الجسور بينه وبين عدد من قياديي التنظيمات التي كان منضوية في حركة التوحيد .

حيث كان منقارة المسؤول المالي ، وتوصل الى توفير مبالغ مالية خيالية من عائدات مرفا طرابلس وبعض المرافق المحلية الاخرى . وتمكن بواسطة هذه المبالغ قبل احداث طرابلس في شهر ايلول من العام ٨٥ . ان يهيمن على مقدرات الحركة وخاصة على الصعيد العسكري .

وذكر مصدر امني شمالي بان منقارة حاول في الاشهر الاخيرة استقطاب بعض العناصر التي كانت على علاقة بالحركة واعادة تنظيمها تحت شعارات مختلفة وبالمغريات المالية . مستفيدا من بعض العوامل المحلية في طرابلس والشمال .

واكدت المصادر انه تم مصادرة كميات من الاسلحة الفردية والمتوسطة بالاضافة الى اليات وسيارات عسكرية باحجام مختلفة خلفها المسلحون وراءهم في جرود الضنية ، في اعقاب انتشار قوات الردع السورية في المنطقة . واضطرارهم الى اللجوء الى المغاور والكهوف الجبلية المنتشرة في اعالي جرد الضنية وعكار . والتي يعتبر الوصول اليها صعبا في ظروف الطقس البارد والمثلج في هذه المنطقة .

وفي وقت لاحق من يوم امس اعلنت المصادر ان قوات الردع السورية قد ازالت عددا من حواجزها المكثفة التي كانت اقامتها احترازيا على طول مناطق انتشارها وصولا الى جرود الضنية وعكار .

واضافت المصادر انه تم اطلاق عشرات الموقوفين الذين كان قد تم اعتقالهم في الضنية وعكار بعد ان ثبت عدم وجود علاقة لهم بشكل او بآخر بالاحداث التي جرت .

نصف مليون ليرة خصصها بيت الزكاة لمتضرري التبانة

اعلنت الهيئة العليا لبيت الزكاة في جبهة الانقاذ الاسلامية في طرابلس انها خصصت نصف مليون ليرة لبنانية لمتضرري التبانة . وانها بصدد جمع المزيد من الاموال اللازمة لاغاثة مهجري التبانة .

وكانت الهيئة قد عقدت اجتماعا امس بهدف تنسيق المساعدات للمهجرين والمقيمين في مقر بيت الزكاة حضره رؤساء المصالح الرسمية وممثلو الجمعيات والروابط الاجتماعية والانسانية والصحية والهيئات النسائية وهم السادة والسيدات:

الدكتور سمير كبارة رئيس مصلحة الصحة العامة في الشمال . المهندس عدنان مرحبا رئيس فرع الدفاع المدني في الشمال . مدحت كوسا رئيس اتحاد نقابات العمال . الدكتور بسام دبليز ممثلا التجمع الوطني للعمل الاجتماعي . عبدالله الدرويش الامين العام لجمعية التربية الاسلامية . باسم عساف ممثلا جمعية الشباب الاسلامي . عبد اللطيف الوزير ممثلا الجمعية الطبية الاسلامية والسيدات . منى حداد رئيسة الرابطة النسائية الاسلامية . نعمت فتح رئيسة لجنة الامهات . هيام ضناوي ممثلة جمعية الاصلاح الاسلامية . ندى مؤذن رئيسة جمعية امهات طرابلس . وممثلون عن الصليب الاحمر اللبناني . بالاضافة الى رئيس واعضاء لجنة الاغاثة في بيت الزكاة .

وبعد ان تداول المجتمعون في نتائج الاحداث الدامية في منطقة التبانة تركز البحث على ضرورة تقديم مساعدات عاجلة الى المتضررين والعائلات المنكوبة ومهجري التبانة الذين لجأوا الى مناطق اخرى . وتبين من الاحصاءات الاولية للجنة التي انبثقت عن هذا اللقاء بان ابناء التبانة المهجرين منها والباقين فيها بحاجة ماسة الى مساعدات غذائية وحليب الاطفال وادوية ومساعدات من كساء وفرش وبطانيات

واكد الحاج عمر حلاب عضو الهيئة العليا لبيت الزكاة ان البيت قد خصص متضرري التبانة بمبلغ اولي قدره نصف مليون ليرة لبنانية على ان يجمع من باقي الجمعيات والاتحادات الاموال اللازمة لحملة الاغاثة والمساعدات المشتركة .. وان بيت الزكاة قد اشترى كميات من المواد الغذائية وهو بصدد توضيبها في حصص لتقديمها للمتضررين بصورة عاجلة .

وفي نهاية اللقاء تقرر ما يلي:

١ ـ متابعة اعمال الاحصاء والتسجيل للعائلات المتضررة سواء الذين هجروا التبانة او ما زالوا مقيمين فيها .

٢ ـ تقديم المساعدات العاجلة للنازحين عن التبانة .

٣ ـ تقديم المساعدات الضرورية الغذائية والدوائية لاهالي التبانة المقيمين فيها فور الحصول على موافقة المراجع المختصة .

٤ ـ مقابلة رئيس الحكومة رشيد كرامي ومختلف المسؤولين في طرابلس لوضعهم في صورة التحرك ولاجراء الاتصالات بمختلف المراجع الامنية والصحية والاغاثة لتسهيل حركة ايصال المؤن والمساعدات .

٥ ـ مناشدة رئيس الهيئة العليا للاغاثة السيد مهدي صادق بضرورة التحرك السريع وارسال مساعدات

(البقية على الصفحة ١١)

الطقس والطرق

افاد تقرير المديرية العامة لقوى الامن الداخلي امس عن حال الطقس والطرق الآتي: ـ اللقلوق . الطقس مثلج ـ الرؤية سيئة ـ الحرارة ٣ درجات . عيون السيمان . الطقس مثلج ـ الرؤية سيئة ـ الحرارة صفر ـ الطرق غير سالكة . بسكنتا ـ قناة باكيش: الطقس مثلج ـ الرؤية سيئة ـ الطرق غير سالكة ـ الحرارة درجتان . ضهر البيدر . الطقس مثلج ـ الرؤية سيئة والطريق مقطوعة على خطين ـ الحرارة درجة واحدة . زحلة الطقس ممطر ـ الرؤية وسط ـ الطرق سالكة باستثناء طريق زحلة ـ ضهور الشوير . الحرارة ٤ درجات .

بعلبك : الطريق سالكة ـ الطقس ممطر ـ الرؤية حسنة ـ الحرارة ٣ درجات .

جزين . الطقس ممطر ـ الطرق سالكة ـ الطقس ممطر ـ الرؤية حسنة ـ الطرق سالكة ـ الحرارة ٤ درجات .

سعد : السلاح الفلسطيني في المخيمات ضرورة للقضية الوطنية

اعلن الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد ان السلاح الفلسطيني في المخيمات ، وليس خارجها ، ضرورة للقضية الفلسطينية واستمرارها . فيما تهديد دور هذه البندقية هو ضربة للقضية الوطنية .

وحذر سعد من ان تطول حرب المخيمات وقال . استمرارها يهدد القضية القومية برمتها .

واشار سعد الى ان الخيار واضح وقال : اما ان يكون لبنان العربي الموحد بعلاقات خاصة مع سوريا او لبنان المذاهب والطوائف المفتت الى كانتونات مذهبية .

الأسئلة والأجوبة

جاء كلام سعد هذا في الحوار الآتي :

● ما هو المطلوب للوصول الى حل نهائي لحرب المخيمات في ظل اصرار فريق على سحب سلاح المخيمات واصرار المخيمات على العكس ؟

□ ان حرب المخيمات المستمرة والمتجولة لا يمكن ان نضع حلا نهائيا لها الا من خلال ثوابت وطنية وأسس قومية تتعاطى بشكل واقعي مع مسالة الوجود الفلسطيني في لبنان ودور البندقية الفلسطينية على قاعدة الالتزام بالقرار الوطني اللبناني . وتتعاطى ايضا مع الوضع اللبناني بجميع تفاصيله وتطوراته على قاعدة المشروع الوطني الديمقراطي النقيض الفعلي لكل الطروحات والمفاهيم والاتجاهات المذهبية . وعلى قاعدة عدم العودة لما قبل العام ٨٢ ، وعليه فالسلاح الفلسطيني في المخيمات وليس خارجها هو ضرورة للقضية الفلسطينية واستمرارها . كما ان تهديد دور هذه البندقية هو ضربة للقضية الوطنية اللبنانية . وعلى غير هذه القاعدة فحرب المخيمات مرشحة لأن تطول وتصبح بالتالي جزءاً من الحرب الاهلية اللبنانية .

● ما هي مخاطر استمرار هذه الحرب ؟

□ ان استمرار حرب المخيمات يهدد القضية اللبنانية برمتها . وهذا ما يجب ان يعيه الجميع لبنانيين وفلسطينيين وعرب . فهذه الحرب المؤامرة لا يمكن لأحد ان يخرج منها منتصراً سوى العدو الصهيوني وعملائه واسياده . وهي بالتالي تضع مصير لبنان الوطني وفلسطين القضية والشعب في مهب الريح من جراء استمرارها . اضف الى ذلك ان هذا التقاتل هو بشكل او بآخر تقاتل عوضاً عن العدو . وخدمة له . ولا يمكن بالتالي لأي كان فلسطينيا ام لبنانيا ان يحدد مصيره ومستقبله على ضوء نتائج هذه الحرب .

وبغض النظر عن النتائج العسكرية والسياسية التي يمكن ان تنتجها هذه الحرب . فانها وعلى المدى الطويل وفي حال استمرارها . وما يوضع حل لها على اسس وطنية وقومية . ستترك آثارها السلبية على مسيرة المقاومة الوطنية اللبنانية وعلى مسيرة الشعب الفلسطيني وقضيته القومية . وعليه فان نهج الاستسلام اكان عربيا أم فلسطينيا أم لبنانيا . يجد مصلحته في تفجير الاوضاع على الساحة اللبنانية لمحاصرة وارباك النهج القومي التقدمي . ولم ولن يكون حريصاً على استقرار الوضع .

● يرى البعض ان استمرار حروب المخيمات سيؤدي الى مضاعفات مذهبية . فما رأيكم بذلك ؟

□ لا يمكن للساحة الوطنية والاسلامية ان تتجاوز مضاعفات هذه الحروب الملهاة وعدم الوقوع في الشرك المذهبي ما لم تصل الى بلورة البرنامج الوطني الديمقراطي القادر على صوغ العلاقات الوطنية اللبنانية وتحصين الساحة الوطنية والقادر ايضا على صوغ وتنظيم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية برعاية ودعم من الشقيقة سوريا . وهذا ما سعينا اليه منذ بداية هذه الحرب .

وقد حذرنا مرارا وتكرارا في التنظيم الشعبي الناصري من مخاطر هذه الحرب واستمرارها وتجولها ، وحذرنا اكثر فاكثر من ان اصابع الجميع ستحترق بنار هذه الحرب المستعرة خاصة في ظل ما نتج عنها من ممارسات اقليمية حينا ومذهبية حينا آخر .

الانعكاسات الاقليمية والدولية

● هل يمكن فصل الازمة اللبنانية عن واقع التاثيرات الاقليمية والدولية عليها ؟

□ رغم كل محاولات فصل ازمة لبنان عن الصراع العربي ـ الصهيوني تبين بوضوح استحالة هذا الفصل بفعل الاستراتيجية الصهيونية وبفعل وجود الاحتلال الصهيوني على جزء عزيز من ارض الجنوب المقدسة من جهة . وغياب الوفاق الوطني اللبناني بفعل ارتباط البعض باستراتيجية العدو الصهيوني والرهان والارتهان لها من جهة ثانية ، وغياب الخطة الوطنية الشاملة التي تحدد ثوابت الحل والوفاق وتكون قادرة على فرضه عسكريا اذا لزم الامر . من جهة ثالثة . وعليه فان الوضع اللبناني سيبقى يتأثر بكل التطورات والمستجدات الاقليمية والدولية .

والمدخل الفعلي لاحتواء الازمة اللبنانية وابعاد كل التاثيرات السلبية عن الساحة الوطنية يكون بوقف معارك المخيمات وتعزيز التلاحم الوطني اللبناني ـ الفلسطيني ـ السوري بمواجهة هذه المرحلة الخطيرة التي تمر بها امتنا العربية عموما وقواها الوطنية خصوصا وفي مقدمتها الشقيقة سوريا .

● ما ان بدأت حرب المخيمات حتى عاد الحديث عن الكانتونات . فما مدى قدرة اللبنانيين على منع هذه المشاريع التقسيمية ؟

□ ان الخطة الصهيونية تقضي بتفتيت لبنان الى كيانات وكانتونات طائفية ومذهبية تتقاتل فيما بينها عوضا عن العدو وخدمة له . وحرب المخيمات . وكل الحروب الهامشية والجانبية . تصب في هذا السياق ، ولهذا فوحدة لبنان وتطوره الديمقراطي واستقلاله وعروبته بشكل رئيسي مهددة بفعل هذه الحروب ولا يمكن بالتالي ان تستقيم الأوضاع الا من خلال استقامة الصراع نفسه . اي بالعودة لاولوية الصراع مع العدو الصهيوني وعملائه . لاننا بهذا الصراع وحده يمكننا تحديد اي مستقبل للبنان نطمح لبنائه . فالخيار واضح لا مجال للمناورة : اما الحرب مع العدو من خلال المقاومة الوطنية واما حروب الداخل الهامشية والجانبية . اما لبنان العربي او لبنان المذاهب والطوائف ، اما لبنان الموحد او لبنان المقسم والمفتت والكانتونات المذهبية الصهيونية الهدف والانتماء . اما لبنان العلاقات المميزة بالشقيقة سوريا واما لبنان الجرح النازف بخاصرتها بفعل حالة الاقتتال التي يعيشها ، اما لبنان العدالة او لبنان المزرعة والامتيازات .

اشتباكات على محوري شاتيلا وبرج البراجنة وتدشيم في مغدوشة

شهدت محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة امس اشتباكات عنفت في الحادية عشرة والدقيقة العاشرة ، واستخدمت فيها اسلحة الدبابات والمدفعية وقذائف الهاون والصواريخ .

وافادت التقارير الامنية ان قذائف عدة سقطت في الاحياء السكنية المحيطة في المخيمين وطاولت عمقهما ولم تتوافر معلومات عن الاصابات . ثم تراجعت حدتها في الثانية بعد الظهر .

« أمل » :

وذكر مصدر في حركة « امل » « ان الحركة اتخذت مبادرة من طرف واحد تقضي بوقف اطلاق النار الا في حال الدفاع عن النفس والسماح للفلسطينيين بالدخول الى المخيمات والخروج منها من دون التعرض لهم » .

واضاف المصدر « ان عناصر في « امل » اخلت عدداً من منازل الفلسطينيين في حارة حريك كبادرة حسن نية وسلمتها الى اصحابها . موضحا انه تم الابلاغ الى جبهة الانقاذ بهذه المبادرة . واتهم الفلسطينيين برفضها من خلال الاستمرار باطلاق النار والقيام بعمليات تسلل ضد مراكز « امل » وقصف الاحياء المحيطة بالمخيمات وبمواصلة عمليات رفع الدشم والتحصين في محيط برج البراجنة ومقابل بناية العضم » .

واشارت مصادر الفلسطينيين الى تعرض مخيم برج البراجنة الى قصف بقذائف الدبابات والقذائف الحارقة . وقال مصدر في « جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني » ان ما ذكرته حركة « امل » عن ابلاغها الى الجبهة مبادرتها بوقف اطلاق النار غير صحيح مشيراً الى ان هذا الطرح يدخل في اطار المبادرة الايرانية التي وافق عليها الفلسطينيون سابقا . واتهم المصدر نفسه حركة « امل » الاستمرار باطلاق النار وقصف المخيمات وتفجير منازل الفلسطينيين في صبرا وبعض مناطق الضاحية .

وشهد مخيم الرشيدية اشتباكات قبل ظهر امس وسيطر رصاص القنص على معظم محاوره .

وبالنسبة الى مغدوشة فقد ذكر مصدر في حركة « امل » ان الفلسطينيين يقومون بعمليات تدشيم في الحي الغربي وقرب الكنيسة في البلدة .

مطالبة الليونزيين بحصر التبرعات في المواد الغذائية

وجه المحامي كميل فنيانوس وكيل الحاكم للجمعية الليونزية الدولية في المنطقة ٣٥١ الى جميع الليونزيين والليونس والليو في لبنان والاردن النداء الآتي :

« تحمل الأعياد في لبنان هذه السنة طابعاً مأسوياً يتجلى بالوضع المعيشي المتدهور والوضع الاجتماعي والسياسي المتأزم مما يستدعي منا نحن الليونزيين المساهمة المعنوية والمادية الفاعلة للمحتاجين . لذا قدمنا في خلال الستة اشهر الاخيرة مساعدات تقدر بنحو ٩ ملايين ليرة لبنانية للعيل الشريدة والمرضى والمعوزين والمعوقين . وأملنا منكم هذه السنة التوجه اكثر الى التبرعات وتغذية صندوق المشاريع عبر المناسبات الثقافية والفكرية والاجتماعية وغيرها والتقليل من المآدب والحفلات من دون ارهاق الليونزيين والاصدقاء .

وتتمنى الحاكمية من الراغبين في المساعدة حصرها بالمواد الغذائية والالبسة خصوصاً للاطفال والمهجرين لترسيخ روابط الاخوة وتطبيقا للتعاليم الليونزية والتعاون لنشر روحيتها في المجتمع الاقل سعادة ، وتناشد خاطفي الحاكم المهندس فيكتور كنيعو اطلاقه واعادته سالما الى عائلته وأصدقائه ومحبيه ، خصوصاً ان المهندس كنيعو لا يتعاطى السياسة بل هو نذر نفسه للسلام والخير العام .

مستبعداً قمة لبنانية ـ سورية فضل الله : ايران نفست الاحتقان المذهبي في حرب المخيمات

توقع العلامة السيد محمد حسين فضل الله استمرار حرب المخيمات مع بعض حالات التهدئة . ولاحظ ان طرح قضية التوطين او غيرها من المشاريع هو « لتحضير الارضية الملائمة لاي اقتراح في المستقبل » في هذا الشأن . واستبعد تحول حرب المخيمات الى حرب مذهبية « لأن المبادرة الايرانية نجحت في تنفيس الاحتقان المذهبي في هذه الحرب » . واستبعد عقد قمة لبنانية ـ سورية في وقت قريب « قبل تذليل العقبات » . ورأى ان المصالحة ليست قريبة .

تحدث العلامة فضل الله الى مجلة « مونداي مورننغ » في حوار ينشر اليوم واستهله بالقول : « ان مسالة حرب المخيمات في المرحلة الحاضرة ، تختلف عنها في المراحل السابقة لأن هذه المرحلة تختزن في داخلها اكثر من وضع سياسي محلي او اقليمي يراد انضاجه في هذه الدائرة . كما ان هناك بعض المشاريع الدولية للمنطقة ولا سيما منها ما يتعلق بالمسالة الفلسطينية التي يراد تحريكها والعمل على خلط بعض الاوراق العربية من جهة اخرى . ولهذا فان هذه الحرب هي حركة من اجل التوصل الى بعض النتائج السياسية على غير صعيد . ولهذا رأينا ان عملية الاثارة لم تكن بالمستوى المطلوب لدى جميع الأطراف المتحاربين في ما يتعلق بالواقع الداخلي او الواقع الاقليمي . فنحن نلاحظ ان الجميع ينتظرون شيئا ما . ولهذا فانهم يتحركون في مواقفهم او في مبادراتهم بطريقة لا توحي بان هناك حرارة في الموقف . اننا نعتقد ان مسالة تعقيد او ارباك المبادرة الايرانية ينطلق من العمق السياسي الذي تتحرك فيه هذه الحرب بعيداً عن العنصر الذي يتحمل مسؤولية هذا التعقيد في هذا الجانب او ذاك . انني اتصور ان من المقرر لهذه الحرب أن تستمر وقتا طويلا لا يمنع من ان تكون هناك بعض حالات التهدئة بين جولة واخرى . لأننا نتصور ان المرحلة السياسية في المنطقة هي مرحلة التحضير لبعض الاستحقاقات الكبيرة على اكثر من مشروع سياسي . خصوصاً في ما يتعلق بالسياسة الاميركية في المنطقة وبحركة السياسة السوفياتية من خلال الدائرة اللبنانية والدائرة الفلسطينية . مما يجعلها تتحرك في حرية ومرونة اكثر .

التوطين

اما مسالة التوطين فانني لا اتصور ان المرحلة الحاضرة تخدم مثل هذا المخطط . لأن المسالة قد تكون مشروعا دوليا مدروسا بطريقة او بأخرى في بعض المحافل الدولية ، وربما في بعض المحافل الاقليمية . ولكن اعلانه او تحريكه في الساحة يحتاج الى مقدمات وشروط موضوعية كثيرة لم يتحقق الكثير منها الآن . ولهذا فانني اعتبر ان المرحلة بالنسبة الى هذا الهدف او بالنسبة الى كثير من الاهداف الاخرى هي تحضير الارضية الملائمة لاكثر من مشروع . حتى اذا وصلت الخطوط السياسية الى اية نتيجة لحساب اي مشروع تكون الارض جاهزة . لانني اتصور ان المسالة في هذه الدائرة . واتصور ان اكثر الشعارات المطروحة في الساحة من الامن الذاتي او نزع السلاح الفلسطيني او التوطين انما هي مشاريع يراد منها ايجاد حالة سياسية ايجابية في رأي الشعب الفلسطيني او اللبناني من اجل ان يكون ذلك اساسا لادارة اقتراح في المستقبل حول هذه الامور . سلبا او ايجابا . بطريقة او بأخرى لأن المرحلة ليست مرحلة هذه المشاريع بل مرحلة ايجاد الوعي السياسي الشعبي » .

الحرب المذهبية

● هل تتوقع ان تتحول حرب المخيمات الى حرب مذاهب او انها تجاوزت هذا الخطر ؟

□ اعتقد ان الوضع الاسلامي المذهبي في لبنان تجاوز هذه المرحلة . لأن النتائج التي تثار في الدائرة الفلسطينية في ما يمكن ان تنتجه من اوضاع سلبية في الجانب السياسي والجانب الحياتي على مجمل المناطق الإسلامية لا تخص مذهبا معينا يعيشه المسلمون الذين لا يزالون يستنفرون بطريقة او بأخرى الفوضى السياسية التي كانت قبل ١٩٨٢ . ولهذا فانني لا اتصور ان من الممكن ان تتحول حرب المخيمات الى حرب مذهبية خصوصاً في دائرة اوضاع اقليمية تضغط على اكثر من جانب لتقود المسالة الى الجانب السياسي اكثر من الجانب المذهبي كما اننا نلاحظ ان المبادرة الايرانية نجحت في تنفيس الاحتقان المذهبي في هذه الحرب .

● تتردد احاديث عن انسحابات اسرائيلية بطيئة من بلدة جزين . في حال تم ذلك هل تتوقع ان يكون مصيرها مثل مغدوشة ؟ او ان هناك صدامات بين ابناء الصف الوطني ؟

□ ان مسالة جزين تختلف في عناصرها الطائفية والمذهبية عن مسالة مغدوشة التي كانت ولا تزال ورقة استراتيجية في دائرة حرب المخيمات . ولكنني اتصور ان اسرائيل اذا كانت جادة في محاولتها للانسحاب من جزين ، فان معنى ذلك انها تحاول ان تخلط الأوراق السياسية في لبنان في محاولة لتنفيذ مشروعها في تحويل لبنان الى كانتونات طائفية مع انهاك كل الساحة السياسية اسلامية او مسيحية . بالمستوى الذي لا تستطيع فيه ان تملك اية قوة يمكن ان تستفيد منها في تحديد موقف مستقل رافض للسياسة الاسرائيلية . لاننا نعرف ان في جوهر السياسة الاسرائيلية تحويل لبنان اقتصاديا وسياسيا الى محمية اسرائيلية من خلال العمل على اضعاف كل مواقع القوى بغض النظر عن طبيعتها الطائفية . لذا علينا ان نواجه المسالة بشراسة لطبيعة خلفيات السياسة الاسرائيلية التي قد تكمن وراء الانسحابات والاحوال الدولية والاقليمية التي يمكن ان تتقاطع او يمكن أن تتصل بالسياسة الاسرائيلية . لاننا نعرف ان اسرائيل ليست وحدها العنصر المتحرك في الدائرة اللبنانية . ولكنها اكثر عنصر مستفيد من ذلك . ان الدوائر اللبنانية الصغيرة حتى لو كانت في منطقة معينة او لطائفة معينة فانها تحمل اكثر من علاقة عضوية باكثر من محور سياسي اقليمي او دولي .

القمة الثنائية

● بدأت تبرز ملامح عقد قمة سورية ـ لبنانية من خلال الجولات المكوكية للوسطاء . ما هي توقعاتك وماذا تنتظر منها في حال عقدت ؟

□ انني لا اتوقع حصول مثل هذه القمة في وقت قريب . لانني اتصور ان هناك اكثر من مشكلة في الواقع السياسي للعلاقات بين لبنان وسوريا من جهة ، وفي العلاقات العربية من جهة اخرى . ولهذا فانني لا اجد اية معطيات حقيقية في التوصل الى هذه النتيجة قريبا قبل تذليل العقبات . هذا الى جانب اننا نشعر بأن هذه الورقة لا تؤكد حالة محلية في ما يتفق عليه اللبنانيون بل هي احدى الاوراق التي تحاول اكثر من جهة عربية او جهة دولية تحريكها في الساحة ضد بعض المشاريع السياسية . لهذا انني اتصور انها تحتاج الى وقت طويل حتى يمكن الظروف المحلية او بعض الظروف الدولية في المنطقة ان تنضج حتى يمكن التوصل الى هذه النتيجة . واعتقد ان المصالحة ليست قريبة .

● اعلن البطريرك صفير ان ما يرتسم على الارض يدل على نية تقسيم لكنه اذا حصل فانه انذار بنهاية لبنان ؟

□ انني لا اتصور المسالة بمثل هذا اللون القاتم . لانني لا اعتقد ان الواقع الذي يتحرك على الارض يحمل امكانات كبيرة في ان يتحول الى حالة مستقبلية على المستوى الرسمي والقانوني . بل انني لا ازال مقتنعا بالفكرة التي تقول بان مسالة لبنان هي معادلة دولية وليست مجرد حالة طارئة سياسية في المنطقة . ولهذا فان وحدته تنطلق من عمق المصالح الدولية التي تحتاج الى ساحة عربية تملك تنوعا بشريا على المستوى المذهبي . والطائفي وعلى المستوى السياسي ، مما يجعلها تملك حرية الحركة في المنطقة من خلال علاقة كل نوع بفريق معين في المنطقة . مما يجعل لبنان كما كان مؤهلا للمشاركة في فرض لاكثر من مشروع متحرك في هذا البلد او في ذلك . ويجعل منه ساحة ملائمة للمخابرات الدولية في مستوى اكبر من اية ساحة اخرى . فلذا انني اتصور ان هذا التقسيم الواقعي على الارض يمثل تجارب سياسية تدرس من اجل معرفة الآفاق الممكنة لحل المسالة اللبنانية على مستوى القرارات الدولية لينظر هل يمكن التقسيم ان يتحول الى حالة واقعية على مستوى التكامل الاقتصادي والسياسي والثقافي والاجتماعي ؟ وهل يمكن ان يكون البديل من لبنان الواحد في تحقيقه لمصالح دولية او لا يمكن ؟ ان تقسيم الواقعية على الارض يمثل حلقة دراسية للنواة السياسية الدولية لمعرفة آفاق المستقبل اللبناني على الارض . هذا من جهة ومن جهة أخرى . فان هناك نقطة مهمة لا بد من ملاحظتها عندما نتحدث عن تقسيم لبنان بهذا الشكل اللافت من التصريحات السياسية وهو ان مسالة وحدة اي بلد وتقسيمه هي جزء من مسالة وحدة المنطقة وكل بلد منها وتقسيمها . واعتقد انه لم يصدر حتى الآن قرار دولي باعادة ترتيب اوضاع المنطقة على طريقة جديدة يمكن ان يكون لبنان ضمن هذا القرار . حتى اسرائيل لو ارادت ان تقسم لبنان فانها لا تستطيع لانها لا تملك ان تضغط على المصالح الدولية المتناقضة حتى بما تملكه من قوة سياسية . لأن اسرائيل تستطيع فقط ان تلائم بين مصالحها السياسية والامنية وبين المصالح الدولية ولكنها لا تستطيع ان تقف امام المصالح الدولية .

الأمن

● الفلتان الامني في بيروت الغربية هل يعود الى هشاشة الخطة . وكيف هي الطريق الى عودة الامن الى بيروت الغربية ؟

□ اننا نتصور ان الامن في بيروت الغربية او في بيروت الشرقية يتبع للأمن السياسي عندما تكون هناك مشاريع سياسية قوية في اي منطقة او يكون هناك توافق سياسي بين الفئات الفاعلة في اي منطقة سواء كانت فئات تملك بعداً محلياً او تملك بعداً اقليمياً فان ذلك يحقق الأمن . اما مسالة امن بيروت الغربية فيما يثيره الاعلام ناتجة عن وجود مشاكل سياسية على الارض تتصل بحرب المخيمات من جهة وتتصل بالصراع الاقليمي من جهة اخرى مما يجعل المسالة مسالة صراع مخابرات على الارض وحركة مخابرات محلية واقليمية ودولية تريد ان تصنع حروبا امنية الى جانب الحرب العسكرية في حرب المخيمات .

دعوة اللجان النيابية لمناقشة الاوضاع الاقتصادية

دعا الرئيس حسين الحسيني رؤساء ومقرري اللجان التالية . المال والموازنة ، الادارة والعدل ، العمل والشؤون الاجتماعية والاقتصاد ، والتصميم والصناعة الى عقد اجتماع طارىء عند الساعة الحادية عشرة من ظهر اليوم الاثنين من اجل درس الاوضاع الاقتصادية .

العاصفة الثلجية جمدت الحياة في منطقة بعلبك

■ الثلج يغطي كل شيء في منطقة بعلبك ■

■ طفلة بالقرب من شجرة الميلاد ■

بعلبك ـ «الانوار»:

تعرضت منطقة بعلبك الى عاصفة ثلجية استمرت حوالى ١٤ ساعة رافقتها رياح قوية . وبلغت سماكة الثلوج في المنطقة معدل ٧ سم . وتدنت درجة الحرارة الى درجتين تحت الصفر . في حين اقفلت معظم المحلات التجارية والاسواق والمؤسسات المصرفية . وانقطع التيار الكهربائي عن المنطقة منذ صباح امس الاول وحتى المساء . واقفلت محطات المحروقات بحجة انقطاع التيار الكهربائي . كما غابت مياه الشفة عن عدة احياء سكنية .

وعانت المدينة من ازمة رغيف ، بحيث بيعت ربطة الخبز الواحدة باكثر من عشرين ليرة . وشلت حركة السير نتيجة انقطاع الطرق الجبلية . لا سيما طريق ضهر البيدر . وطريق عيناتا الارز .

ومن جهة اخرى انصرف الشباب والشابات الى مزاولة اللعب بكرات الثلج في مرجة رأس العين وبساتين بعلبك وصنع الاولاد التماثيل الجليدية كما انصرف البعض الى صيد الطيور . في حين بقي الاطفال بالقرب من شجرة عيد الميلاد يلهون بالعابهم ويراقبون الثلج من النوافذ .

٤٣ لوحة للفنانة سفر ابرزها البورترية والتراثيات



■ الفنانة [illegible] لوحاتها ■

طرابلس ـ من كمال حيدر:

٤٣ لوحة . زيتية ومائية وباستيل . وقف الجمهور الشمالي امامها مطولا في معرض الرسم الاول للفنانة فطام مراد سفر . حيث غصت قاعة المعرض في الرابطة الثقافية بطرابلس بمتذوقي الفنون التشكيلية . وفي مقدمتهم فاعليات تربوية وفنانون وادباء ورؤساء واعضاء النوادي الثقافية والاجتماعية والتربوية . وعدد من مديري واساتذة الفروع الجامعية في طرابلس وطلاب معهد الفنون [illegible] رئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي الذي قال: ان انتاج مبدعة من الم فنانات طرابلس لانه اذ ينعقد في ايام حافلة بالآلام والامال . فانما يعكس عبر بعض خطوطه وظلال المحنة التي نعيش . ويجسد عبر رؤى يطرحها توقنا الى الغد الافضل . ويؤكد فيما يهدف اليه . على رفضنا لما يثيره العنف العبثي من ضروب الانفعال والقلق على المصير . مبرزا تمسك الغالبية من مواطنينا ـ وفنانونا منهم في الطليعة ـ بالبحث عما يوقظ الاصالة القومية والانسانية . ويغني مجتمعنا ويبنيه لغة تصد طغيان المأساة .

واضاف: ولذا كان معرضنا هذا . الذي نقدم اليوم يأتي في اجواء محنة دامية جديدة . مرت بفيحائنا الغالية خلال الايام الماضية . اتت لترفد مسلسل المحن الذي عرفته طرابلس خلال عقد من السنين . فان الاصرار على تقديم هذا المعرض في موعده هو اصرار على التعالي فوق الجراح والتوجه نحو المستقبل الافضل بعزيمة لا تلين .

وختم بقوله: معرضنا هذا صفحة مشرقة من نتاجنا الفني صقلته التجربة العصرية . فاذا به صورة جديدة تجمع روح التراث والعصر . جهد يخاطب به الامم على قاعدة المشاركة في البناء الحضاري الحديث ، ومساهمة في صنع معالم حضارة هذا العصر .

● ثم جال الحضور في ارجاء المعرض الذي تمحورت اعماله حول «البورترية» والتاليف و «كانت ايام» اضافة الى موضوعات تجسد المعاناة والوحدة والرفض الصامت لكل ما يجري . فكان لكل من (ضياع) و (ضجر) و (معاناة) و (امومة) اكثر من لوحة تؤكد مشاعر الفنانة واحاسيسها المرهفة في اجواء ملبدة يعيشها الوطن .

ابدع ما يستقبلك لوحات (البورترية) التي تجسدت فيها شفافية الفنانة ولمساتها الرقيقة في خمس لوحات (عائلية) جلت فيها وكرستها في هذا الاتجاه لما تميزت به كل لوحة من عمق وذكاء واحاسيس مرهفة وبراعة التقاط للزوايا . ولعل الابرز . صورتها بريشتها التي كانت محط اعجاب النقاد والزائرين . حيث الصعوبة ان يرسم الفنان نفسه لدرجة ابراز مكامن نفسيته وروحانيته بصدق وجلاء .

وتحت عنوان (كانت ايام) ست لوحات حنين الى التراث والاصالة والعودة الى الهوية والذات . ورفض الموروثات الوافدة بل انتقاء الملائم لشخصيتنا ونفسيتنا وواقعنا . وتلمس من انتقالها اجواء السوق والحارات القديمة والمنازل الاثرية والعادات الشعبية اعجابا ولهفة الى لحظة سكينة

بتنبؤات لبنانية للعام الجديد
ثابت: ١٩٨٧ ستكون أفضل من سابقاتها وستشهد إجتياحاً إسرائيلياً وحرباً اقليمية

كتبت نجاح ابو منصف:

اصدق المنجمون ام كذبوا، يبقى علم الغيب شاغل الناس. ماذا يخبىء لنا الغد؟ الله اعلم! ولكن هناك من يدعي المعرفة بين الناس، يقرأ بين سطور المستقبل. رؤيا، حلم، سحر، لا ندري ولكن القدرة «فوق طبيعية»، وحشريتنا لمعرفة المخبأ او المقدر تبقى اقوى من اي منطق وفوق كل اعتبار. كل يسأل ماذا يخبىء لنا العام الجديد؟

نودع سنة ١٩٨٦، نجسة كانت، بشعة منذ ولادتها، فكيف وهي هرمة على حافة قبرها؟ نكسر الاواني الزجاجية، علنا بذلك نكسر شر العام الماضي. نطوي صفحاته المغمسة بالاحزان والفقر والدماء ونستقبل العام الجديد بابتسامة باهتة حذرة. ماذا تضمرين لنا ايتها السنة الجديدة؟ لا تزعلي منا ولا تغضبي، لم يبق لدينا ما نستقبلك به، شقيقتك استنفدت قدراتنا وشلحتنا افراحنا. بالله عليك كوني اكثر رأفة بنا، فماذا تخبئين لنا؟ اخبرونا ايها المنجمون، ولكن اذا كانت اخباركم سيئة احتفظوا بها، كذبوا علينا، على تنبؤات الفرح تخفض اسعار الدولار!



العراف جورج ثابت يتحدث الى مندوبة «الانوار» (جوزف فضول)

ايام قليلة وتدق الساعة الاولى من اول يوم في السنة، وكما في اواخر ايام كل سنة، تدق «صاحبة الجلالة» ابواب اصحاب الرؤيا البعيدة.

«الانوار» بدورها قرعت باب العراف جورج ثابت، سمعنا كثيرا عن بعض نبوءاته منها نبوءته بموت جون كنيدي، ثم فوز الرئيس فرنسوا ميتران بانتخابات الرئاسة واخرها حادثة انفجار المركبة الفضائية «تشالنجر».

فما هي تنبؤاته بالنسبة للعام الجديد وللبنان وللعالم؟

الاسئلة عديدة ولكن الاجوبة مقترة ومختصرة. والتفاصيل موجودة في كتاب جديد له اسمه «نبوءاتي او كنيدي ومهمتي».

في الكتاب اخبار سيئة واخرى جيدة عن اكتشاف علاج للسرطان في العام المقبل. ونسأله:

● باية وسيلة، تستحضر الغيب؟

□ انا لست ساحرا، ولكن الله اعطاني موهبة اتمكن من خلالها بعض الاوقات ان ارى الاشياء بوضوح واتاكد منها، وهذا ما حصل معي بالنسبة لنبوءتي بانفجار مركبة «تشالنجر». لم اقل فقط انه سينفجر ولكنني حددت بانه سيصل الى الفضاء الخارجي وينفجر ولكن للاسف صلاتي لم تحل دون وفاة الرواد. وقلت ايضا ان العلماء لن يعرفوا سبب الانفجار، علما انني ارسلت اليهم رسالة اقول فيها انني اعرف اسباب الانفجار.

اذا هذه النبوءات تصل الي من خلال الاحلام، بالضبط كما ورد في التوراة عندما ترجم يوسف احلام الفرعون. انا احلم واترجم ما احلم به، واتوصل الى معرفة بعض الاشياء بوضوح. نوسترا داموس مثلا تنبأ بطريقة غامضة جدا، ونبوءاته حتى اليوم يتخللها غموض وغير مفسرة بطريقة واضحة وثابتة.

احيانا اشعر بنفسي انتقل من مكان الى اخر، انتقل في الفضاء بطريقة تمكنني ان ارى الاشياء بوضوح.

● توقفت فترة طويلة دون ان يصدر عنك اي نبوءات، هل هذا يعني انك كنت عاجزا عن ذلك؟

□ كل انسان ربنا يعطيه قوة، هذه القوة تكون محدودة، بامكانه ان يحقق من خلالها العجائب، ولكن لفترات معينة، هذه الامكانيات قد تخف او تتضاءل، لا يمكن ان يستعملها دائما فهي محدودة ولا تعمل في كافة الاوقات.



تفاعلوا... بالعلم الجديد

تنبؤات تحققت

● تنبؤاتك دائما تتمحور حول رجال السياسة واحداث سياسية هل تستطيع التنبؤ بالنسبة للاشخاص؟

□ منذ زمن بعيد وعلاقاتي كانت دائما مع الاحداث العالمية او مع شخصيات عظام، من هذه العلاقات، علاقتي مع الرئيس جون كنيدي وقد ارسلت اليه ثلاث رسائل، لم يجبني عليها مباشرة، ولكن اجاباته كانت تصدر من خلال خطبه. كما تنبأت بتوصل الاميركان الى اختراع قمر اصطناعي يوجه بالليزر، وبأن اول انسان سيطأ القمر سيكون اميركيا في زمن كان فيه الروس اسياد الفضاء، وتنبأت بمقتل الرئيس كندي وسقوط خروتشوف واحداث الفاتيكان وموت يوحنا بولس الاول. وكذلك تنبأت باقدام الرئيس جمال عبدالناصر على تقديم استقالته على اثر الحرب العربية الاسرائيلية. واحداث كثيرة في العالم حصلت كنت قد تنبأت بها وصدقت توقعاتي.

اما بالنسبة للاشخاص، ارى بعض الاشياء في وجوههم، ولكنني اترك هذه الامور لغيري ولا اهتم بها عادة. بصورة عامة انتظر ما يرسله لي الله من معلومات او رؤى في الاحلام.

● لماذا سميت كتابك: كنيدي ومهمتي؟

□ سميته باسم كنيدي، لانني رأيت الرئيس الاميركي الراحل في حلمي، وهو طلب مني ان اكتب هذا الكتاب، لذلك سميته باسمه، خاصة وانه كان لي علاقة سابقة معه.

٨٧ افضل من ٨٦

● ما هي توقعاتك لعام ١٩٨٧؟

□ عام ٨٧ سيكون افضل من عام ١٩٨٦، ولكن في شهوره الاخيرة ستظهر هذه التحسنات، اتوقع حربا بين اسرائيل وسوريا، وكذلك اجتياحا يشمل كافة الاراضي اللبنانية، واتخوف من اوضاع الجنوب وجزين.

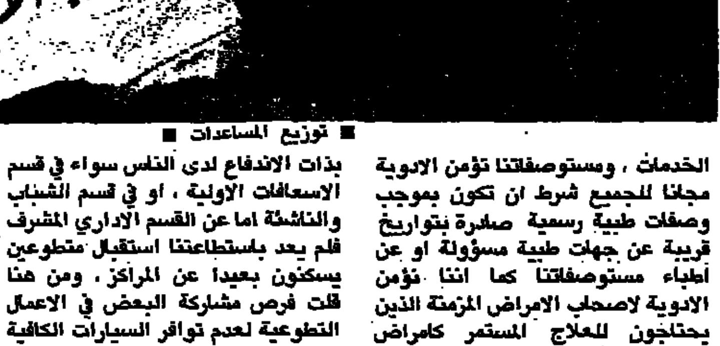
وعن اخبار الدولار، تمنع السيد ثابت عن الاجابة قائلا ان الاشياء التي لا تتعلق بالسياسة لا يتكلم عنها ولا يستطيع التكلم عنها. الا اننا استطعنا ان نفهم منه ان الدولار مستمر في صعوده وسيكون «بالارقام الثلاثة».

وقال ايضا ان العلماء سيجدون العلاج الشافي للسرطان عام ١٩٨٨. اما اخبار العالم وحرب النجوم وحرب الخليج وتفاصيل احداث عام ٨٧ في لبنان كلها موجودة في كتابه ولا داعي للنشر عنها في الصحف.

الصليب الاحمر: خدمات مضاعفة رغم خطف المسعفين ومصادرة الآليات



السيدة عزالدين (اسماعيل حمدان)



توزيع المساعدات

دورات تدريبية للمسعفين

كتب خالد اللحام:

تأسست جمعية الصليب الاحمر اللبناني في حزيران ١٩٤٥، واعترف بها جمعية ذات منفعة عامة في ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٦، وكفريق مساعد للجهاز الطبي في الجيش في ١١تشرين الثاني ١٩٤٦، واعترف بها دوليا في ٣٠ كانون الثاني من عام ١٩٤٧، واصبحت عضوا في رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الدولية في ١٧ ايلول ١٩٤٧.

هيكلية الجمعية ترتكز على جمعية عمومية تجتمع في اذار من كل عام، تترأسها رئيسة يعينها رئيس الجمهورية الذي هو الرئيس الفخري للجمعية ولجنة مركزية مؤلفة من ٤٢ سيدة منتخبة و ١٤ رجلا يعينهم الرئيس الفخري وتنتخب اللجنة المركزية مكتبها الذي تترأسه رئيسة الصليب الاحمر اللبناني.

وتتشكل الجمعية من عدة فرق منظمة، هي فرق المسعفين، ورابطة خريجات ممرضات الصليب الاحمر، وجهاز المتطوعين، ومجموعات الناشئين والمتدربين في المدارس الخاصة والعامة، وهي تتمول عبر حملة مالية تبدأ من الثامن من ايار من كل عام وعبر دعم الدولة لها.

خدمات مضاعفة

عن الخدمات التي قدمتها الجمعية خلال عام ١٩٨٦، وفي ظل الظروف الراهنة، قالت السيدة مارليس عز الدين مسؤولة الاعلام في الجمعية نستطيع الان ان نصنف الخدمات التي يقدمها الصليب الاحمر اللبناني على جميع الاصعدة التي تشملها خدماته، لكننا لا نستطيع ان نقدر الحجم الكلي لخدماته التي قدمها خلال هذا العام قبل اعداد التقرير السنوي عن اعماله ونشاطاته الا اننا نؤكد ان حجم خدماته زادت عدة اضعاف عما كانت عليه خلال السنوات السابقة، وقد اضفنا هذا العام الى الخدمات الطبية والصحية والاجتماعية الخدمات التربوية والتثقيفية، ومستوصفاتنا مستمرة بنفس زخم العطاء بالرغم من ان اسعار الادوية قد تضاعفت عدة مرات والتكاليف الموازية لها على صعيد الخدمات، ومستوصفاتنا تؤمن الادوية مجانا للجميع شرط ان تكون بموجب وصفات طبية رسمية صادرة بتواريخ قريبة عن جهات طبية مسؤولة او عن اطباء مستوصفاتنا كما اننا نؤمن الادوية لاصحاب الامراض المزمنة الذين يحتاجون للعلاج المستمر كامراض القلب والسكري والكلى وفقر الدم. عبر مراكزنا العاملة في بيروت الغربية وهي:

١ ـ المركز الرئيسي في القنطاري وفيه قسم طبي اجتماعي يستقبل الحالات الشخصية ويلاحقها ويقدم لها الخدمات التي تتطلبها من توجيه للمستوصفات او المستشفيات او تقديم المساعدة الاجتماعية للعائلات.

٢ ـ مستوصف المصيطبة، الذي يقدم فيه اطباء متطوعون خدماتهم مجانا والادوية ايضا.

٣ ـ مركز المريجة، وهو مركز اجتماعي يساعد الاولاد والايتام والامهات اللواتي يحتجن الى المساعدة وفيه قسم خاص للمعاقين يستقبلهم مرتين اسبوعيا حيث تؤخذ القياسات المطلوب صنعها للاطراف عبر مساعدة اطباء متخصصين من الصليب الاحمر الدولي.

الانعكاسات الامنية على دورة العمل

اما عن تأثير الحالات الامنية غير المستقرة بالنسبة لامن الاشخاص على حجم العمل، ومقارنة اقبال المتطوعين هذا العام عنه في السنوات الماضية فقالت: عمل الصليب الاحمر مستمر حتى في اكثر الحالات الامنية صعوبة، لكن هذه الحالات باتت تستنزف منا الكثير من الجهد والوقت، ذلك ان العاملين والعاملات وسيدات اللجنة المركزية والموظفين كانوا يتنقلون بسياراتهم الخاصة من منازلهم الى مراكزنا، اليوم ونتيجة للظروف اصبح الانتقال يتم عبر سيارات الصليب الاحمر، هذا الامر ادى الى تقليل عدد السيارات المتفرغة للعمل الاسعافي، كما ان الانتقال من منطقة الى اخرى في ظل هذه الظروف يستهلك الكثير من الوقت دون طائل للذهاب والاياب وتحول الظروف احيانا دون البقاء في المراكز لفترات طويلة خلال النهار من قبل معظم الاداريين.

اما عن المتطوعين، فلا زال الاقبال بذات الاندفاع لدى الناس سواء في قسم الاسعافات الاولية، او في قسم الشباب والناشئة اما عن القسم الاداري المشرف فلم يعد باستطاعتنا استقبال متطوعين يسكنون بعيدا عن المراكز، ومن هنا قلت فرص مشاركة البعض في الاعمال التطوعية لعدم توافر السيارات الكافية لنقلهم.

الدورات التدريبية

وعن الدورات التثقيفية لتوعية المواطنين ذكرت مسؤولة الاعلام من الصليب الاحمر اللبناني ان عدة دورات اسعافات اولية للجمهور قد تمت، دورات مصغرة تدرب الاشخاص على التصرف في الحالات الطارئة بمعدل ١٦ ـ ١٨ ساعة درس، وهذه الدورات قدمت في مختلف المناطق اللبنانية كما في بيروت، اضافة لدورات التوعية للامهات والشابات من اجل ان يجدن التصرف بمسؤولية تجاه صحتهن كما ان لدينا برنامجا مع قسم الصحة العامة في الجامعة الاميركية باعداد الكوادر المؤهلة لتدريب الناشئة.

المساعدات الخارجية وفارق الاسعار

وحول مدى تأثير الغلاء على نشاطات الصليب الاحمر، قالت: ساهم الغلاء بزيادة اعباء المؤسسة لانه زاد من توجه المواطن اللبناني لها، كما اننا بتنا نقوم بجزء من دور وزارة الصحة، الا ان المؤسسة من خلال ارتباطها بالمؤسسة العالمية للصليب الاحمر ومشاركتها في رابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر الدولية لا زالت تمتلك امكانيات واسعة للتحرك نتيجة دعم هذه المؤسسات، أما مدخولنا بالنسبة للحكومة وللحملة المالية التي تقوم بها في لبنان فلم تزد ابدا فيها النفقات المالية تزداد نتيجة الغلاء، ونستعيض عن ذلك الفرق بالمساعدات التي تصلنا من خلال الجمعيات المماثلة في العالم ومن خلال دعم اللبنانيين المغتربين لنا ولا يوجد اي تقليص بالخدمات.

لكن من الطبيعي ان لا يكون بامكان الصليب الاحمر تغطية كامل احتياجات الشعب اللبناني المتأثر من الحرب ومن نتائج الحرب ومن الحالة الاقتصادية التي تركت تأثيرات كبيرة ايضا على مسالة الطبابة والاستشفاء لكن من المؤكد ان الصليب الاحمر اللبناني يسعى جهده لتقديم اعلى جهد ممكن قياسا بغيره من المؤسسات.

وقياسا على واقع علم ١٩٧٦ تبين ان ما يقدمه الصليب الاحمر الان يوازي اضعاف ما كان يقدمه في مطلع الاحداث، مثال ذلك ان عدد المسعفين من الصليب الاحمر في اواخر حرب السنتين انخفض الى «٤٥» مسعفا، اما اليوم ارتفع العدد الى ما فوق الـ ١٥٠٠ مسعف وهذا الرقم، اعتقد انه يوضح حجم تقديمات هؤلاء الشباب على كامل الاراضي اللبنانية.

المخطوفون ...؟

وحول قضية المخطوفين والاليات المصادرة للصليب الاحمر قالت السيدة عز الدين: ان الاعتداءات التي حصلت على الصليب الاحمر اللبناني حصلت في كل المناطق اللبنانية في مختلف المراحل التي مرت بها الحرب الاهلية الداخلية، وقد اختطف لنا شابان من المسعفين ونحن نطلق نداءات متواصلة مطالبين باطلاقهما لكن حتى الان لم تثمر هذه النداءات اما على صعيد مصادرة سيارات الجهاز فالبعض منها اعيد، والاخر لنا امل باعادته ونسعى الى ذلك، والاخير اختفى ولا ندري مصيره.

احتياجات متزايدة للتبرع بالدم

حول تعاون الصليب الاحمر اللبناني مع مؤسسات لبنانية اخرى على صعيد تامين احتياجات الدم ولغاية عمليات التبرع الداخلية والمساعدات الخارجية لهذه الاحتياجات قالت السيدة عز الدين:

نحن نستقطب متبرعين بالدم في مختلف مراكزنا في لبنان سعيا وراء تامين الدم مجانا لمن يحتاج اليه، ونقدمه للمستشفيات التي تطلبه منا عندما يحتاج اليه مريض لا يملك امكانية شرائه من المستشفى او لا تتوفر له الفئة المطلوبة ومن المؤكد ان التبرع بالدم ضمن الاراضي اللبنانية في ظل ظروف الحرب التي نعيش لا يفي بالاحتياجات كما ان حجم المتبرعين ليس موازيا للمطلوب ربما لعدم كفاية التوعية، ومع شكرنا الكبير لكل من يتبرع بالدم لا نستطيع الا ان نقول انه لا بد لنا من التعاون مع الجمعيات المماثلة لنا في الخارج لتامين احتياجاتنا علما انني لا اتصور ان جريحا مات في لبنان بسبب عدم توفر الدم له.

معنى شارة الصليب الاحمر

واخيرا تمنت السيدة عز الدين ان يدرك فرقاء الصراع في لبنان ان مهمة الصليب الاحمر اللبناني هي مهمة انسانية عالمية تتسم بعدم التحيز وبالاستقلال وبالصفة الطوعية لتقديم الخدمات ضمن جمعية واحدة هدفها التخفيف عن المعذبين، وان لا يفسر البعض شارة الصليب الاحمر على انها شارة دينية لانها شارة حماية للاجهزة العاملة في الجمعية.

كما نتمنى ان نصل الى مرحلة نستطيع فيها تامين الاحتياجات لكل من يطلبها من اللبنانيين وان نوصل روح الصليب الاحمر اللبناني الى نفوس كافة اللبنانيين.

وهنا لا بد من شكر الجمعيات الوطنية في مختلف البلدان المنضمة الى هدف المنظمة العالمية والتي تزودنا بما نطلبه من احتياجات لا نستطيع تامينها داخليا.





عملية اسعاف

اللبنانية الأولى شاركت باحتفال لأطفال شهداء الجيش

العماد عون يستقبل اللبنانية الأولى

جانب من الاحتفال



السيدة جويس تشارك في تقديم الهدايا للاطفال

رعت اللبنانية الاولى السيدة جويس أمين الجميل احتفالا تكريميا لاطفال شهداء الجيش اللبناني نظمته مؤسسة الجيش في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة في قاعة العماد نجيم في مبنى وزارة الدفاع. حضر الاحتفال الى السيدة الجميل قائد الجيش العماد ميشال عون وعقيلته ورئيس الاركان وضباط القيادة.

قدم الاطفال في الحفل رقصات واغان ثم وزعت الهدايا عليهم. والقى العماد عون كلمة تحدث فيها عن معنى الشهادة وشاكرا الذين تبرعوا بالهدايا لاطفال الشهداء.

وتسلم العماد عون من العميد انطوان بركات شيكا بمبلغ قيم تبرع به رجل الاعمال والمغترب اللبناني السيد الياس تربين الى اطفال الشهداء، والذي اعتبر بادرة شجاعة ولفتة كريمة الى الجيش اللبناني الساهر في استمرار على سلامة الوطن وامن المواطن كباقي البادرات التي قام بها «هذا القلب الكبير تجاه وطنه لبنان».



تمثيلية يقدمها الاطفال

سعاده رعى احتفالا لجمعية الانماء البتروني



الدكتور سعاده يشارك بتوزيع الهدايا

في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة رعى رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة قداسا احتفاليا اقامته جمعية الانماء البتروني في القاعة الكبرى في البيت البتروني رأسه المدير العام الاب جورج كرباج وخدمته جوقة «الشبيبة». حضر القداس الى الدكتور سعادة وعقيلته الامين العام للحزب المحامي شارل دحداح والعضو في المكتب السياسي السيد بطرس خوند ورئيس غرفة شؤون الرئاسة في الحزب الدكتور ابراهيم ريشا ومسؤول البروتوكول السيد فؤاد روكز وحشد من ابناء المنطقة والمهجرين تقدمهم عدد من المعاقين و٦٠٠ طفل ورؤساء المصالح في الحزب والمسؤولون في جمعية الانماء البتروني والمؤسسات التابعة لها واقليم البترون الكتائبي.

بعد القداس نقلت مروحية تابعة لسلاح الجو اللبناني «بابانويل» الى باحة «البيت البتروني» ثم وزع الدكتور سعادة الهدايا على الاطفال المعاقين وابناء الشهداء فيما وزع بابانويل الهدايا على الاطفال الآخرين.

وهنأ الدكتور سعادة الحاضرين بالعيد متمنياً ان «يمضوا العيد المقبل في بلداتهم وقراهم في اجواء الهدوء والاستقرار». واشاد «بجهود الجمعية والذين اشرفوا على تنظيم الاحتفال لادخال الفرحة والابتسامة الى قلوب الاطفال الذين عانوا من مأساة المعاق والمهجر في بلاده».

خطوبة فؤاد ابو ناضر وسندرا غصن

تمت مساء امس الاول خطوبة العضو في المكتب السياسي في حزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر والآنسة سندرا كريمة السيد جورج غصن احد اركان البنك اللبناني البرازيلي واقيمت في المناسبة سهرة عائلية في منزل السيد جورج غصن في النقاش

التعاون الاعلامي اللبناني الفرنسي

في مبادرة مميزة لتاكيد دعم التعاون الفرنسي اللبناني في الحقل الاعلامي، حضر الى لبنان لليلة واحدة السيد جاك بومونتي رئيس المعهد الوطني للسمعيات والبصريات «اينا» ترافقه السيدة عقيلته ورئيس الحركة الدولية في المعهد السيد كريستيان لوكلاش للاحتفال مع موظفي مكتب بيروت باستقبال السنة الجديدة وتوزيع الهدايا على أطفالهم.

وشاركت وزارة الاعلام بتحضير برنامج الزيارة رغم كونها خاصة. وحضر الاحتفال المدير العام لوزارة الاعلام بالنيابة أحمد الاحدب ومدير اذاعة لبنان فؤاد حمدان ورئيس دائرة العلاقات العامة فوزي فهمي. كما حضره عن شركة تلفزيون لبنان كل من السادة مدير التلفزيون محمد كريمه وعضو مجلس الادارة وسام عزالدين ولفيف من رجال الاعلام ومراسلي الصحافة.

صادرات لبنان من الفاكهة زادت ٢٣ بالمئة في العام ٨٥: السعودية اولى والخليج يستورد ما مجموعه ٧٢٪

عادت صادرات لبنان من الفاكهة وسجلت زيادة خلال سنة ١٩٨٥ بعد النقص الكبير الذي سجلته هذه الصادرات خلال سنة ١٩٨٤ السابقة .

فقد بلغت صادرات لبنان من الفاكهة خلال سنة ١٩٨٥ /٢٥٠٤٤٧/ طنا مقابل /٢٠٣٣٤٦/ طنا صدرت خلال سنة ١٩٨٤ السابقة اي بزيادة قدرها /٤٧١٠١/ طن اي ما يعادل زيادة حوالى ٢٣٪ بالمئة .

وقد توزعت هذه الصادرات على اهم الانواع التي تتالف منها صادرات من الفاكهة كما يلي

مقارنة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٤

اهم الانواع	سنة١٩٨٥ طن قائم	سنة١٩٨٤ طن قائم	الفرق طن قائم	النسبة المئوية
التفاح	٣٦١٢٦	٣٣٢٦٧	٢٨٥٩ +	٪٩ +
الحمضيات	١٢٥٣٢٤	١٠٨٥١٢	١٦٨١٢ +	٪١٥ +
فواكه اخرى	٨٨٩٩٧	٦١٥٦٧	٢٧٤٣٠ +	٪٤٥ +
المجموع	٢٥٠٤٤٧	٢٠٣٣٤٦	٤٧١٠١ +	٪٢٣ +

من الجدول اعلاه يتضح ان صادرات لبنان من الفاكهة بصورة عامة سجلت زيادة خلال السنة الماضية ١٩٨٥ بالنسبة لما كانت عليه هذه الصادرات خلال سنة ٨٤ التي كانت تعتبر من اسوأ سنوات الحرب على تصدير الفاكهة .

فقد سجلت صادرات التفاح زيادة قدرها ٩٪ بالمئة . وصادرات الحمضيات مجتمعة سجلت زيادة قدرها ١٥ بالمئة وصادرات باقي الفواكه مجتمعة ايضا سجلت زيادة قدرها ٤٥٪ بالمئة .

غير ان هذه الصادرات لم تبلغ حتى الان المستوى الذي كانت عليه خلال سنوات الاحداث اللبنانية حتى سنة ١٩٨٢ سنة الاجتياح . فصادرات التفاح لا تزال بمستوى نصف ما كانت عليه حتى سنة ١٩٨٠ . كما ان صادرات الحمضيات مجتمعة لا تزال تمثل اقل من ٧٠٪ بالمئة مما كانت عليه خلال السنة المذكورة . اما باقي انواع الفاكهة الصيفية فقد سجلت صادراتها جميعها زيادات كبيرة باستثناء صادرات كل من السفرجل والرمان وهي صادرات تكون عادة قليلة جدا (الجدول رقم ١) .

اما بالنسبة للبلدان المستوردة لهذه الكميات من الفاكهة فكانت البلدان العربية التي استوعبتها بكاملها تقريبا باستثناء كميات قليلةجدا استورد بعض البلدان في اوروبا وافريقيا وغيرها .

وكانت المملكة السعودية اولى البلدان المستوردة للفاكهة اللبنانية خلال سنة ١٩٨٥ اذ استوردت حوالى ٤١٪ بالمئة من مجموع صادراتنا . تليها دبي التي استوردت حوالى ١٦٪ بالمئة من مجموع هذه الصادرات . والكويت استوردت ١٥٪ بالمئة . وسوريا ١٢ بالمئة والاردن ٧٪ بالمئة . اما النسبة المتبقية وقدرها حوالى ٩٪ بالمئة استوردتها باقي البلدان واهمها قطر ومصر (ج . م . ع) والبحرين وابو ظبي . (الجدول رقم ٢) .

جدول رقم ١

ـ صادرات لبنان من الفاكهة خلال سنة ١٩٨٥ مع مقارنة هذه الصادرات خلال سنة ١٩٨٤ (السابقة)

(الوزن القائم: طن)

مقارنة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٤

الانواع	سنة١٩٨٥ طن قائم	سنة١٩٨٤ طن قائم	الفرق طن قائم	النسبة المئوية
التفاح	٣٦١٢٦	٣٣٢٦٧	٢٨٥٩ +	٪٩ +
البرتقال	٨٨٠١٦	٧٩٥٧٩	٨٤٣٧ +	٪١١ +
الليمون الحامض	١٢٣٤٩	٨٧٠٥	٣٦٤٤ +	٪٤٢ +
انواع اليوسفي	١٩٥١٥	١٦٥٥٣	٢٩٦٢ +	٪١٨ +
الكريبفروت	٥٤٤٤	٣٦٧٥	١٧٦٩ +	٪٤٨ +
الاجاص	١٢٩٥٤	١٠١٠٢	٢٨٥٢ +	٪٢٨ +
العنب	٣٣٣٩٠	٢٨٣٢٩	٥٠٦١ +	٪١٨ +
الاكيدنيا	١٥٨١	٩١٠	٦٧١ +	٪٧٤ +
الكرز	٦٣٠٥	٣٠١٧	٣٢٨٨ +	١٠٩ +
الخوخ والجنارك	١١٩٦٦	٥٠٢٧	٦٩٣٩ +	٪١٣٨ +
الدراق	٥٤٢٨	٩٧٠	٤٤٥٨ +	٪٤٦٠ +
المشمش	٨٩٤٢	٢٨٨٦	٥٠٥٦ +	٪١٣٠ +
السفرجل	٢١٣	٢٨٧	٧٤ـ	٪٢٦ـ
الرمان	٤٧٢	٤٧٥	٣ـ	٪١ـ
الموز	١٠٣	٤٣	٦٠ +	٪١٤٠ +
فواكه اخرى	٧٦٤٣	٨٥٢١	٨٧٨ـ	٪١٠ـ
المجموع	٢٥٠٤٤٧	٢٠٣٣٤٦	٤٧١٠١ +	٪٢٣ +

جدول رقم ٢ ـ

ـ مجموع صادرات لبنان من الفاكهة الى البلدان المستوردة خلال سنة ١٩٨٥ مع مقارنة هذه الصادرات خلال سنة ١٩٨٤ (السابقة)

(الوزن القائم: طن)

مقارنة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٤

البلدان المستوردة	سنة١٩٨٥ طن قائم	سنة١٩٨٤ طن قائم	الفرق طن قائم	النسبة المئوية
المملكة السعودية	١٠٣٣٩١	٨٩٠٣٤	١٤٣٥٧ +	٪١٦ +
دبي	٣٩٥٨١	٢٨٤٨٠	١١١٠١ +	٪٣٩ +
الكويت	٣٧٠٧٥	٢٨٤٠٠	٨٦٧٥ +	٪٣١ +
سوريا	٢٩٢٧٥	٢٨٨٥٣	٤٢٢ +	٪١ +
الاردن	١٨٥٧٣	٩٩٤١	٨٦٣٢ +	٪٨٧ +
قطر	٩٧٤٨	١٠٧٥١	١٠٠٣ـ	٪٩ـ
مصر (ج م ع)	٥٣٩٦	٢٨٤٧	٢٥٤٩ +	٪٩٠ +
البحرين	٤٢٦٥	٢٣٠١	١٩٦٤ +	٪٨٥ +
ابو ظبي	٢٧٨٧	٢٣٩٦	٣٩١ +	٪١٦ +
مسقط	٧٢	٢٦٧	١٩٥ـ	٪٧٣ـ
الشارقة	٢١	ـ	٢١ +	
اليمن	٥	ـ	٥ +	
العراق	١	١	ـ	ـ
مجموع البلدان العربية	٢٥٠١٩٠	٢٠٣٢٧١	٤٦٩١٩ +	٪٢٣ +
ـ اوروبا الغربية				
بريطانيا	٢٠	ـ	٢٠ +	
المانيا الغربية	١	ـ	١ +	
مجموع اوروبا الغربية	٢١	ـ	٢١ +	ـ
ـ اوروبا الشرقية				
بولونيا	٤	ـ	٤ +	
مجموع اوروبا الشرقية	٤	ـ	٤ +	ـ
ـ البلدان الافريقية				
ساحل العاج	١٦١	ـ	١٦١ +	
ليبيريا	١٣	ـ	١٣ +	
مجموع البلدان الافريقية	١٧٤	ـ	١٧٤ +	ـ
بلدان اخرى				
قبرص	١٥	ـ	١٥ +	
بلدان مختلفة	٤٣	٧٥	٣٢ـ	
مجموع البلدان الاخرى	٥٨	٧٥	١٧ـ	٪٢٣ـ
المجموع العام	٢٥٠٤٤٧	٢٠٣٣٤٦	٤٧١٠١ +	٪٢٣ +

جدول رقم ٣ ـ

ـ صادرات لبنان من التفاح خلال سنة ١٩٨٥ مع مقارنة هذه الصادرات خلال سنة ١٩٨٤ (السابقة)

(الوزن القائم: طن)

مقارنة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٤

البلدان المستوردة	سنة١٩٨٥ طن قائم	سنة١٩٨٤ طن قائم	الفرق طن قائم	النسبة المئوية
الاردن	١١٢٧٦	٧٧١٣	٣٥٦٣ +	٪٤٦ +
المملكة السعودية	٧٩١٤	١١٤٣٥	٣٥٢١ـ	٪٣١ـ
مصر (ج م ع)	٥٣١٩	٢٨٤٧	٢٤٧٢ +	٪٨٧ +
دبي	٤٨٤٥	٤٤٨٨	٣٥٧ +	٪٨ +
الكويت	٣٣١٥	٤٠٨١	٧٦٦ـ	٪١٩ـ
سوريا	١٣٤٢	٢٥	١٣١٧ +	٪٥٢٦٨ +
قطر	٩٥٢	١٩٢٧	٩٧٥ـ	٪٥١ـ
البحرين	٦٩١	٢٠٨	٤٨٣ +	٪٢٣٢ +
ابو ظبي	٣٩٨	٤٠٧	٩ـ	٪٢ـ
مسقط	١٦	١٢٦	١١٠ـ	
العراق	١	ـ	١ +	
اليمن	١	ـ	١ +	
مجموع البلدان العربية	٣٦٠٧٠	٣٣٢٥٧	٢٨١٣ +	٪٨ +
ساحل العاج	٤٧	ـ	٤٧ +	
ليبيريا	٢	ـ	٢ +	
بلدان اخرى	٧	١٠	٣ـ	
المجموع العام	٣٦١٢٦	٣٣٢٦٧	٢٨٥٩ +	٪٩ +

جدول رقم ٤ ـ

ـ صادرات لبنان من البرتقال خلال سنة ١٩٨٥ مع مقارنة هذه الصادرات خلال سنة ١٩٨٤ (السابقة)

(الوزن القائم: طن)

مقارنة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٤

البلدان المستوردة	سنة١٩٨٥ طن قائم	سنة١٩٨٤ طن قائم	الفرق طن قائم	النسبة المئوية
المملكة السعودية	٣٥١٩٥	٣٢٠٢٨	٣١٦٧ +	٪١٠ +
سوريا	١٩٨٨٨	٢١١٥٥	١٢٦٧ـ	٪٦ـ
الكويت	١٥٥٧٧	١١٠٠٦	٤٥٧١ +	٪٤٢ +
دبي	١٠٩١٧	٨١٢٠	٢٧٩٧ +	٪٣٤ +
قطر	٣٨٧٥	٤٩١٧	١٠٤٢ـ	٪٢١ـ
البحرين	١٧١٢	١٧٨٩	٧٧ـ	٪٤ـ
ابو ظبي	٨٢٤	٥٣٦	٢٨٨ +	٪٤٥ +
الشارقة	١٠	ـ	١٠ +	
مسقط	٧	١٨	١١ـ	
اليمن	١	ـ	١ +	
مجموع البلدان العربية	٨٨٠٠٦	٧٩٥٦٩	٨٤٣٧ +	٪١١ +
بريطانيا	١٠	ـ	١ +	
ساحل العاج	٦	ـ	٦ ±	
ليبيريا	١	ـ	١ +	
بلدان اخرى	٢	١٠	٨ـ	
المجموع العام	٨٨٠١٦	٧٩٥٧٩	٨٤٣٧ +	٪١١ +

جدول رقم ٥ ـ

ـ صادرات لبنان من الليمون الحامض خلال سنة ١٩٨٥ مع مقارنة هذه الصادرات خلال سنة ١٩٨٤ (السابقة)

(الوزن القائم: طن)

مقارنة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٤

البلدان المستوردة	سنة١٩٨٥ طن قائم	سنة١٩٨٤ طن قائم	الفرق طن قائم	النسبة المئوية
المملكة السعودية	٣٩٦٧	٣٠١٧	٩٥٠ +	٪٣١ +
الكويت	٣٠١٠	١٢٢٤	١٧٨٦ +	٪١٤٦ +
سوريا	٢٧١٧	٣٠٥٨	٣٤١ـ	٪١١ـ
دبي	١١٥٦	٦٣٥	٥٢١ +	٪٨٢ +
الاردن	٨٢١	٩٨	٧٢٣ +	٪٧٣٨ +
قطر	٤٤٣	٤٨٧	٤٤ـ	٪٩ـ
البحرين	١٤٠	١٢٥	١٥ +	٪١٢ +
ابو ظبي	٨٧	٥٤	٣٣ +	٪٦١ +
مسقط	٢	٢	ـ	ـ
الشارقة	١	ـ	١ +	
مجموع البلدان العربية	١٢٣٤٤	٨٧٠٠	٣٦٤٤ +	٪٤٢ +
بولونيا	٣	ـ	٣ +	
بلدان اخرى	٢	٥	٣ـ	
المجموع العام	١٢٣٤٩	٨٧٠٥	٣٦٤٤ +	٪٤٢ +

جدول رقم ٦ ـ

ـ صادرات لبنان من انواع اليوسفي (المندرين) خلال سنة ١٩٨٥ مع مقارنة هذه الصادرات خلال سنة ١٩٨٤ (السابقة)

(الوزن القائم: طن)

مقارنة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٤

البلدان المستوردة	سنة ١٩٨٥ طن قائم	سنة ١٩٨٤ طن قائم	الفرق طن قائم	النسبة المئوية
المملكة السعودية	٨١٧٤	٧٧٩٦	٣٧٨ +	٪٥ +
سوريا	٤١٩٥	٣١٤٣	١٠٥٢ +	٪٣٣ +
الكويت	٣٠٦٢	٢٣٦٧	٦٩٥ +	٪٢٩ +
دبي	٢٨٢٣	٢٢٥٤	٥٦٩ +	٪٢٥ +
قطر	٦٥١	٧٠٩	٥٨ـ	٪٨ـ
البحرين	٤١٦	٨٥	٣٣١ +	٪٣٨٩ +
ابو ظبي	١٦٢	١٩١	٢٩ـ	٪١٥ـ
الشارقة	٨	ـ	٨ +	
مسقط	٢	٢	ـ	
مجموع البلدان العربية	١٩٤٩٣	١٦٥٤٧	٢٩٤٦ +	٪١٨ +
المانيا الغربية	١	ـ	١ +	
ساحل العاج	١٧	ـ	١٧ +	
بلدان اخرى	٤	٦	٢ـ	
المجموع العام	١٩٥١٥	١٦٥٥٣	٢٩٦٢ +	٪١٨ +

جدول رقم ٧ ـ

ـ صادرات لبنان من الكريبفروت خلال سنة ١٩٨٥ مع مقارنة هذه الصادرات خلال سنة ١٩٨٤ (السابقة)

(الوزن القائم: طن)

مقارنة ١٩٨٥ـ ١٩٨٤

البلدان المستوردة	سنة١٩٨٥ طن قائم	سنة١٩٨٤ طن قائم	الفرق طن قائم	النسبة المئوية
المملكة السعودية	٢٢٨٥	١٠٩٨	١١٨٧ +	٪١٠٨ +
الكويت	١٢١٥	٥٤٨	٦٦٧ +	٪١٢٢ +
سوريا	١٠٣٥	١٤١٤	٣٧٩ـ	٪٢٧ـ
دبي	٦١١	٣٢١	٢٩٠ +	٪٩٠ +
قطر	١٨٦	٢٠٩	٢٣ـ	٪١١ـ
البحرين	٦٤	٥٨	٦ +	٪١٠ +
ابو ظبي	٣٨	٢٣	١٥ +	٪٦٥ +
مسقط	٥	٢	٣ +	
مجموع البلدان العربية	٥٤٣٩	٣٦٧٣	١٧٦٦ +	٪٤٨ +
بولونيا	١	ـ	١ +	
بلدان اخرى	٤	٢	٢ +	
المجموع العام	٥٤٤٤	٣٦٧٥	١٧٦٩ +	٪٤٨ +

جدول رقم ٨ ـ

ـ صادرات لبنان من الاجاص خلال سنة ١٩٨٥ مع مقارنة هذه الصادرات خلال سنة ١٩٨٤ (السابقة)

(الوزن القائم: طن)

مقارنة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٤

البلدان المستوردة	سنة١٩٨٥ طن قائم	سنة١٩٨٤ طن قائم	الفرق طن قائم	النسبة المئوية
المملكة السعودية	٦٥٠٣	٥٣٣٠	١١٧٣ +	٪٢٢ +
الاردن	٢٤٨٦	١٤١٦	١٠٧٠ +	٪٧٦ +
دبي	١٧٦٨	١٣٨١	٣٨٧ +	٪٢٨ +
الكويت	١٤٤٥	١٤٢٥	٢٠ +	٪١ +
قطر	٤٤٧	٣٥٠	٩٧ +	٪٢٨ +
البحرين	١٦١	١	١٦٠ +	
ابو ظبي	٩٨	١١٢	١٤ـ	٪١٣ـ
مصر (ج م ع)	٣٦	ـ	٣٦ +	
مسقط	٤	٦٨	٦٤ـ	
سوريا	ـ	٧	٧ـ	
مجموع البلدان العربية	١٢٩٤٨	١٠١٠٠	٢٨٤٨ +	٪٢٨ +
ساحل العاج	٤	ـ	٤ +	
بلدان اخرى	٢	٢	ـ	
المجموع العام	١٢٩٥٤	١٠١٠٢	٢٨٥٢ +	٪٢٨ +

جدول رقم ٩ ـ

ـ صادرات لبنان من العنب خلال سنة ١٩٨٥ مع مقارنة هذه الصادرات خلال سنة ١٩٨٤ (السابقة)

(الوزن القائم: طن)

مقارنة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٤

البلدان المستوردة	سنة١٩٨٥ طن قائم	سنة١٩٨٤ طن قائم	الفرق طن قائم	النسبة المئوية
المملكة السعودية	١٧٠٩٣	١٥٤٣٩	١٦٥٤ +	٪١١ +
دبي	١٠٢٨٤	٧٦١٠	٢٦٧٤ +	٪٣٥ +
الكويت	٣٠١٥	٣٤٩٤	٤٧٩ـ	٪١٤ـ
قطر	١٥٤٣	١٠٦٣	٤٨٠ +	٪٤٥ +
ابو ظبي	٧١٢	٦٨٢	٣٠ +	٪٤ +
البحرين	٦٦١	١٩	٦٤٢ +	
مسقط	١٩	٣	١٦ +	
سوريا	٣	٥	٢ـ	
الشارقة	٢	ـ	٢ +	
اليمن	٢	ـ	٢ +	
مجموع البلدان العربية	٣٣٣٣٤	٢٨٣١٥	٥٠١٩ +	٪١٨ +
ساحل العاج	٤٣	ـ	٤٣ +	
ليبيريا	٩	ـ	٩ +	
بلدان اخرى	٤	١٤	١٠ـ	
المجموع العام	٣٣٣٩٠	٢٨٣٢٩	٥٠٦١ +	٪١٨ +

الاحداث العربية

اهتمام عربي واسع بالقمة الاسلامية في الكويت
توقع لقاءات عربية تمهد للقمة المرتقبة
المؤتمر يبحث موضوع الارهاب وقضايا حقوق الانسان

الكويت ـ « الانوار » :

مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت . يتزايد اهتمام القيادات الاسلامية والعربية بما سيسفر عنه هذا المؤتمر من نتائج ايجابية تنعكس انفراجا على الساحتين الاسلامية والعربية .

الرئيس اليمني علي عبد الله صالح توقع ان يتيح المؤتمر الفرصة امام القادة العرب للقاء والتفاهم مما سيمهد السبيل لعقد مؤتمر قمة عربي . وقد جاء ذلك في حديث ادلى به لصحيفة « الانباء » الكويتية .

وفي حديث الى صحيفة السياسة الكويتية . اوضح الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده الموضوعات التي ستطرح على المؤتمر .

قال شريف الدين بيرزاده ان مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده في الكويت في ٢٦ كانون الثاني القادم سيناقش خلال اجتماعاته عددا من الموضوعات المهمة التي تتعلق بتنظيم المجتمع والاسرة في الاسلام وحقوق الانسان .

واضاف ان وثيقة حقوق الانسان التي ستطرح على المؤتمر تتضمن (٢٨) مادة من بينها « ان الناس متساوون في اصل الكرامة الانسانية وفي اصل التكاليف والمسؤوليات . مع عدم اجازة ازهاق الروح دون مقتضى شرعي . وتحريم اللجوء الى وسائل تفني الجنس البشري كليا او جزئيا ورفض تحديد النسل الا للضرورة » .

وذكر بيرزاده ان من بين مواد الوثيقة كذلك ضرورة المحافظة على ارواح المدنيين في زمن الحرب وعدم قتل من لا يشارك فيها كالشيوخ والاطفال والنساء . ومعاملة الأسرى المعاملة الحسنة ووجوب لم شمل الاسر التي تفرقها الحرب وان المراة والرجل متساويان في الحقوق والواجبات كل حسب طبيعته .

وكان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الخامس عشر الذي عقد في صنعاء في شهر كانون الاول علم ١٩٨٤ قد كلف الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بتشكيل لجنة من خبراء الدول الاعضاء لصياغة بنود وثيقة (حقوق الانسان في الاسلام) التي ستعرض على مؤتمر القمة الاسلامي المقبل .

ومن ناحية اخرى اعلن رشيد شودري وزير خارجية بنغلادش رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة انه يتطلع بشوق الى فرصة المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية .

واعرب رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة في مؤتمر صحفي عقده في الامم المتحدة بمناسبة اختتام اعمال دورتها عن امله في ان يوفق مؤتمر القمة الاسلامي المقبل في وضع مبادرات جديدة ومؤثرة تستهدف انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية التي قال انها تركت اضرارا بالغة على بنية ونشاط العالم الاسلامي .

وقال شودري انه يتوقع ان يتمكن رؤساء الدول الاسلامية في مؤتمرهم القادم من وضع استراتيجية جديدة لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط وانهاء الماسي التي يواجهها الشعب الفلسطيني . واكد انه يتطلع الى توفر التلاحم والتآزر والتعاون في صفوف الامة الاسلامية اثناء انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي المقبل .

ونسب الى مصادر ديبلوماسية خليجية قولها ان جدول الاعمال لمؤتمر القمة الاسلامي سيرتكز على خمسة موضوعات رئيسية واكثر من ثماني عشرة قضية فرعية .

وقالت الصحيفة ان هذه الموضوعات الرئيسية تتمثل بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي ووضع الاماكن المقدسة بالاراضي المحتلة وانقاذ المنطقة ووحدة العالم الاسلامي من الانقسامات التي تهدده بسببها واطفاء نيرانها قبل امتدادها الى خارج حدود القتال المدمر حاليا .

واضافت المصادر ان بين الموضوعات الرئيسية موضوع انشاء محكمة عدل اسلامية التي سبق ان اقترح امير الكويت انشاءها في المؤتمر السابق وتم تكليف الكويت بدراسة ميثاقها ومواد مشروعها لعرضها على القادة في قمتهم المقبلة .

الى جانب ذلك ستبحث القمة قضية « الارهاب » وخطره على المجتمع الدولي ووسائل محاربته وابعاد شبحه عن المجتمعات الاسلامية والعربية الآمنة والعمل على بيان موقف الاسلام المعارض لكل انواع العنف الذي يتعرض له الابرياء واصدار بيان يوضح للعالم الاختلاف بين الارهاب الدولي والعنف الدموي من جهة وحق الشعب الفلسطيني بالنضال من اجل استعادة حقوقه المشروعة في ارضه ودولته .

وستبحث القمة الاسلامية اكثر من ثماني عشرة قضية فرعية اخرى مالية واقتصادية وسياسية وتنظيمية تتصدرها مسألة الجوع في افريقيا . وحركة التبشير والابادة التي يتعرض لها المسلمون في بعض مناطق العالم . والديون الافريقية والمساعدات التي قدمتها الدول الاسلامية النفطية . وتنقية الاجواء الاسلامية وما يتعلق بالامانة العامة للمؤتمر وتقاريرها السنوية عن نشاطاتها وبرامجها وخططها واتصالاتها والاجتماعات الخاصة بوزراء خارجية الدول الاسلامية .

واشارت هذه المصادر الى ان اكثر من ٢٨ دولة اسلامية قد ابدت موافقتها حتى الآن على حضور القمة فيما توقعت ان يتمكن وزراء الخارجية في اجتماعهم الذي يسبق القمة والذي سيعقد بقصر المؤتمرات في الرابع والعشرين من الشهر المقبل من الاتفاق على جدول الاعمال والخروج بتوصيات تعكس حراجة وصعوبة الظروف التي يعيشها العالم والمؤامرة التي تتعرض لها الامة الاسلامية بما يخدم ويعزز وحدتها وتماسكها .

■ امير الكويت الشيخ جابر الاحمد ■

■ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ■

حملة ضد التدخين في مصر

الاسلام والمسيحية «يحرمان التدخين» اكد ذلك مسؤولون عن الديانتين في مصر مع الاستشهاد بايات من القرآن الكريم والانجيل «تحرم كل ما يعود بالضرر على صحة الانسان وماله» .

ففي ندوة عقدت في القاهرة امس الاول عن «الطب . الشريعة الاسلامية . التبغ» نظمتها نقابة الاطباء المصرية طلب مفتي الجمهورية الشيخ محمد سيد طنطاوي . الذي صرحت له الدولة بتقديم الاراء وتفسير احكام الشريعة الاسلامية في هذا الصدد . والانبا غريغوريوس اسقف البحث العلمي لدى بطريركية الاقباط الارثوذكس في هذا السياق تدعيم الجهود في مكافحة التدخين .

بعد ما نجحت السعودية في انقاذ مؤتمر « الاوبيك »
ارتفعت حرارة اسواق النفط العالمية
وسعر ١٨ دولاراً للبرميل يتحقق مع بداية ١٩٨٧

■ السيد هشام ناظر ■

■ الدكتور مانع سعيد العتيبة ■

مع نهاية علم ١٩٨٦ ، انهت منظمة « الاوبيك » سنة أخرى من الكساد وانهيار الأسعار . لتبدأ سنة جديدة واعدة باستعادة مكانة النفط في الاسواق العالمية ورفع أسعاره الى نسب معقولة . هذا ما تنبىء به نتائج مؤتمر « أوبيك » الأخير الذي انعقد في جنيف وانتهى الى اتفاق على سياسة الانتاج والاسعار والفوارق السعرية وسقف انتاج المنظمة .

ولقد كان لموقف وزير النفط السعودي السيد هشام ناظر أثره الكبير في تحقيق ما توصل اليه المؤتمر . اذ عكس موقف المملكة العربية السعودية الذي تميز بتجاوز الخلافات الفردية والحرص على مصالح الدول الاعضاء . ورغبة واضحة في استعادة المكانة الدولية لمنظمة « الأوبيك » .

طوال عشرة ايام استغرقتها مناقشات وزراء نفط الدول الأعضاء في المنظمة . كان كل شيء يشير الى ان المؤتمرين لن يخرجوا بنتيجة . وان مصير المؤتمر هو الفشل المحتوم .

الا ان الجهد المتواصل الذي بذلته المملكة العربية السعودية بالتعاون مع الدول الخليجية الاخرى . ساهم الى حد كبير في تسوية نقاط الاختلاف وتقريب الفرقاء من نقاط الوفاق فالاتفاق .

واذا كان العراق قد تحفظ ولم يوقع البيان الختامي لأسباب شرحها وزير النفط العراقي . فان جميع الدول الاخرى الموقعة وهي ١٢ دولة . قد اعلنت التزام المنظمة بسقف انتاج حده الاقصى ١٥٫٨ مليون برميل يومياً على ان يبدا سريان مفعول هذا الاتفاق من اول كانون الثاني ١٩٨٧ على مرحلتين بحيث يخفض الانتاج في المرحلة الاولى التي تمتد حتى نهاية آذار ١٩٨٧ بنسبة ٧٫٦ بالمئة . بالنسبة لكافة الاعضاء وفقاً لحصص كانون الأول ١٩٨٦ التي حددها الاتفاق المؤقت كنقطة بدء بالتخفيض . وتتلوها المرحلة الثانية التي يخفض فيها انتاج المنظمة بنسبة ٧٫١ بالمئة للفترة من اول نيسان وحتى نهاية حزيران من نفس العام .

قرارات « الأوبيك » هذه رفعت حرارة اسواق النفط العالمية التي بدات منذ الآن في اعداد خطط مواجهة انخفاض التدفق النفطي عليها ؛ مما سيؤثر على المخزون التجاري النفطي خلال الشتاء الحالي . الامر الذي جعل المراقبين يتوقعون منذ الآن أن يتحقق هدف « اوبيك » في رفع الاسعار خلال الفترة الاولى من تنفيذ سياسة خفض الانتاج بحيث يصل سعر البرميل الواحد الى ١٨ دولاراً ، وهو السعر الذي اقترحته السعودية كسعر رسمي يلتزم به الأعضاء كافة .

وفي اطار المرونة التي اعتمدت لانجاح المؤتمر تقرر تحديد فارق سعري مقداره دولاران و٦٥ سنتاً بين النفط السعودي الثقيل . وبين النفط النيجيري الخفيف . وكلفت لجنة سداسية برئاسة الدكتور مانع سعيد العتيبة وعضوية وزراء النفط في كل من السعودية وقطر والكويت وليبيا والجزائر لمراقبة تطور السعر رسمياً ودورياً .

ومع ان قرارات « الاوبيك » الغت نظام البيع بأسعار مؤجلة الدفع والحسم السعري . فان هذه القرارات لم تلغ امكانية عقد اتفاقات المقايضة الثنائية او المتعادلة ما دام سعر التبادل السلعي هو ١٨ دولارا للبرميل .

قرارات مؤتمر جنيف هذه رفعت ـ كما اشرنا ـ حرارة سوق النفط العالمية . فبعد اعلان القرارات مباشرة ارتفع سعر النفط في سوق نيويورك بحوالى ٢٥ سنتاً للبرميل ليصل الى اقل من ١٧ دولاراً بقليل للبرميل الواحد . وفي سوق امستردام الفوري حدث ارتفاع ملحوظ بلغ متوسطه ٤٥ سنتاً للبرميل الواحد .

وهذه المؤشرات تدل على أن الربع الأول من السنة المقبلة سيشهد ارتفاع سعر برميل النفط الى اكثر من ١٨ دولاراً . وهذا ما يجمع عليه المراقبون .

توصية باقامة مركز خليجي للمعلومات
تبلغ تكاليفه ٤٠٠ الف ريال سعودي

المنامة ـ «الأنوار» :

أوصت اللجنة السباعية المكلفة بدراسة جدوى انشاء مركز احالة وتنسيق المعلومات والتي اجتمعت مؤخرا في البحرين بالتشاور مع مجلس الغرف السعودية للاستفادة من تجربته في اقامة المركز الآلي للمعلومات . كما اوصت بان تتحمل الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية نفقات اقامة مركز خليجي للمعلومات على ألا تتجاوز اربعمائة الف ريال سعودي .

وقالت مصادر مطلعة ان التوصية تتضمن الطلب من مجلس اتحاد الغرف الخليجية الموافقة على التشاور مع مجلس الغرف السعودية للاستفادة من تجربته في اقامة المركز الآلي للمعلومات ومساعدة الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية باقامة جهاز يمكنها من الحصول على المعلومات المتوافرة بمركز المعلومات للمجلس وتطوير بعض الانظمة على المستوى الخليجي حسب الاولوية التي تحددها الغرف الخليجية على المستوى المحلي . كما نصت التوصية على ان تتحمل الامانة العامة للاتحاد مصاريف تأمين وتركيب هذا الجهاز وتعيين مبرمج ومشغل له على الا تتجاوز تكلفة ذلك اربعمائة الف ريال سعودي وان يبدا التطبيق على مراحل حسب اهمية المعلومات المطلوبة .

واوضحت المصادر ان اللجنة التي تضم ممثلين عن الغرف الخليجية والامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية قد استعرضت التعديلات التي تمت على الدراسة التي تمت مناقشتها في اجتماع دبي المنعقد في الثامن من شهر ايار الماضي وملاحظات الدول الاعضاء ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية . كما تم استعراض الظروف الاقتصادية التي تمر بها دول المنطقة وتاثيراتها السلبية على موارد الغرف المالية مما يشكل صعوبة في تنفيذ المشروع كما كان مطلوبا . ولذلك تقرر الاستفادة من مركز المعلومات الآلي لمجلس الغرف السعودية كمنطلق لاقامة مركز احالة وتنسيق المعلومات لاتحاد الغرف العربية الخليجية وذلك بغية تقليص النفقات وتخفيض الالتزامات المالية على الغرف الخليجية . وقد اتفق المجتمعون على تنفيذ المركز على مراحل بحيث توفر المرحلة الاولى تامين الاجهزة والبرامج والاستفادة من تطبيقات مجلس الغرف السعودية وتطويرها الى مستوى اقليمي خليجي .

اخبار قصيرة

● اعلن السيد عبداللطيف ابو حجلة نائب مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس بان المملكة العربية السعودية تحرص دائماً على القضية الفلسطينية ويتجسد ذلك في الالتزام المستمر بدعم المنظمة والوقوف الى جانبها في كل الأوقات والظروف .

● تطوير التعاون العسكري بين القوات المسلحة السعودية والقوات المسلحة السودانية . كان مدار بحث مؤخراً بين الفريق اول الركن محمد الحماد رئيس هيئة الاركان العامة في المملكة العربية السعودية . والفريق المعتصم السراج نائب رئيس هيئة الأركان للامدادات في القوات المسلحة السودانية .

● بدأ الاعداد في البحرين لاصدار قانون للتامين الاجباري على السيارات . وزارة الدولة للشؤون القانونية انتهت من اعداد مشروع مرسوم قانون بهذا الشان . واحالته الى لجنة وزارية تمهيداً لاصداره في صيغته النهائية .

● في اطار اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد البريدي العربي الذي انعقد مؤخراً في دبي . أعلن محمد المعضادي مدير عام ادارة البريد في دولة قطر انه سيتم افتتاح اكبر مبنى للبريد في المنطقة العربية بدولة قطر في أخر عام ١٩٨٧ .

● بحث وكلاء وزارات الداخلية في دول مجلس التعاون الخليجي اثناء اجتماعهم الاخير في ابو ظبي مشروع الاستراتيجية الامنية الشاملة بين الدول الاعضاء والمقدم من الامانة العامة لمجلس التعاون .

● طلبت رئاسة الوزراء الاردنية من ديوان الموظفين العمل على وقف التعيينات في اجهزة الدولة اعتباراً من اليوم الاول لعام ٨٧ طبقاً لتعليمات رئاسة الوزراء بهذا الشان .

وسيقوم الديوان قبل نهاية شهر كانون الثاني المقبل باصدار تقرير شامل عن اعمال ومنجزات الديوان خلال علم ١٩٨٦ والبرامج التي يتطلع الى القيام بها في العام المقبل .

● اعلن في تونس بعد اجتماع مجلس الوزراء الذي انعقد برئاسة بورقيبه عن تعديل في الضريبة الجمركية على المواد التي تستوردها المؤسسات من تجهيزات ومواد اولية للتخفيف عن هذه المؤسسات من تكاليف الانتاج .

كما أقر المجلس ادخال تعديل على ضريبة الاستهلاك الخاصة بالمواد الكمالية لغرض الحد من استهلاكها .

● بدأت محافظة بورسعيد في تنفيذ خطة جديدة لتنشيط البرامج السياحية بالمحافظة . يتم فيها تجهيز المتحف القومي بميدان الشهداء والذي يحكي قصص المعارك التي شارك فيها شعب بورسعيد .. كما يتم تنفيذ مشروع جديد للصوت والضوء بالمتحف .

ويجري حالياً اعداد وتجهيز مطار « الجميل » ليصبح مطاراً دوليا ويكون صالحاً للتشغيل خلال الشهور الثلاثة القادمة .

قرارات الأوبيك .. والموقف الحكيم !

من حق الدول المنتجة للنفط ان تتخذ كل الاجراءات التي تراها مناسبة لحماية انتاجها ودعم عائداتها . صحيح أن النفط هو ثروة تتدفق من باطن الارض ، ولكنه أيضاً مادة ستنضب مع الأيام . وهنا تكمن المسؤولية . مسؤولية القيمين على هذه الثروة .

لقد استخدمت الدول العربية المنتجة للنفط وخصوصاً الدول الخليجية عائداتها النفطية في مشاريع انمائية واعمارية حولت الصحراء الى مدن حديثة ، كما حولت الكثير من المساحات الرملية الى مساحات خضراء ، وخطت خطوات كبيرة في مجالات تطوير الخدمات على اختلافها ، وكل ذلك من أجل خدمة الانسان وتأمين عيش كريم له في وطنه .

وانه لحسن الحظ ان الدول المنتجة للنفط وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية قد وعت أبعاد المؤامرة التي حاكتها ونفذتها بعض الدول الصناعية الغربية والشركات الاحتكارية لجعل النفط مادة كاسدة في الأسواق العالمية بهدف حرمان الدول المنتجة من حقها في الانتفاع بعائداتها . فكان التركيز مؤخراً بقيادة سعودية حكيمة ودعم خليجي قوي على تصحيح المسار وتأكيد حق المنتجين بسعر عادل لانتاجهم ، خصوصاً وان دولاً منتجة كثيرة هي اليوم بأمس الحاجة الى هذه العائدات لسد حاجاتها الأساسية .

من هنا أهمية القرارات الاخيرة التي توصل اليها مؤتمر الأوبيك الذي انعقد مؤخراً في جنيف ، هذه القرارات التي حددت سقفاً أعلى لانتاج الأوبيك تتقيد به الدول الاعضاء . بدلاً من الانجرار وراء سياسة تنافسية تغرق الاسواق العالمية وتؤدي الى فائض في الاحتياط النفطي العالمي تنخفض معه الأسعار وتنخفض معه العائدات وتقع الكارثة .

ان تخفيض سقف أعلى للانتاج لا يجوز تجاوزه ، من شأنه أن يحقق هدفين رئيسيين . أولهما رفع الأسعار في الأسواق العالمية ، وهذا ما بدأت ملامحه تظهر منذ الآن . وثانيهما الحفاظ على الاحتياطي النفطي للدول المنتجة . فمخزون النفط الذي هو حق لجيلنا الحالي ، فيه حق ايضاً للأجيال المقبلة ، والحفاظ على هذا الحق مسؤولية وطنية .

نلمس ذلك في اصرار وزير النفط السعودي على انجاح مؤتمر جنيف الاخير ، الذي استغرقت مناقشاته عشرة ايام ووصلت الى شفير الفشل .

فلقد اعتمد الوزير السعودي الكثير من الصبر والمرونة ، ولجأ الى ديلوماسية هادئة كان لها الفضل الأكبر في انقاذ المؤتمر والتوصل الى ما توصل اليه من نتائج ايجابية ، سيبدأ مردودها مع بداية تنفيذ القرارات في مستهل السنة الجديدة ١٩٨٧ .

ونجاح المملكة العربية السعودية في مسعاها هذا أهلها للمحافظة على موقعها القيادي في مجموعة الدول المنتجة للنفط . ومبادرتها الى تقديم التضحيات اثبت مصداقيتها في العمل الدؤوب على تامين مصالح الدول المنتجة وحفظ حقوقها .

وقد ساعد هذا النهج في الحرص على حقوق المنتجين ، على اعلان عدة دول منتجة للنفط من خارج منظمة الاوبيك عن استعدادها للالتزام بقرارات جنيف ، بعد ما لمست ان ايجابيات هذه القرارات اذا ما نفذت بدقة ستشملها هي أيضاً ، بل ستكون هي اكثر المنتفعين ، خصوصاً عندما نعلم أن الدول التي لا تنتمي الى الأوبيك ، هي مجموعة من الدول ذات الانتاج المنخفض نسبة الى غيرها .

ولعل الملفت في الموقف السعودي الذي دفع بقرارات جنيف الى مراتب ايجابية واعدة ، ان هذا الموقف جاء نتيجة توجيهات سديدة من الملك فهد بن عبدالعزيز لرئيس وفده الى المؤتمر وزير النفط ، الذي التزم بهذه التوجيهات ونفذها بحذافيرها .

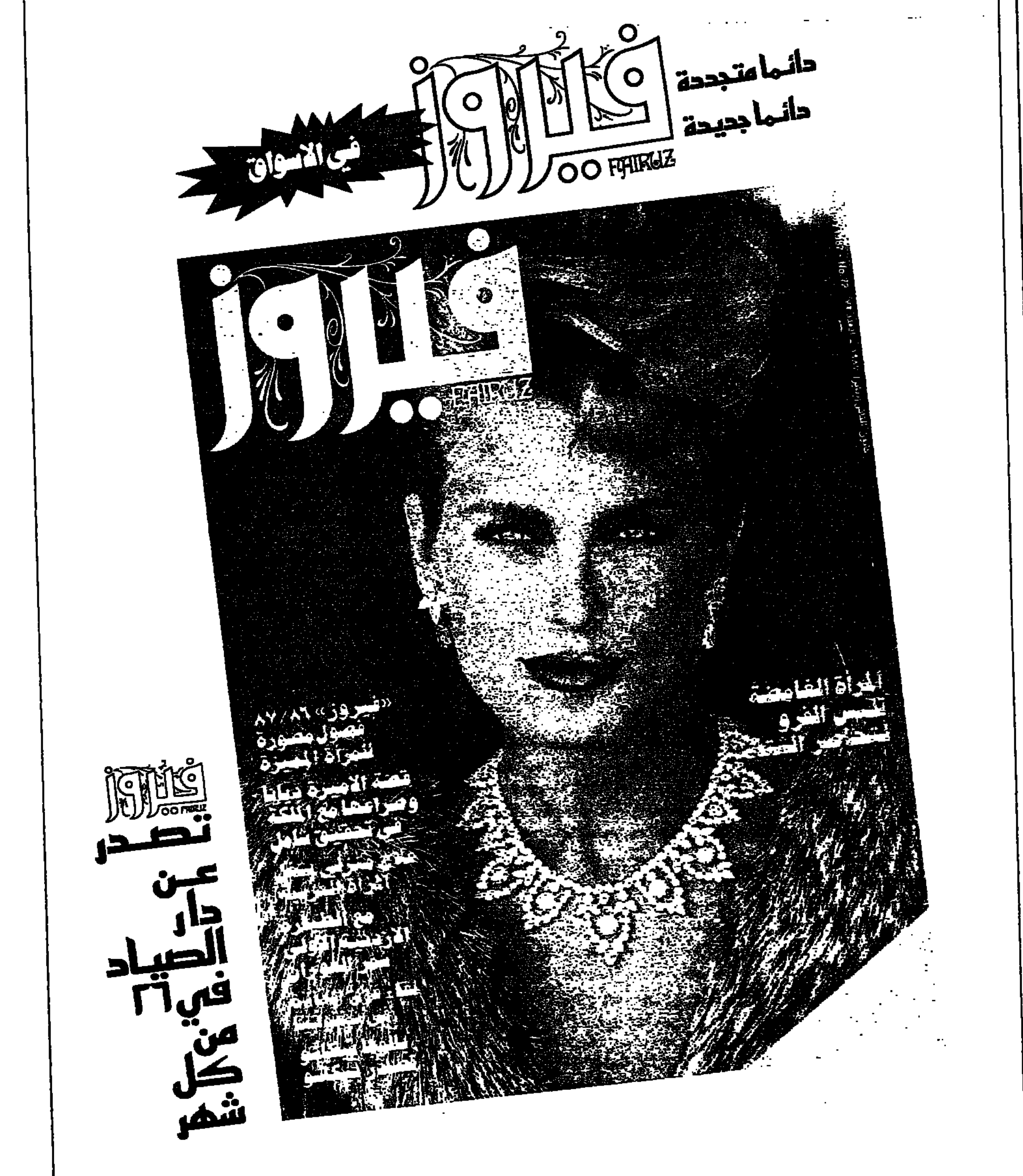
فلقد اولى الملك فهد موضوع النفط وأوضاعه المتردية في الأسواق العالمية أهمية كبيرة منذ بداية أزمة الانتاج والأسعار . وانطلاقاً من شعور العاهل السعودي بمسؤولية المملكة تجاه الدول المنتجة سواء كانت شقيقة أم صديقة ، بدأ بالتخطيط لسياسة انقاذية ، تكللت بالنجاح في جنيف ، وكانت موضع ترحيب من معظم المسؤولين في الدول المنتجة .

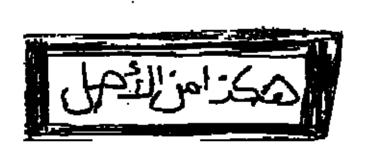
واليوم وبعد قرارات جنيف ، تبرز مسؤولية التنفيذ ، وهي قطعاً ليست مسؤولية جهة واحدة ، بل هي مسؤولية جماعية ، على كل الدول المنتجة أن تتحملها بصدق واخلاص ، ذلك ان أي خلل في التنفيذ سيؤدي الى خلل كبير في قطف النتائج ، والضرر سيكون عاماً في حال وقوعه ـ لا سمح الله ـ .

وهنا تبرز ايجابية جديدة في القرارات ، التي كان من ضمنها تشكيل لجنة مراقبة تضم عدداً من وزراء النفط في دول المنظمة لمتابعة التقيد بالقرارات وحسن تنفيذها .

وهكذا تكون الخطوات الاساسية قد اتخذت ، والبوادر تشير الى نجاح أكيد للخطوات المقبلة .

و . ع .





قضايا

المدير الجديد وتجديد الولاية!

● عين رئيف ابي اللمع مديرا جديدا للكونسرفاتوار الوطني. وبذلك وضع حدا للتاويل التي راجت في المدة الاخيرة بان الاب يوسف الخوري سيبقى الى ما شاء الله مديرا.

والمدير المعين حديثا سيستلم الادارة في العام الجديد. وهو من المخضرمين في المعهد. ويلاقي ترحيبا بقدومه لانه نصير الاساتذة غير المدرجين في الملاك.

● سيدة تدير صالة عرض للفنون التشكيلية. قررت ان تكون المسؤولة الاعلامية المباشرة عن الفنانين الذين يودون الاشتراك في موسم صالتها الفني لعام ١٩٨٧.

وفي المدة الاخيرة واجهت غضب احد الرسامين اللبنانيين الذي رفض بـ «الفم الملآن» ان تكون مسؤولة عن الترويج لمعرضه. بحجة انها تتحدث عن نفسها لا عن اللوحات او رسامها.

● مسرحي لبناني وجهت اليه دعوة عربية لتمثيل وطنه في لقاء مرتقب. كان قد نالت مسرحيته جائزة الابداع في مهرجان تونس المسرحي عام ١٩٨٦.

● مسؤول اعلامي عن حركة ادبية تسلط الاضواء عليه ليكون في بحر ١٩٨٧ امينا عاما بديلا. لانه خبير الدعاية والاعلام والنشر وحتى كتابة الخطابات المنبرية التي تعرف كيف تحفظ ماء وجه امين عام سابق غيرمدني في الحركة.

● لاستحالة الانتخابات. برزت في الحياة الثقافية اللبنانية ظاهرة تجديد ولاية المسؤولين عن الاتحادات والمجالس الثقافية في بيروت والمناطق.

ولكي يكون التجديد قانونيا توجه الدعوات عبر الصحف الى الجمعيات العامة. وفي اوقات غير ملائمة. ليصبح تجديد الولاية امرا مقضيا.

واقتضى الابلاغ. «فبلغوا وتبلغوا».. يا اهل الابداع والثقافة والادب.

سوط بن حازم

الشعر الشعبي ودراسة عكاري

الكلام على «الاشعار الشعبية اللبنانية».. ليس بالامر السهل نظرا لضخامة هذا الموضوع. وبرغم ذلك. قام غير باحث بدراسات شملت بعض النواحي الاساسية. ومن بينها دراسة اعدها انطوان عكاري وقدم لها الدكتور اميل يعقوب وصدرت عن دار جروس برس - طرابلس في ١٦٠ صفحة من الحجم الكبير.

جاء في المقدمة «الشعر الشعبي. او الزجل. وليد الشاعرية. واللغة العامية في آن. ولذلك نعتقد انه كان منذ كانت اللغة العامية نفسها. ويرجعه بعض المؤرخين والمستشرقين. الى عصور الجاهلية. حتى قيل ان عنترة العبسي نفسه نظم زجلا. والشيء الاكيد ان العرب في الاندلس عرفوا هذا النوع من الشعر. فنظموه. وكتبوا فيه الدواوين. واشهر زجاليهم ابن قزمان.

ولئن كان الاندلسيون قد سبقوا اللبنانيين الى الزجل قرضا وتصنيفا فاننا لا نعرف شعبا كالشعب اللبناني. عنده هذه الثروة الضخمة. وهذه الفنون المتعددة من الوان الشعر الشعبي.

ولئن كان الشعر الشعبي نتيجة طبيعية لظهور اللغة العامية. فانه من الثابت انه تطور بفعل تأثير الالحان السريانية. والصلوات السريانية وبخاصة المیامر منها. ولذلك نرى ان اوائل ناظمي هذا الشعر كانوا من رجال الدين الموارنة. وان اكثر شعراء الزجل اليوم هم من الموارنة».

يتناول الكتاب - الدراسة المعنى. القرادي. الموشح. القصيد. البغدادي. الشروقي. الندب. العتابا. الميجانا. الحوربة. وانواع اخرى متفرقة من الزجل مع بعض النوادر والنماذج لعدد كبير من الشعراء.

يختصر المؤلف كتابه بقوله «ان الاشعار الشعبية اللبنانية. او الزجل. هي متنفس كل شاعر. يريد التعبير عن احاسيسه بلغته العامية. انها لسان البهجة في افراحنا. والمجد في مسيراتنا. والتعزية في مآتمنا. وقلما تخلو مناسبة من هذه الاشعار التي تضفي عليها وشاحا من الجمال والروعة».

يضيف: «ومما لا شك فيه. ان هذا النوع من الشعر مطبوع. غالبا. بطابع العفوية والبساطة. لان معظم شعرائه يعتمدون على موهبتهم وقريحتهم وتراثهم اللبناني الذي يبقى المدرسة الاولى التي تتلمذ فيها معظم الشعراء الشعبيين».

الامتدادات الفلسفية ونظرية الفكر الاخفائي (٢)

الخداع البصري في الوحدة اللامرئية

من الواضح انه كلما ارتقى الكائن الانساني في المتسويات الروحية كلما بلغ مستويات وجودية تنتفي فيها الثنائيات التقليدية التي تفصل بين الذات والموضوع او بين الداخل والخارج. مما يشير الى كونها مجرد مقولات ومبادىء محلية (des catégories locales) لا تنطبق الا على القطاع التجريبي الفيزيائي.

ولعل في ذلك ما يشير الى ان الذات حين تتعمق في البعد الروحي لا تنفذ فقط الى البطانة الداخلية للوجود فيما وراء السطح الخارجي المرئي من الاشياء. فانطلاقا من ذلك المنظور الصوفي تتجلى الوحدة الخفية الكلية التي فيها تتجذر كل الاشياء بالرغم من تغايرها وتخارجها: فلا يعود ثمة معنى عندئذ للتمسك بالتصور التراتبي التفاضلي Hierarchique لقطاعات الوجود. فالمقصود من هذا التصور المكاني ليس تقسيم الوجود الى مستويات متخارجة تتمحور حول بؤرة مركزية. انما ينبغي الاخذ بعين الاعتبار اننا في صدد تداخل بين الابعاد وتوسيع لافق المنظور.

الوحدة اللامرئية

هل ان العلاقة بين الكائنات تقتصر على تفاعلها الوضعي الخارجي الذي يكاد يكون بمجمله ميكانيكي الطابع؟ ام انه لا بد من تاسيس تلك الشبكة العلائقية البنيوية نفسها على الوحدة الاصلية اللامرئية؟ هذه الوحدة التي اصبح من الممكن انطلاقا منها ظهور الكثرة وتبلور هوية كل من الكائنات وتحددت بالتالي امكانية تفاعلها. ويمكن القول بكل ثقة انه يستحيل تجاوز تلك الوحدة حيث تتجذر كافة التجليات والتكوينات الظاهرية. وذلك بالرغم من امكان طمسها واحتجابها.

واذا كانت تلك الخلفية الوحدانية تكمن فيها وراء مختلف الكائنات المتمايزة بشكل عام. فمن الطبيعي ان ينطبق هذا الامر من باب اولى على الوجود الانساني. اذ يبدو ان الحياة الاجتماعية مثلا لم تكن لتنشأ بكل بساطة نتيجة لعوامل تاريخية تجريبية مارست تأثيرا وضعيا حتميا. بل من الاصح القول ان التنظيم الاجتماعي نشأ عن غائية روحية عميقة. فهو يستمد كيانه وديمومته من الصلة الروحية بين الافراد. تلك الصلة الميتافيزيقية التي يستحيل الغاؤها مهما ترسخت الانانية الفردية التي تعطي الاولوية للفرد المنعزل على حساب الشخصية الثقافية التكاملية.

ولعل ظاهرة الفردية هي اكثر بروزا في المجتمعات المادية الحديثة حيث يؤخذ بعين الاعتبار البعد البيـولـوجـي دون سـواه في الدراسـات الانتروبولوجية. ويغدو الوجود الاجتماعي في احسن الاحوال مجرد امتداد وتطوير للمستوى البيولوجي. ومع ان انتشار الفردية انما هو بحد ذاته ظاهرة اجتماعية ثقافية اصلا. الا اننا هنا في صدد ثقافة مادية سطحية تقف عند حد العلاقات الرسمية القانونية التي تلبي وظائف مادية بحتة. فكان المجتمع يصبح بذلك مجرد آلة ميكانيكية يتحدد دور الفرد فيها بطريقة صورية شكلية. مما يجعل الامر اقرب الى بنية مبرمجة مع العلم ان الفرد سرعان ما يشعر حين يرتد ازاء هذا الواقع الاجتماعي الوضعي بعزلة وجودية واغتراب ميتافيزيقي. وهذه التجربة يمكن ان توطد من دعائم فرديته فتزيد الهوة بينه وبين الآخرين. او يمكن في المقابل ان تدفعه الى التسامي بحيث يسعى الى نمط اعمق من العلاقة الروحية معهم.

ولكن حتى بالنسبة لهذا المجتمع المشرف على التفكك فان التفاعل (الميكانيكي ظاهريا) بين الافراد. لا يمكن ان يستند فقط الى بنية ثقافية شكلية انما يستلزم هو ايضا الرابطة الروحية التي تقرب ما بين الافراد

من هنا يتبين لنا ان اسمى مستويات الوعي الروحي انما يتمثل من خلال ادراك الوحدة المطلقة (سواء على صعيد الانسانية او الوجود). تلك الوحدة الخصبة التي تستوعب في داخلها كل صراع وتناقض.

البعد الرابع

من الممكن افتراض انه بالنسبة الى العالم الفيزيائي المادي يوجد بعد رابع يمكن بفضله تحدي العوائق والفواصل التي يفرضها الزمان (L'espace-temps). ولعل بلوغ هذا البعد اللامرئي يتطلب التعالي تجاه الواقع الوضعي المعطى والتعمق باتجاه الوحدة اللامنظورة التي تنبثق منها بالذات اناث الزمان والمواضع المكانية المتمايزة وانطلاقا من تلك البؤرة الداخلية الكامنة فيها وراء تمدد الزمكان وتموضعه الخارجي تغدو على «مسافة» متساوية من مختلف اللحظات والمسافات مهما تباعدت واتسعت الشقة فيما بينها ظاهريا.

فكان الزمكان هو بمثابة سطح كرة مغلقة كما ان الزمان وحده يشكل دائرة. اما البعد الرابع فهو يشير الى الباطن اللامرئي او مركز الكرة (او الدائرة) الذي يتيح الانتقال من نقطة الى اخرى انيا. فهو بحق الخلفية الموحدة اللامباشرة التي انطلاقا منها تنبثق الاحداث والظواهر التجريبية المتبعثرة. فالفرق بين القطاعين هو نفسه الفرق بين السطح الخارجي حيث يسود قانون الكثرة والتمايز وبين البطانة الداخلية حيث تتلاءم الوحدة المركزية مع غائية روحية محجوبة.

اقتصرنا حتى الان على معالجة الدعامة الباطنية للوجود الطبيعي المادي. مع العلم ان الكون الفيزيائي يمثل مجالا موحدا ومغلقا بالرغم من الشكوك التي تثيرها لاول وهلة نظرية النسبية. فالمقصود بالنسبية هنا ليس تقويض دعائم الوحدة المطلقة والتعاصر الآني (La simultanéité) بين ابعاد الكون انما بالاحرى اظهار القصور الملازم لكل عملية قياس طالما ان الباحث ينتمي بالضرورة الى نسق محدود ونسبي يتحدد على اساسه نمط المنظور الذي يدرك من خلاله الكون.

ولكن على افتراض وجود عدة مستويات وجودية انطولوجية تعبر عن تراتب الوجود المطلق انتهاء بالبؤرة المركزية حيث تنتفي الفواصل الزمكانية. فانه من الممكن القول ان كلا من المستويات يشكل عالما يكاد يكون قائما بذاته. وهذا ما يتضح بالضبط اذا ما حصرنا البحث في نطاق العالم الاثيري (astral) الاول الذي يلي مباشرة الوجود المادي الكثيف. فسرعان ما يتبين انه يمتلك زمانا خاصا يتلاءم مع سرعة اهتزازه. كما انه يتمثل من خلال واقع مكاني موضوعي (ومن المعلوم ان الاشكال المكانية المرئية لا تكون بالضرورة مادية الطابع. فالمقصود هنا الواقع الاثيري الذي يستحيل ادراكه الا بواسطة حواس اثيرية تتوافق معه من حيث درجة الاهتزاز والتذبذب).

القوانين الميكانيكية

ترتكز الفلسفة المادية الميكانيكية على مبدأ التخارج بين الاشياء. بمعنى ان كل تأثير ممكن فيما بينها لا بد من ان يقطع الفاصل المكاني بينها وكذلك بالطبع العائق الزماني الذي من خلاله تتم عملية التأثير.

وانطلاقا من هذه النزعة التحليلية الذرية كان من الطبيعي ان يبدو كل تكوين ممكن بمثابة تراكم تنظيمي تترابط على اساسه العناصر المكونة. (ولكن لا بد من ان نطرح على هامش البحث السؤال التالي: هل يمكن حقا الوقوف عند كيان ذري نهائي كعنصر مطلق غير قابل للتحليل والتفكيك؟ الا تكون النزعة الذرية بذلك قد تناقضت مع نفسها؟)

في اي حال. فانه تبعا لهذه النزعة الميكانيكية المكانية المنحى تبدو كل علاقة ممكنة بين الاشياء وكانها مفروضة عليها من الخارج او كانها بمثابة اضافة هامشية ثانوية لا تدخل في اي حال في تكوين الهوية الجوهرية للكائن.

وينطبق هذا المبدأ على كافة اشكال العلاقات سواء تعلق الامر بالعلاقة النسبية بين العلة والمعلول المتخارجين. او بسواها. مع العلم ان مقولة السببية الفيزيائية هي الاكثر عمومية وشمولا في كل تفسير ميكانيكي للظواهر.

ولعله يمكن القول دون الكثير من التردد ان نظرية النسبية لدى اينشتاين ليست في الواقع اكثر من امتداد للنزعة الميكانيكية المادية. بمسلماتها حول المجال الزمكاني الاقرب ما يكون الى المكان البنيوي الذي يرتكز كل انبثاق ممكن فيه على مبدأ التخارج والتمايز بين الكائنات النسبية المتناهية.

وما تجدر الاشارة اليه عند هذه النقطة من البحث انه ليس المقصود من نقد الاتجاه الميكانيكي المادي انكار صحة القوانين الفيزيائية التي يتم استنتاجها من مبادئه ومصادراته. الا ان المقصود اولا وقبل كل شيء رفض الارتقاء بمثل ذلك الاتجاه الـوضعي ·التجريبي الى مستـوى النظريـة الميتافيزيقية الشمولية التي توحي بان المقولات الميكانيكية الطابع (Les catégories mécanistes) كلية وتنطبق على كامل الوجود. في حين انها تنطبق في احسن الاحوال الا في المستويات الوجودية السطحية الابعد ما تكون عن الاعماق الروحية اللامرئية حيث تتجلى اكثر فاكثر وحدة اللامتناهي فيما وراء التخارج الظاهري الذي تفرضه الكثرة على الاشياء.

ومن الملاحظ ان الكائن الانساني يخضع بدوره لوهم التخارج المكاني (وبالتالي الزماني) حين يتحد وعيه في اشكالية الاهتمامات اليومية الراهنة. فيغفل بالتالي عما يمكن ان يتيح له التعالي الروحي من قدرات داخلية لا يمكن ان تعوقها . الفواصل الزمكانية. فكانه كلما تعمق فيما وراء سطح الظواهر التجريبية الحسية كلما فطن الى مبدأ التوافق والتماثل (la loe de correspondance et d'analogie) الذي هو بالطبع من مقولات الوحدة اللامرئية.

ولعل فكرة التزامن في الفيزياء النيوتونية هي الاكثر تعبيرا عن الوحدة العميقة للوجود بالرغم من تبعثر الاشياء في الظاهر. (كل ذلك مع العلم ان التعارض الظاهري بين الكثرة المرئية والوحدة الخفية المحجوبة لا يمكن ان يكون علاقة ثنائية تكاملية بين الخارج والباطن. انما كل ما في الامر غشاء وهمي هامشي يحجب جوهر الحقيقية المطلقة).

الكائن المتعين واستقطاب الطاقة

يبدو الكائن الانساني المتعين بمثابة بؤرة متناهية تستقطب امتداد الوجود في نقطة مكانية محددة. وكذلك هو الامر بالطبع بالنسبة لكل كائن نسبي وجزئي مع تفاوت في عمق الجوانية الروحية. ولعله يمكن القول ببعض المبالغة ان الانسان من بين سائر الكائنات الحية على الارض بلغ اعمق مستوى من التجذر الروحي (l'enracinement spirituel). على الاقل حتى هذه المرحلة من التطور.

وما يهمنا الآن من كل ذلك انه في حال تصورنا الكائن المستقل نسبيا بمثابة كيان ديناميكي ذي طاقات لانهائية كامنة (نظرا لكونه يتجذر في نهاية الامر في مجال الطاقة الكوني العام). لتبين لنا ان الممارسة الجزئية للطاقات فعليا او بشكل اقرب ما يكون للتمثل الواعي وللعقلنة انما تتم في نطاق السطح الخارجي المرئي حيث تصطدم تلك القوى بمقاومة الآخر الوضعي. فتتبلور نتيجة لهذا التفاعل الشخص (الذي يتحقق ضمن اطار التجربة التاريخية المتناهية) تتبلور الحياة النفسية الواعية التي تلعب الذاكرة بالنسبة اليها دورا محوريا.

ومن الملاحظ انه في ظل وضعية التناهي تلك لا يتوصل الكائن الانساني الى ادراك اعماق نفسه الروحية في ذاتها. انما يتمكن في احسن الاحوال من ادراك ذاته السطحية المنخرطة ابدا ضمن وضع نسبي ليس لشيء الا لكونها تتلاءم بقدراتها المحدودة مع حالة التجسد التي تحد دون ريب من تمظهر الطاقات الروحية الكامنة. ومن هنا يمكن اعتبار تلك الحالة كمؤشر مرتبط اوثق ارتبـاط بواقعة السقوط. مع العلم ان الزمان الخاص بمثل هذه العملية لا يستمر في مسار انحداري حتمي انما يظل المجال مفتوحا امام الكائن الانساني لمقاومـة جاذبية المستويات الدنيا واتخاذ مسار معاكس يؤدي الى استعادة الحالة البدائية المنشودة التي هي حقا بمثابة الفردوس المنشود.

واذا ما عمدنا الى تشبيه الكائن الانساني ببؤرة دائرية مركزية تنبثق من صميمها الطاقات والقدرات باتجاه الدائرة الخارجية التي تمثل حدود التقاطع بين الذات والآخر. فان التعمق في المجال الداخلي (الذي يناى شيئا فشيئا عن الاهتمامات الدنيوية المبتذلة) والارتداد نحو البعد الروحي الراسي ها dimension verticale (الذي من خلاله يصبح من الممكن الانفتاح على المطلق) يغدو في الاماكن نتيجة لهذه التجربة الجذرية تحقيق التوازن العميق والشامل بين مكونات الحياة النفسية بكافة مستوياتها وبالتالي بلوغ مرحلة التصالح بين الوعي واللاوعي.

تكامل المعرفة والممارسة

نشأت التعاليم اليوغية في الشرق كمحاولة لبلورة مبادىء الممارسة الاخلاقية التي تتيح للكائن الانساني الارتقاء اكثر فاكثر في المستويات الروحية. فهي كفيلة في نهاية المطاف بأن تفجر لديه الطاقات النفسية الكامنة التي تتراوح ما بين السيطرة على القدرات الخاصة بالمجال الاثيري المجاور للمستوى الفيزيائي المادي (ويبدو كان الامر يتعلق باستقطاب الطاقة الاثيرية L'énergie astrale وتركيزها في اتجاه تحقيق غاية معينة) وبين الاتيان باعمال خارقة خارجة عن المالوف. ومن اهمها بالطبع التحولات على الصعيد الذاتي الباطني حيث يتبدل نمط الوعي والادراك مما يستتبع بالضرورة تغيير نمط الكينونة والوجود.

ولا ريب في ان تطوير تلك الممارسات التي تتيح للفرد المتناهي الانفتاح على المطلق اللامتناهي. لا يتم بطريقة تلقائية لا واعية. انما يستلزم بالدرجة الاولى توجيها عقلانيا واعيا. وهذا كاف بحد ذاته لابراز ان التعارض المزعوم بين الوعي واللاوعي ليس في حقيقة الامر سوى خداع بصري نشأ عن ارتباط الادراك الواعي بالحياة اليومية المبتذلة. ومن ثم بالواقع الوضعي الخارجي. ولا شك في ان الخطوة التمهيدية الضرورية لعملية «الترويض» الروحي تلك انما تتجلى في مقاومة جاذبية التمثل التي تشد بالوعي نحو الموضوع المكاني الطابع. وينطبق ذلك على كل ما يشمل التمثل من معطيات حسية تجريبية او صور وتخيلات وهمية او حتى مفاهيم ومقولات عقلية منطقية مجردة. ويؤدي هذا التخلي او «عدم الالتزام» شيئا فشيئا الى التحرر من وطأة التجسد بقدر ما تسمح به شروط التناهي والارتباط التجريبي بالعالم من وطأة التجسد بقدر ما تسمح به شروط التناهي والارتباط التجريبي بالعالم اي بالآخر الوضعي. كما يوضح التحليل الفينومنولوجي وبخاصة في امتداداته الوجودية لدى هايدغر.

واذا كان المقصود من وراء كل تلك الممارسات الزهدية التي تدعو اليها البوذية انما هو بالتحديد بلوغ حالة«النرفانا» اي السعادة المطلقة المماثلة للتعالي السرمدي المطلق ازاء كل اهتمام ولذة انية عابرة. فمن الواضح بالمثل انها ليست حالة محض سلبية بالمعنى الشائع المتعارف عليه والذي ينفي كل جهد ارادي ايجابي. بل هي اقرب ما تكون الى النزوع الديناميكي الذي يستهدف تجاوز مستوى النقص والتناهي. فكأنه بذلك يرمي الى استبعاد نفسه بالرغم من كونه الوسيلة الضرورية لبلوغ ارفع القمم الروحية. وتتجلى هذه المفارقة في ان الممارسات الروحية السامية التي تدعو اليها البوذية تتطلب ارادة صلبة تتيح توحيد كافة الطاقات النفسية وتركيزها ضمن بؤرة الهدف المطلق والغاية القصوى اي معاكسة مسار السقوط كاثر لحنين العودة الى الاصل اي الى المطلب اللامتناهي الا بعد ما يكون عن التحولات المتواصلة التي يفرضها عالم التناهي. هذا العالم الذي يمكن اعتباره نوعا ما كانعكاس لقصور الوعي ومحدودية الادراك العادي المبتذل بل والتكوينات النظرية التي تسعى الى اتخاذ مظهر الحقيقة الميتافيزيقية المغلقة.

* * *

وخلاصة القول. ان التطابق الذي تفترضه منذ البدء الميتافيزيقا الكلاسيكية بين الفكر والوجود. انما يعني بشكل او باخر امكانية بلوغ المعرفة المطلقة اللامتناهية. تلك التي لا تنحصر ضمن دائرة المرئي الظاهري انما تنفذ الى كافة ابعاد الوجود الى حد انها تعكس تمثليا الكل اللامتناهي نفسه.

ولكن الامر سرعان ما ينقلب راسا على عقب في حال اتضح انه ليس في متناول الكائن الانساني الا المعارف الجزئية المحدودة اي تلك التي يرتبط وجودها بانفصال حاد بين مجالي المعلوم والمجهول. وبالرغم من ان الحدود بين القطاعين مرنة وقابلة للتطوير والتعديل. الا ان الامر الثابت هو استحالة الغاء ظاهرة التمايز تلك. ليس لشيء الا لانه من المستبعد بلوغ الحقيقة المطلقة. بمعنى انها ليست في اطار المعرفة الممكنة.

ولعل محدودية المعرفة الجزئية تنشأ في الدرجة الاولى عن كونها تنبثق دائما انطلاقا من منظور نسبي تتحدد على اساسه طبيعة الرؤية. كل ذلك مع العلم ان هذا الطابع النسبي لا يؤدي بالضرورة الى الموقف اللاادري (agnostique) المتناقض ولا يتعارض بالتالي مع امكانية بلوغ حقائق جزئية. بالرغم من امكانية الاعتراض على ذلك بانه لا مجال «لتفتيت» الحقيقة وادراكها تدريجيا. طالما انها بمثابة كل عضوي متكامل تكاد لا تدرك غائيته الباطنية العضوية الا من خلال الحدس المباشر (L'intuition immédiate) وليس بواسطة الاستنتاج المنطقي التحليلي (Le raisonnement logique analytique).

ومن ناحية اخرى. يلاحظ انه مع انبثاق العصر الحديث ازدهرت الاتجاهات الوضعية الاسمية (nominalistes) التي تشكك في القيمة المطلقة للمعارف وتجعلها تبدو كمجرد تكوينات اجرائية (opératoires) مؤقتة تعبر في قليل او كثير عن حقيقة الواقع الموضوعي. بالاضافة الى انه فيما وراء السطح ·الوضعي المرئي تبرز تلقائيا مسألة اللامعقول (L'irrationnel) الذي يشير مفهومه الى غموض الرؤية العقلية حين يتعلق الامر بالاسس والخلفيات اللامرئية التي تنحصرحقيقتها ضمن حدود التمثل (Les Limites de la représentation). انما يشير اليها التمثل نفسه (وبطريقة سلبية غير مباشرة) باعتبارها يمكن عاجلا ام آجلا ان تصبح موضوعا ممكنا للمعرفة.

وهنا بالذات يبرز البعد التاريخي الديناميكي لكل معرفة جزئية.

ان مثل هذه المعرفة لم يكن من الممكن ان تتطور الا نتيجة للوعي الحاد بمسألة اللامعقول مع ما يستتبعه من سعي عقلاني دائب لتوسيع افق المعرفة الراهنة على امل بلوغ الحقيقة المطلقة.

فكانه يمكن القول ان المعرفة الجزئية النسبية تتمحور حول موضوعات جزئية متعينة. في حين ان المعرفة المطلقة تستهدف المطلق نفسه مع ما يقتضي هذا الهدف من حدس داخلي مباشر للكل في وحدته التـركيبية البسيطـة بالـرغم من التمظهرات والتجليات اللامتناهية.

وفي مطلق الاحوال يكمن دور الاخفائية دائما في احياء واستعادة حلم الفلسفة الخالدة Philosophia Perennis (اي تلك التي تنطوي على الحقائق المطلقة الثابتة بالرغم من تطور النظريات والمذاهب تاريخيا). فهي لا تؤدي الى المعرفة المطلقة الا بقدر ما تدعو الى الانفتاح على المطلق نفسه بفضل ممارسة التسامي.

من هنا تتجلى استحالة الفصل بين بُعدي الممارسة والمعرفة وبالتالي بين الاخفائية والنزعة الباطنية طالما ان كلا منهما تحيل الى الاخرى. فلا مجال للتجربة الباطنية الصوفية الا بالاستناد الى النظرية الاخفائية. كما انه لا معنى للطابع النظري المحض الخاص بهذه الاخيرة الا حين تغدو بمثابة الضوء الموجه لفعل الارتقاء الروحي .

* * *

● لمن اراد التعمق بالموضوعات البارابسيكولوجية والاخفائية نورد اسماء المراجع المهمة التالية:

- د. رؤوف عبيد: التكوين الروحي واسرار السلوك (دار الفكر العربي. سنة ١٩٨٢).
- موسى برنس: الخط الاحمر (٥ مجلدات) منشورات ١٩٨٣.
- Leo Talmont: L'univers mental sans frontières (France-Empire,1987)
- Luc Benoist: L'ésotérisme (Que sais-je) P.U.F No. 1031.
- Michel Mirabail: Les 50 mots-clefs de l'ésotérisme (Privat-1981)
- Les œuvres de T. Lobsang Rampa

زياد سعاده (زغرتا)

دردشة عفوية في بيت من سبعل

انطوان ريمي : أنا ضعيف أمام عيني فيروز وهند



■ المخرج انطوان ريمي والممثلة هند ابي اللمع ■

المخرج انطوان س ريمي، مدير برامج تلفزيون لبنان واقف الليلة امام كاميرا مجموعة من الادباء في سهرة عفوية في بيت من سبعل يحب الادب والفن واهليه. نبيذ ام الخمر لم يغب عن الساحة. ثم كانت اسئلة تركزت عليه مخرجا ومديرا لتلفزيون لبنان في الظروف الصعبة الحالية. كما تناولت جوانب مختلفة في عالم الفن وهنا تلخيص لهذه السهرة الفنية العفوية: هكذا كانت الاسئلة وهكذا تكلم ريمي بعفويته المعروف بها وببساطة ما بعدها بساطة:

- انطوان ريمي: اقرأ لنا تذكرة هويتك وحياتك باختصار.

□ انا مزيج من عدة محطات وبلدان في حياتي. ولدت في السنيغال ومنه انتقلت الى باريس، درست في السوربون الفن والفلسفة. تخرجت بإجازات فيهما. استهواني الادب بشدة، عملت كناقد فني في جريدة الاورلون وانا في باريس. فاتتني اللغة العربية. حضنني الشاعر الكبير جورج شحادة وقدمني الى الرحابنة قائلا لهم: هذا ابني الروحي تعاملوا معه بالفن والمسرح. وهكذا دخلت في كعبة الفن في بلادي وانا ابن كفرحلدا زغرتا التي احبها مختصرة العالم الكبير الذي تنقلت فيه.

- معروف انك واكبت تلفزيون لبنان منذ نشأته الاولى: وانت من المخرجين الكبار الذين انطلقت على يدهم مواهب كثيرة. ما دور الفنان ريمي في تاريخه الطويل مع التلفزيون؟

□ انا في الاصل مخرج سينمائي وقد تحولت الى التلفزيون بمساهمة مني متواضعة لتعزيز الفن في لبنان. وبالفعل مشواري مع تلفزيون لبنان والمسرح اللبناني يعود الى مطلع السنينات والذكريات تملأ حياتي واوجعها ان المسؤولين عامة كانوا ينظرون الى الممثلين والفنانين على انهم مهرجون. انا اعتز بأن اسماء كبيرة جدا لمعت في دنيا الفن كان لي حظ مواكبتها في انطلاقتها الاولى وهي المرحلة الاصعب في حياة كل فنان. وانا كمخرج كنت ولا ازال ضعيفا امام عيني المرأة بخاصة عيني فيروز وهند ابي اللمع. فنيا استطيع من خلال عيني المرأة الجميلتين ان ادخل الى عوالم بعيدة جدا في الصورة واللون والإيحاء.

كتابة الكاميرا

- يبدو انك تحن الى القلم ولنقل انك شاعر ضيع طريقه. فهل انطوان ريمي المخرج يكتب بالكاميرا ما فاته بالقلم؟

□ لا احد يستطيع ان يعبر فنيا بقدرة ما يستطيعه القلم. الادب هو الاعظم بين الفنون جميعا. صحيح انا ضعيف امام الكلمة والشعر والادب بعامة ومع الاسف لم استطع ان اكتب باللغة العربية وان اتعمق بها تعمقي بالثقافة الفرنسية والاجنبية عامة. والكاميرا عندي تترجم قدر المستطاع المناخات الادبية التي حلمت بها في حياتي.

- مسلسل «لا تقولي وداعا» وهو من تاليفك واخراجك يدل على الطاقة الادبية المكبوتة في صدرك. لماذا اعتمدت النهاية المأساوية.

□ بالنسبة الى الموت فانا ككل انسان وفنان كانت بي عقدة الخوف من الموت لسنوات مضت. ثم انتصرت على هذه العقدة معتبرا ان الحب يبقى بعد الموت. واهل الحب في اعتقادي يجب ان يلتقوا بعد الموت في مكان ما هناك، وليكن هذا المكان جهنم لا باس المهم هو اللقاء.

- الى اي البرامج ترتاح كمخرج: الى البرامج المكتوبة باللغة اللبنانية ام باللغة الفصحى؟

□ اكيد الى اللبنانية لانها لغتنا اليومية. وفيها نستطيع ايصال الحوار الفني الى عمق مشاعر المشاهدين وهذا رأي متفق عليه على الصعيد الفني غير انني اخرجت في لبنان وعددا من البلدان العربية مسلسلات باللغة الفصحى بغية ايصالها الى الجمهور الاوسع.

- اذا الفن يخضع هنا لعملية التسويق وبالتالي الربح المادي على حساب الفن؟

□ يجب ان نتاكد قبل كل شيء ان التلفزيون اللبناني يقوم اصلا على اسس فنية وتجارية. من هنا لا نستطيع ان نسقط من اذهاننا الغاية التجارية التي يتوخاها التلفزيون عندما يتوجه الى اكبر عدد ممكن من المشاهدين في العالم العربي الذين تجمعهم اللغة الفصحى ولا يفهمون لهجتنا اللبنانية بما فيها من حرارة الكلمة وعفويتها وخصوصيتها.

- كيف تبرر بوصفك مديرا للبرامج قلة اهتمام التلفزيون بالثقافة والرياضة والحركة النقابية. علما بأن بيروت هي رادار الفكر في الشرق كله ناهيك عن خطورة القضايا الاجتماعية المطروحة على الساحة اللبنانية؟

□ قلت الجانب التجاري في التلفزيون مهم وللاعلان دور في توجيه هذا البرنامج او ذاك نظرا لاهتمام المشاهدين به: وبحسب الاحصاءات ومع الاسف. فالمهتمون بالبرامج الثقافية عددهم قليل بالنسبة الى البرامج الاخرى.

- نفهم اذا ان بيروت الفكر تدفع ثمنا باهظا اكراما لخاطر الاعلان المتحكم بتوجيه برامج التلفزيون.

□ عندما تصبح الدولة مالكة وحدها التلفزيون «فهي اليوم شريكة فقط لرجال اعمال». وعندما تخصص له ميزانية بطموحنا جميعا. عندئذ نتحرر الى حد بعيد من سيطرة الاعلان ونفي بيروت حقها. وانا لا اذيع سرا اذا قلت لكم ان العنصر البشري في التلفزيون نفاخر به كثيرا على الصعيد الفني انما منذ عشرين سنة لم تقدم الدولة «برغي» لتلفزيون لبنان. وهذا شيء خطير بالنسبة الى تطور التكنولوجيا التلفزيونية في العالم والقائمة على الكومبيوتر نفسه.

- انطوان ريمي المخرج: امام الكاميرا، كيف يتصرف مع زوجته هند ابي اللمع كممثلة؟

□ انا انسى في هذه الساعة انها زوجتي وما يهمني هو تادية الدور الفني باغنى ابعاده.



■ فيروز ■

- من الواضح، القبلة ممنوعة في المسلسلات اللبنانية: هل من قانون لذلك ام انه قانون اخلاقي التزمه التلفزيون علما انه يجب الفصل بين الاخلاق والفن؟

□ نحن نخاطب بالصورة الجمهور الذي لم يتحرر كليا من رواسب التقاليد والعادات المزروعة فيه وبصورة اوضح. فالجمهور يتقبل بسهولة القبلة في مشهد حب في البرامج الاجنبية ويتحفظ تجاهها في المسلسل المحلي. اضف الى ذلك انه احيانا نسقط في المشهد عدا القبلة شرب الخمر وحتى السيجارة. في اعتقادي ان القبلة ليست مهمة فنيا. فالمخرج يستطيع ان يترجم مشهد حب بحركة او بمصافحة وخاصة من خلال العينين. مرة اخرى اعلن ان عيني المرأة مع «F» هما عالم فني بحد ذاته.

- اين النقاد الفنيون من الفن المسرحي والتلفزيوني؟

□ مع الاسف نحن في واد وهم في واد آخر. اقولها بصراحة ليس عندنا على العموم نقاد فنيون.

- انطوان ريمي المخرج السينمائي اين يضع السينما اللبنانية من السينما العربية؟

□ في آخر الصف. اقولها بمرارة وقد اخرجت خمسة افلام سينمائية تجارية وحلفت بعدها ان اترك السينما واحترمت الحلف. من اسباب نجاح السينما العدد السكاني لاي بلد كان. فمصر مثلا رائدة السينما العربية عدا تاريخها الطويل في عالم السينما هي تعتمد على الخمسين مليونا من المصريين قبل غيرهم من المهتمين بافلامها. وحده جورج نصر آمن بالسينما اللبنانية الى اعلى حدود المثالية وهو شهيدها يكافح اليوم الجوع واني ارفع له بالمناسب القبعة.

- ماذا يتمنى انطوان ريمي في حياته؟

□ ان لا يكون عندي اي عدو اعني ان لا اكون تسببت بخلق عدو لي.

- من مخرجك وممثلك المفضلان عالميا؟

□ كمخرج «اورسن ويلز» كممثل «مارلن براندو» افضله ولست ادري لماذا.

* * *

السهرة العفوية هذه التي كان فيها هذا الحوار المرتجل اظهرت الفنان انطوان ريمي بعفوية يمتاز بها كثيرا وببساطة كلية في طريقة العيش وبصدق النبرة والكلمة التي رد بها على الذين كانوا في هذه السهرة ومنهم سوزان البعيني. جوزيف طوبيا انطوان وطفا جوزيف مزهر جميل عريضة. جورج عون. جوزيف سعادة. طوني سركيس. ادمون البعيني. انطوان السبعلاني وزوجته.

حوار سلطانه مخايل وناصيف الشمر

من لقاءات الادباء الروس

اقرت اللجنة السوفياتية للاتصال بكتاب آسيا وافريقيا في اجتماعها الكامل الاعضاء بموسكو برنامجا واسعا للقاءات مع الكتاب الاجانب في العام ١٩٨٧ ويزمع مثلا اجراء لقاء «المائدة المستديرة» بين الادباء السوفيات والافارقة في ايار في طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان. وسوف يناقش المشاركون في لقاء الكتاب السوفيات واليابانيين المزمع اجراؤه في ايلول في ايركوتسك (سيبيريا) قضايا البيئة وانعكاسها في الادب.

واشير في الاجتماع الى ازدياد اهتمام القراء الروس بمؤلفات ادباء آسيا وافريقيا. وانتهت احدى دور النشر الروسية مؤخرا من اصدار ١٢ مجلدا لـ «مكتبة مؤلفات كتاب آسيا وافريقيا المختارة» تتضمن نتاجات ادباء هاتين القارتين خلال الربع الاخير من قرننا. ويوشك على الانتهاء اصدار مجموعتين ادبيتين كل منهما من ١٥ مجلدا تتضمنان مؤلفات الكتاب الفيتناميين والمنغوليين المعاصرين.

واصدرت دار النشر «رادوغا» الموسكوفية اول كتاب باللغة الروسية يتضمن نتاجات عشرين شاعرا من شعراء انغولا الكبار. كما ان دور النشر في الجمهوريات السوفياتية المتحدة والمطبوعات الدورية بلغات شعوب الاتحاد السوفياتي تعرف القراء بمؤلفات الكتاب الاسيويين والافريقيين الجديدة باستمرار.

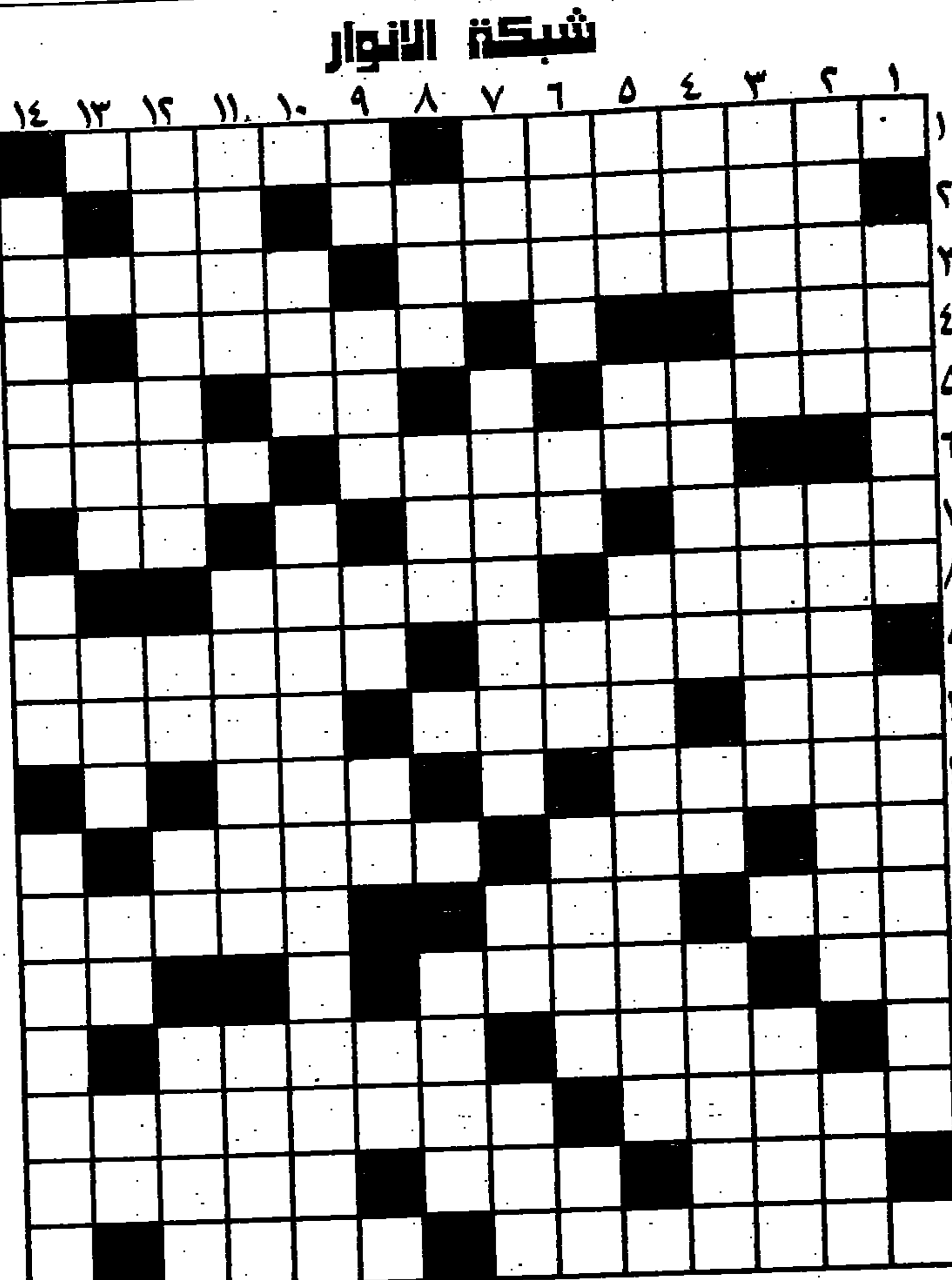
وبصفة عامة خرج الى النور في الاتحاد السوفياتي خلال سنوات الحكم السوفياتي حوالى خمسين الف نتاج ادبي لممثلي اكثر من خمسين بلدا من بلدان آسيا وافريقيا

استراحة



حميد طربيه

شبكة الانوار



افقيا :

١ ـ من اسرة الانوار ـ حكيم تنسب اليه الامثال .
٢ ـ ملية (معكوسة) ـ شتم (معكوسة) .
٣ ـ عاصمة مدغشقر ـ لينّ او طري (عامية) .
٤ ـ مرض رئوي ـ منزلتي .
٥ ـ حشرة تنخر الخشب (معرّفة) ـ رشح (الاناء) بما فيه او غلى ـ لجوء الى غار من خطر
٦ ـ تعهّد بتنفيذ عمل ـ بطل انكليزي في القرن ١٢ خلدته الاساطير .
٧ ـ خطيب العذراء ـ نمّ ـ مرض رئوي .
٨ ـ اثار ـ بغية .
٩ ـ بحوث ـ نسبة الى لبنان .
١٠ ـ عكس نزل ـ تعب او خروج لسان الحيوان من تعب او عطش ـ اسم نوع من النبيذ .
١١ ـ بطّل استعمالها ـ ارتفع .
١٢ ـ للتأفف ـ قطران او زفت ـ حي مشهور في القاهرة .
١٣ ـ جنس من الخراف ـ ملك (بالاجنبية) ـ قرية في قضاء عاليه .
١٤ ـ حرفان متشابهان ـ رايات ـ خاصتي .
١٥ ـ دولة اوروبية ـ جزيرة في المتوسط .
١٦ ـ متنوع الفنون ـ والد رئيس جمهورية لبناني سابق .
١٧ ـ شر او هلاك (معكوسة) ـ عود طويل في رأسه حربة ـ شجر عظيم ومتسع (معكوسة) .
١٨ ـ قرية قرب شكا ـ مرتفعات (معكوسة) .

عموديا :

١ ـ تراتيل ـ قرية في قضاء البترون (معكوسة) .
٢ ـ طيور صغيرة حسنة الصوت ـ قرار اتخذ بعودة اليهود الى فلسطين ـ تبع او قرأ .
٣ ـ اول ملك اسطوري على اللاسيوم في ايطاليا يمثّل بوجهين ـ قرية في كسروان (معكوسة) ـ كثير (المال) .
٤ ـ اداة جزم ـ منظمة عالمية يرئسها لبناني (معكوسة) ـ ثلثا انم ـ قلعة في الجنوب .
٥ ـ تلحف (معكوسة) ـ انتزع واخرج برفق (السيف) ـ اثر فرعوني مشهور (في القاهرة) .
٦ ـ ما قرّ عليه الراي (معكوسة) ـ عشرة (بالاجنبية) ـ حرفان متشابهان ـ من المرطبات (معكوسة) ـ وحدة قياس (معكوسة) .
٧ ـ افصل (بالامر) ـ شدائدهم ـ حرفان متشابهان ـ نمّ او كذب .
٨ ـ يهرب ـ وجع ـ من الطيور (معكوسة) .
٩ ـ قلب ـ تشي بالحديث كذباً ـ احتلْ (بالامر) ـ من الاقارب ـ حرفان متشابهان .
١٠ ـ برْد (معكوسة) ـ ملك فارسي تمّر اثينا (معكوسة) .
١١ ـ عطية ـ مشادة كلامية (معكوسة) ـ منيّ .
١٢ ـ شاعر ومسرحي يوناني له : « الفرس » و« اغممنون » ـ حرفان متشابهان ـ جميع ـ امر بالحضور .
١٣ ـ عكس عرض ـ لعبة فارسية (لعبة الطاولة) ـ للتعريف ـ حب .
١٤ ـ حفرة مستطيلة ـ سهل (معكوسة) ـ مستشرق فرنسي (١٨٩٩ ـ ١٩٥٧) (معكوسة) .

الكلمة الضائعة

د	ز	ي	ز	ف	و	ن	ش	ز	د	ب	ي	ت	ا	ل	د	ي	ن	ا	ص
و	ش	ر	ح	ب	ي	ل	ج	ر	ا	د	ب	ي	ر	م	ت	ي	ب	ه	ن
م	ي	ص	ي	د	ا	غ	ل	د	ر	و	ي	ن	ي	ل	ق	ع	ب	م	د
ا	م	ص	ي	د	و	ن	ا	ش	ا	ر	ا	ت	ت	ن	د	ه	ا	ج	ه
ر	ا	لا	ف	ر	ي	ص	ن	ت	ل	م	ق	ن	ع	ل	ن	ح	ا	ك	ا
ج	ر	ش	ي	ش	ر	و	ن		س	ل	و	و	ن	ا	و	ا	ل	ا	م
ب	ك	ن	ا	ن	ا	ي	ر	ش	ل	س	ت	ر	ا	م	ر	ق	ا	ر	ا
ر	د	و	ت	ش	ه	ا	ع	لا	ا	ل	ا	ي	ي	و	ف	ل	ل	د	ه
و	ي	ف	ر	ز	ر	ا	ف	لا	ع	ا	ل	ن	ل	ح	ح	ج	ش	ت	ف
ج	ت	ي	غ	ب	ن	ي	ر	ع	ز	ي	و	ي	ح	ر	ب	ت	ت	س	ت
ي	ر	ر	ز	ا	ل	ا	ح	م	ر	ح	ت	س	و	ي	ث	ر	ي	ا	س
د	ر	م	ز	ل	ي	ن	د	ر	د	ا	ن	ت	ظ	ا	ر	ت	ب	ن	ا

ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يجب البدء بالكلمات الطويلة .

الكلمة الضائعة : قرية في البقاع

- انتظار
- استفهام
- استدراك
- ادهن
- ادمج

- بيت الدين
- بيت مري
- بيت شلالا
- بعقلين
- بياقوت

- ترتج
- تنورين
- تولا
- تعنايل
- تيوس

- حاقل
- حرب
- حومل
- حفرون
- حي السلم

- دور
- ديجور
- دردنيل
- دوما
- دار السلام

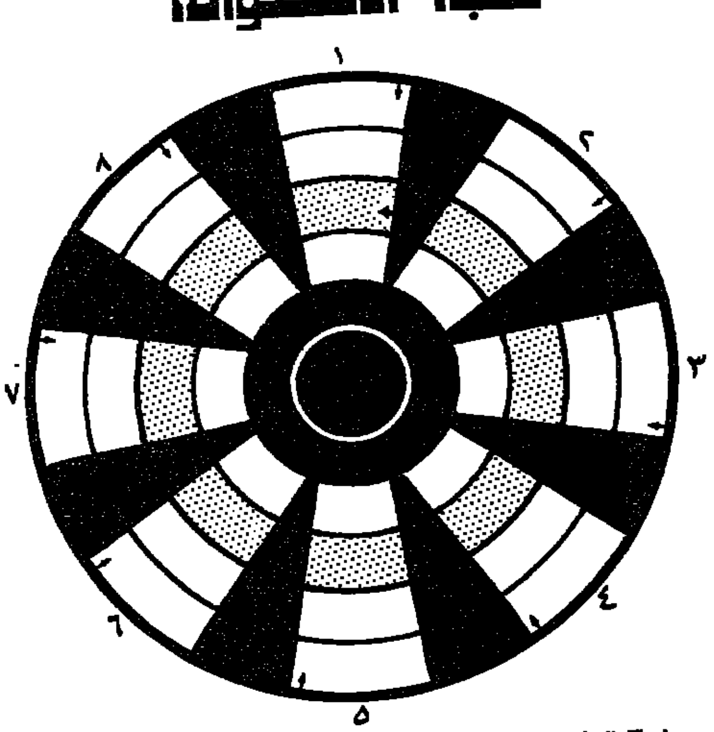
- رشيد كرامي
- رمحالا
- رجب
- رمز
- ريفون

- زيزفون
- زردشت
- زغرين
- زغرتا
- زرافة

- شهامة
- شريان
- شيشرون
- شملان
- شرحبيل

- صيرفة
- صيدا
- صيدون

لعبة الاسطوانة



طريقة الحل : دون الكلمات المطلوبة باتجاه السهم نحو مركز الدائرة . عند الانتهاء ستقرأ في المربعات المظللة من المربع الذي يحمل السهم وباتجاهه ايضا اي بعكس عقارب الساعة ، اسما معينا .

إحدى القارات

١ ـ ياكل الاخضر واليابس ـ ٢ ـ مكان يحج إليه المؤمنون ـ ٣ ـ جاسوس ـ ٤ ـ مرتل ـ ٥ ـ بازار ـ ٦ ـ قرية في الجنوب ـ ٧ ـ احد منابع نهر ابراهيم ـ ٨ ـ صمت

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

طريقة الحل :

اجمع الأرقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (أسماء والحان) .

أسماء والحان : ملحن لبناني راحل (١٠ حروف)

١ + ٢ = فك ـ ٢ + ١٠ = خاصتي ـ ٣ + ٨ + ٩ = ٢٤ ساعة ـ ٤ + ٩ + ٧ = معبر ـ ٥ + ٩ + ١٠ = والدتي ـ ٦ + ١٠ + ٧ = عملة اوروبية ـ ٧ + ٨ + ٩ = قرية في قضاء جزين ـ ٨ + ٥ + ٢ = حاكم ـ ٩ + ٥ + ٦ = دراهم ـ ١٠ + ٤ = بحر .

لعبة الفوارق



هناك عشرة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني . حاول ان تجدها في اقل من عشر دقائق .

الحلول السابقة

حلول «استراحة الاثنين» تنشر في عدد يوم الاثنين المقبل وحلول «تسلية» يوم أمس الأحد تنشر غدا الثلاثاء .



السينما

- اسبلس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ «سنة التنين» (من اخراج مايكل تشيمينو ، تدور احداثه في الحي الصيني في نيويورك ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٢ ـ «قوة الكوماندوس الضاربة» (سلسلة الرشاشات والعنف التي لا تنتهي ـ للراغبين) .
٣ ـ «الاتصال المحظور» (شاب بريء يتورط في قضية مخدرات ـ للراغبين) .
٤ ـ «وخزات» (كوميديا اميركية خفيفة ـ للراغبين) .
٥ ـ «تسعة اسابيع ونصف» (قصة ايروتيكية باسلوب الفيديو كليب ـ للراغبين) .

- الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤):
«التقرير» (مريد لحام والماغوط يفضحان الفساد ـ للراغبين) .

- امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
٢ ـ «الاتصال المحظور» (انظر اسباس) .
٣ ـ «اناس قذرون» (كوميديا ممتعة وذكية من مخرجي سلسلة الطيران عاليا ، ـ شريط مسل) .

- بريزيدانس (ت. ٩٣٤٧٤٢):
١ ـ «مفاجأة شانغهاي» (شون بن والمغنية مادونا في مغامرة خفيفة ـ للراغبين) .
٢ ـ «العدالة الفورية» (انظر امبير) .
٣ ـ «حول منتصف الليل» (قصة الولع الموسيقي ، عازف جاز وعشقه الوحيد للفن . شريط رائع من المخرج الفرنسي تافرينه ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٤ ـ «رهائن دالاس» (شريط بوليسي مرتّب وسائل كيماوي يحرق العالم ـ للراغبين) .

- بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
«اللون القرمزي» (عين سبيلبرغ الرقيقة على مجتمع الزنوج ـ لهواة الافلام الجيدة) .

- فاندوم (ت: ٤٤٣٩٢٢):
«هانا وشقيقاتها» (وودي الن وتداعياته الذهنية الذكية ـ لهواة الافلام الجيدة) .

- كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ «البطة هاورد» (مغامرة جميلة للصغار في فترة الاعياد من جورج لوكاس ـ للجميع) .
٢ ـ «النسور العادلة» (روبرت ريدفورد وديبرا وينغر في أجواء المحاكم الاميركية ـ للراغبين) .
٣ ـ «توب غان» (الطيارون الشباب في البحرية الاميركية ومغامراتهم الجانبية ، تقنية باهرة ـ للراغبين) .

- كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
«الشاطيء» (شريط روسي جديد ـ للراغبين) .

- كوليزيه (ت: ٣٤٢٨٣٣):
«مخططي» (انظر أمبير) .

- لاسلجيس :
«التقرير» (انظر الحمراء) .

- لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ «أصداء» (عمل كركلا الراقص الجديد) .
٢ ـ «في اتجاه عقارب الساعة» (كوميديا انكليزية طريفة مع جون كليز ـ شريط مسل) .
٣ ـ «تلالئي يا نجوم» (كاراتيه ومغامرات عنيفة) .
٤ ـ «التقرير» (انظر الحمراء) .

- ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
«بعد ساعات» (شريط مارتن سكورسيزي الرائع كابوس ليلة واحدة ـ لهواة الافلام الجيدة) .

- مونتي كارلو (ت: ٣٤٥٨٦٧):
«دم الشباب» (من موجة افلام الشباب ومغامراتهم الخفيفة ـ للراغبين) .

- مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
«وداعا يا ولدي» (ميلودراما مع سميرة أحمد وممدوح عبدالعليم ـ للراغبين) .

ملاحظة : اي تغيير مفاجيء في البرمجة تسأل عنه الصالات .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
اني (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف (بدارو)	٣٨٢٠٨٢
الاتحاد المزرعة ـ الصيدلية	٣٠٤٣٠٩
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩
ايديال	٣٣١٣٥٧
لونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٢٩
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٢٢
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٢
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠
تي. في. عارملي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٢
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٦٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠
رامبو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٢
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦
سالسيه (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٢١
السلام (ويغان)	٣٣٥٠٧٨
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠
سان مارك (الجميزاوي)	٣٣٨٨٠
سان ميشال (طريق المهر)	٣٣١٨٨٩
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١

حرزب شاكر (الحمرا)	٣٤١٦٨٥
الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة (الطريق)	٣٣٣٦٦
شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
الشعار (رأس النبع)	٣٣١٠٢٨
صراميان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
صراف (الاشرفية)	٣٣١٢٥٨
طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
العبلية (شارع سلسبي)	٣٣٥٤٢٢
عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٢٦٤٤
العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١١٠٠
عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٢٥
عرامام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
ملفوري (شوران)	٨٠٨٢٥٨
مردان (مردان)	٣٠٠٥٧٧
قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
القاضي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠٤٤
كنة (خان دارك)	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا (طريق المهر)	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
مكيل (طريق المهر)	٣٤٨٠٤٧
المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
موسى (ويملي)	٣٣٥٨٣٣
مازن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
المي (الطريق الجديدة)	٣٤٨٠١٣
مؤمل (الريدانية)	٣٠٤٨٤٣
المهر (طريق المهر)	٣٣٣٨٠٣
هوم مارملي (الروشة)	٨١١٦٨٣
هيماكيس (محطة عرامام)	٣٦٧٩٠٠
الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٥
وكيل (مار مخول)	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس (المنارة)	٣٤٨٤٦
حلول (مرحوم)	٣١٩١٣٨
بأزرجي (الكسليك)	٩٣٨٢٠٧

طوارىء

الاطفائية

المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٦/٢٢٠٤٠٥ .
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥ .
الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١ .

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨ .
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١ .
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨ .
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ .
طوارىء بيروت ١٦ .
طوارىء بعبدا ١٠٣ .
طوارىء جونيه ٩٣٤٣١٦ .
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩ .
سرية بعبدا ٤٣٠٦٨٩ ـ ٤٣٠٥٠٧ .
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧ .
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠ .

التلفزيون

الاثنين ٢٩ ـ ١٢ ـ ٨٦

البرنامج الأول

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦٫٣٠ المجلة الزراعية ٧٫٣٠ ابو سليم ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ هنادي ١٠٫٠٠ السينما في بيتك .

البرنامج الثاني

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ السنافر ٦٫٣٠ المجلة الزراعية ٧٫٣٠ ابو سليم ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ سيتاديل ١٠٫٠٠ السينما في بيتك .

البرنامج الثالث

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ السنافر ٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٠٠ منوعات ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ ابوستروف ١٠٫٣٠ فيلم وثائقي .

القنال ١٢

٦٫٠٠ عالم ليليان الصغير ٧٫٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫٤٥ (لوحة وكنبة ملونة) مسلسل محلي ١٠٫٠٠ مسلسل الاسبوع الغربي ١١٫٠٠ لبنان الدائم ١٢٫٠٠ مباراة في كرة القدم .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) يجب ان تضاعف حذرك على الطرقات خوفاً من حادث ما .

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار) نجاح واكتفاء . لقاء غير منتظر ممكن ان يكون مهماً .

● الجوزاء (٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران) لا تقدم اموالاً بدون ضمانات . لقاءات مهمة غير منتظرة .

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) اتخذ المواقف المهمة على الصعيد العائلي . علاقات عاطفية جيدة .

● الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) قم بمحاولات مهمة كنت في طريقك الى تنفيذها

● العذراء (٢٤ أب ـ ٢٣ أيلول) احتمال بناء علاقات وصداقات جديدة لان تاثيرك فعال .

● الميزان (٢٤ أيلول ـ ٢٢ ت ١) تجنب النقاشات في الوقت الحالي . انتبه لتوتر اعصابك .

● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) انت في مواقف جيدة لتثبيت شخصيتك .

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) اذا قمت بعمل فاتممه . حظ وافر على الصعيد المالي .

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) فترة تجعلك عاطفيا شديد الميل نحو شخص له جاذبية قوية .

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) من الممكن ان تعرض اعمالك للخطر بسبب اندفاع خاطىء .

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) لا تغرق في الحلول الانية . اقرب من المتشائمين .

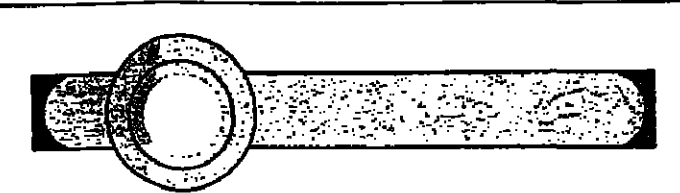
كلمات متقاطعة

افقيا :

١ ـ رئاسة (بالاجنبية) .
٢ ـ منطقة في ضواحي بيروت (معكوسة) .
٣ ـ موتي (معكوسة) ـ اسم لإحدى الميليشيات اللبنانية
٤ ـ ذكرى سنوية ـ تقال على الهاتف .
٥ ـ حرف نفي ـ قادم .
٦ ـ قدوم ـ فقد عقله (معكوسة)
٧ ـ الطفلة بعد ولادتها
٨ ـ مقاطعة في الولايات المتحدة الاميركية .
٩ ـ مكان تستخرج منه المعادن او الطريق الواضح ـ وعاء للخمر .

عموديا :

١ ـ يرتفع
٢ ـ مدينة في ايسلاندا .
٣ ـ يُرد او يكرر ـ حرف جزم .
٤ ـ إنحى ـ مثابرة على تعاطي الكحول او المخدرات
٥ ـ يفخر ـ الق .
٦ ـ حب (معكوسة) ـ اداة جزم ـ عتب .
٧ ـ حروف متشابهة ـ رقاد
٨ ـ ندرك او نحوط (بالشيء) ـ اصول العائلة او الشعوب .
٩ ـ معافاة او لم تُسر .



الرهان الاخير

كلما سمعت بهجرة لاعب، او تفكيره بالهجرة، احسست بان حبة اخرى تسقط من عنقود المميزين من ممارسي كرة القدم، في وقت نبحث فيه عن هؤلاء، كذلك الذي يفتش عن الضوء في ظلمة هذا البلد المنكوب.

وكلما اقفل لاعب حقيبته على ثيابه المتواضعة، وحمل امانيه واحلامه، واتجه الى خارج حدود وطنه، شعرت ان اللعبة تمسح دمعة قهر عن عين قرحها البكاء، على واقع مؤلم واسود.

وكلما حاول اداري رفع صوته في وجه المهاجرين، او الذين هم على وشك الهجرة، سحب هذا الصوت، وتراجع، لقناعته ان كرة القدم، كما سائر اللعبات الاخرى، ليست قادرة على حضن لاعب، وتأمين اللقمة الحلال له، فكيف بعياله، وبمستقبله، وهو يحيا الحاضر على الكفاف وما دونه؟

ويتطلع بعضنا، حتى القادرون منا، صوب اي «شيء متحرك» في محاولة «اتهامه» انه وراء دفع ثروات الوطن الرياضية الى «الهجرة»، فيشيح بعينيه صوب المجهول، لان الوطن كله يعيش المأساة الضخمة ويكاد يهجر، عبر المؤامرة المستمرة على بشره وارضه وشجره وحجره!

ونحاول التمسك بمن صمد وبقي، فنصاب بالاحباط لان الغلاء يلتهم لحم الناس وعظمهم، فكيف ندعو الاندية الى رعاية اللاعبين، وتكثيف التمارين، وهي غير قادرة على ابتياع كرة، وسائر المستلزمات الضرورية والتي لا غنى عنها لعملية استمرار اللاعب والفريق؟

ان واقع الحركة الرياضية بات كما واقع الوطن، مأساة متواصلة وبلا حدود، الا اذا اعتبرنا ان الانهيار الكامل، هو الحدود المرسومة في ذهن الذين يمسكون بمصير الناس وارواحهم وموارد رزقهم.

وانطلاقا من هذا الواقع صار من غير المعقول او المقبول، ان ندعو الى انقاذ الاندية الرياضية، في زمن ينام معظم اللبنانيين على وجبة طعام واحدة في اليوم.

ولكن،

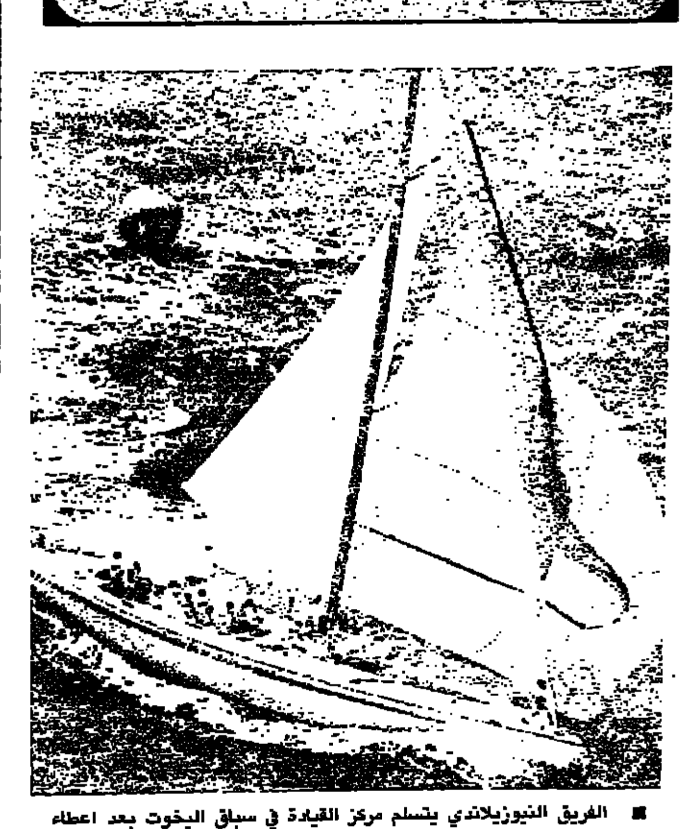
ومرة اخيرة، تظل الشركات والمؤسسات، وبنوع خاص القادرة منها، وتلك التي لا تغيب عن اعلانات الاذاعات والتلفزيون، تستطيع ان تساهم بعملية الانقاذ، عبر احتضان بعض الاندية، عن طريق تأمين الحاجيات الملحة والضرورية للاعبي فرقها، وعلى ان ترد الاندية على هذه البادرة باحسن منها، بوضع اسماء هذه المؤسسات على صدور لاعبيها وظهورهم، مرورا بالتشبيح بحمدها، كمؤسسات تغار على الرياضة وتحب وطنها.

اما اذا ظلت هذه المؤسسات تتجاهل نداءات الرياضيين، وتفضل تقديم الكؤوس في حفلات الكوكتيل، ومآدب الخطابات التي لا معنى لها، فقل على هذه الاندية السلام، وعلى الرياضة ككل، الوداع.

وبعد،

وللتاكيد، فقد دخلت الحركة الرياضية في نفق معتم، واصبح يستحيل خروج الاندية منه، دون بصيص ضوء تلوح به الشركات والمؤسسات، فليبادر هؤلاء الى اضاءة ظلام الرياضة رحمة بشبيبة هذا الوطن، الذين لا زالوا عند قناعة ان الرياضة هي المدماك الذي تنهض عليه الاوطان، ومن دونه يسقط الرهان حتى على الوطن.

فريد خوري



■ الفريق النيوزيلاندي يتسلم مركز القيادة في سباق اليخوت بعد اعطاء اشارة الانطلاق وذلك في سباق الكاس الاميركية ■

(رويتر)

□ البدعة الجديدة في بعض الاوساط الرياضية، بخاصة في حقل كرة القدم، تتمثل بذلك «التكويع» غير المعقول لبعض الاداريين، بحيث صار المرء يخشى من يكون معه قبل الظهر ان يكوع عليه في المساء!

□ والبدعة الاخرى تمثلها معظم الجمعيات التي تعطيها بالاطنان، فلا تنسى ان تشكر فقط، بل تحمل عليك اذا نسيتها مرة واحدة!

□ وما يقال عن الجمعيات يقال عن الاكثرية الساحقة من الاتحادات، ولا عجب، فالثانية هي نتاج الاولى، وكما هذه كذلك تلك...

□ والغريب العجيب او الامران معا ان هؤلاء «الاكارم» يعتقدون ان نشر اخبارهم «العظيمة» «فرض واجب»، او هي مفروضة شئنا ام ابينا، وتلك نكتة لا تركب على قوس قزح!

□ فالتجاهل نستطيعه لحظة نريد ولا منة لاحد على هذه الصفحة ولا مونة انما العكس هو الصحيح...

□ ولتاكيد ذلك فمعظم الاخبار المرسلة اذا لم تكن تهم القارىء ستهمل، وبنوع خاص اخبار الاندية التجارية التي تتلطى تحت الغطاء الرياضي!

□ فلخبار الدعاية لها مكتب يجب ان تمر عبره، ولا لزوم للمراجعات والشكاوى والوساطات.

□ وللعلم فان الاخبار الرياضية الحقيقية، ونشاطات الاتحادات والجمعيات الهلوية ستبقى هي وحدها التي تفرض ذاتها مع «تشحيل» هوامش الدعائية «المدحوشة» فيها والتي يحاول بعض المتخصصين تمريرها عن منفعة بالتاكيد...

□ بعض الاندية الرياضية، تحار كيف تتعامل مع بعض اعضائها، فبدل ان تتلقى الشكر والعرفان بالجميل على ما تقدمه لها لوجه الله، تجد الطعنات تسدد الى ظهرك ولوجه لا علاقة لله به!

□ ولم تعد تسال لماذا يحدث هذا وكيف ولاي سبب، لانك اصبحت تعرفهم على حقيقتهم وتتجنبهم حرصا على عدم اضاعة او خسارتك لاصدقاء في هذه الاندية انت ضنين بهم.

□ وعلى اساس هذه المداراة قررنا هنا، قطعا لدابر الاشاعات، عدم التعاطي مع هذه الاندية الا من حيث اذاعة اخبارها للعلم فقط وباكثر ما يمكن من ايجاز.

□ والغريب العجيب ان هنالك جمعيات معينة اعطيناها حتى من حبات القلب فلم نتلق منها سوى اوجع الطعنات وفي القلب ايضا...

استراليا تفوز على السويد ٣ - ٢ وتحرز كأس ديفيس لكرة المضرب



■ السويدي مايكل برنفورس يرد بكلتا يديه كرة الاسترالي بات كاش وقد انتهت المباراة بفوز كاش في نهائي كاس ديفيس ■

(رويتر)

■ بات كاش ■

(رويتر)

فازت استراليا على السويد ٣/٢ في نهائي كاس ديفيس في اليوم الثالث والاخير امس الاحد في ملبورن. وقد فازت استراليا بكاس ديفيس لعام ١٩٨٦.

اليوم الاول:

فاز بات كاش - استراليا على ستيفان ادبرغ السويد ١٣/١١ و١٣/١١ و ٦/٤.

فاز ميكائيل برنفورس - السويد على بول مكنامي - استراليا ٦/٣ و ٦/١ و ٦/٣.

اليوم الثاني:

فاز بات كاش وجون فيتزجيرالد - استراليا على ستيفان ادبرغ واندرز جاريد - السويد ٦/٣ و ٦/٤ و ٤/٦ و ٦/١.

اليوم الثالث والاخير:

فاز بات كاش - استراليا على ميكائيل برنفورس - السويد ٦/٢ و ٤/٦ و ٦/٣ و ٦/٤ و ٦/٣.

وخسر الاسترالي بول مكنامي امام السويدي ستيفان ادبرغ في نهائي الفردي ٨/١٠، ٦/٤.

■ مدرب الفريق الاسترالي حاملا كاس ديفيس بعد فوز فريق بلاده على السويد ٣ - ٢ في نهائي الدورة ويبدو محاطا من اليسار الى اليمين باعضاء الفريق مكنمارا، مكنيم، فيتزجيرالد كاش ■

(رويتر)

العام الرياضي الافريقي بكرة القدم
انجازات مميزة لفراعنة وادي النيل والمغرب

حققت مصر بلد الفراعنة هذا العام انجازا افريقيا لم يحققه بلد اخر على المستوى الافريقي. فقد احرز منتخبها القومي بطولة كاس الامم الافريقية الخامسة عشرة في شهر اذار الماضي في القاهرة كما احرز فريق النادي الاهلي بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكاس وللمرة الثالثة على التوالي ليحتفظ بهذه الكاس الى الابد ثم انهى نادي الزمالك علم ١٩٨٦ نهاية سعيدة للمصريين باحرازه بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري وهكذا تكون مصر قد احرزت بطولة المسابقات الافريقية الثلاث الرئيسية وهو انجاز لم يتحقق من قبل على الاطلاق.

وبرغم ذلك كانت بطولة كاس الامم الافريقية الخامسة عشرة لكرة القدم اقل كثيرا في مستواها عن سابقتها في علم ١٩٨٤ في ساحل العاج.

وبينما كان الخبراء يتوقعون الكثير من الجزائريين والمغاربة ممثلي القارة الافريقية في بطولة كاس العالم فقد وصل «اسود» الكاميرون و«فراعنة وادي النيل» الى نهائي هذه المسابقة يوم ٢١ اذار الماضي في استاد القاهرة الدولي.

وفي جو مثير وامام زهاء مائة الف متفرج لم يتمكن لاعبو مصر من الفوز على المنتخب الكاميروني حامل اللقب الابضربات الجزاء الترجيحية ٥/٤. فطوال مائة وعشرين دقيقة لم يتمكن اي من الفريقين من التفوق على الاخر.

وكان ابرز لاعبي هذه الدورة النجم المصري طاهر ابو زيد هداف الدورة ومعه الكاميروني روجر ميلا.

وكان الفريق الجزائري مخيبا للامال منذ الدور الاول واجمع الخبراء في توقعاتهم على انه اذا كان حاله هكذا في هذه البطولة الافريقية فماذا سيفعل في بطولة كاس العالم التي باتت على الابواب. وقد صدقت توقعات الخبراء ولم يظهر الفريق الجزائري بالصورة المرجوة والتي كان عليها خلال بطولة كاس العالم عالم ١٩٨٢ في اسبانيا. ومن الفرق الاخرى التي كانت مخيبة للامال الفريق السنغالي. فبرغم ان هذا الفريق يعتبر من اغنى فرق افريقيا بنجومه سيك وميندي وبابا فال وسيني ويوم ومندي وسلجنا وامادو ديوب وبوكلندي الا انه انهزم من كوت ديفوار ١/صفر.

وفي المقابل، انتزع «افيال» كوت ديفوار المركز الثالث في الدورة على حساب المغاربة. ويذكر في هذا الصدد ان النهضة الكروية في كوت ديفوار والتي بدأت علم ١٩٨٤ قد استمرت وقد تصل ذروتها في علم ١٩٨٨ خلال المرحلة النهائية لبطولة كاس الامم الافريقية السادسة عشرة والتي لن تنظم في زامبيا مثلما تحدد لها في البداية. فالواقع ان زامبيا تخلت عن تنظيم هذه الدورة وبدأ الاتحاد الافريقي لكرة القدم يبحث عن بلد اخر لتنظيم هذه الدورة من بين المغرب والجزائر. والمعروف ان الجزائر ستنظم بطولة كاس الامم الافريقية السابعة عشرة علم ١٩٩٠.

وما من شك ان اعتذار زامبيا عن تنظيم هذه البطولة يعد بمثابة خسارة كبيرة للاعبي زامبيا الذين تركوا انطباعا طيبا في الاسكندرية برغم خروجهم من الدور الاول لبطولة كاس الامم الافريقية الاخيرة في مصر. وكان بمقدور لاعبي زامبيا ان يحولوا الحلم الى حقيقة بعد عامين في لوساكا. ولا شك ان هذا الحلم صعب المنال خارج ملعبهم.

انجاز رائع للمغرب

ودخل المنتخب المغربي لكرة القدم التاريخ من اوسع ابوابه عندما تمكن من الفوز على البرتغال ١/٣ في الدور الاول لبطولة كاس العالم في المكسيك وصعد الى الدور الثاني في هذه البطولة ليكون اول فريق افريقي يصعد الى هذا الدور.

ففي يوم ١١ حزيران الماضي في جوادالاخارا وبعد ١٩ دقيقة من بداية الشوط الاول تمكن اللاعب المغربي خيري من تسجيل الهدف الاول لفريقه في مرمى الفريق البرتغالي. ولم تفت سبع دقائق اخرى الا وسجل نفس اللاعب الهدف الثاني لفريقه ثم اضاف كريمو الهدف الثالث في الدقيقة ٦٢ وبعدها احرز اللاعب البرتغالي دياماتتيتو الهدف الوحيد لفريقه لتنتهي المباراة بفوز المغرب ١/٣ وصعودها الى الدور الثاني لهذه البطولة.

وفي اليوم الثاني وبالتحديد في مونتيري مني المنتخب الجزائري بهزيمة ثقيلة ٣/صفر امام منتخب اسبانيا. وخرج المنتخب الجزائري من الدور الاول لهذه البطولة بعد ان كان قد برز في بطولة كاس العالم علم ١٩٨٢ في اسبانيا وكان بمقدوره الصعود الى الدور الثاني حينذاك لولا التواطؤ في لقاء المانيا الغربية/ النمسا.

وهكذا سادت فرحة غامرة لدى المعسكر المغربي وهي فرحة يستحقها الفريق المغربي عن جدارة بينما ساد المعسكر الجزائري حالة حزن شديدة ناهيك عن الخلافات التي تفجرت بين اللاعبين ومسؤولي الفريق.

وبعد الفوز الكبير للفريق المغربي والذي تصدر به مجموعته يليه منتخب بولندا ثم انكلترا واخيرا البرتغال اتصل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بلاعبي فريقه ليهنئهم بهذا الانجاز الكبير. غير ان هذه الفرحة العارمة لم تصرف اللاعبين المغاربة عن التفكير في دور الثمانية وفي الفريق الذي سيتقابلون معه وهو فريق المانيا الغربية.

وفي يوم ١٧ حزيران الماضي انتهت المغامرة المغربية الرائعة بهدف يتيم احرزه اللاعب الالماني الغربي لوثار ماتياس قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق ليخرج بذلك الفريق المغربي من الدور الثاني لهذه البطولة. وما من شك ان لاعبي المغرب الذين يدربهم البرازيلي جوزيه فاريا كانوا يخافون بعض الشيء منافسهم الالماني الغربي الذي لم يفعل مع ذلك شيئا يذكر منذ بداية البطولة. ولعب الفريق المغربي بحذر شديد واكتفى بتامين الدفاع ولم يلجا الى الهجوم الا نادرا. وكانت تلك هي احد العيوب التي اخذت على الفريق المغربي.

وبرغم خروج الفريق المغربي على يد الفريق الالماني الغربي. الا انه اثبت مدى ما احرزته الكرة الافريقية من تقدم منذ بضع سنوات. فقد وضح بما لا يدع مجالا للشك ان لاعبي المغرب وعلى راسهم بودربالة وتيمومي وزملاؤهم لا يقلون مهارة تكتيكية وفنية عن لاعبي الفرق التي قابلوها على التوالي وانهم لا يقلون عنهم من ناحية اللياقة البدنية. ولا ينقصهم سوى قليل من الخبرة.

وفي المقابل كان الفريق الجزائري مخيبا للامال على غير المتوقع. ونحن هنا لا نقلل من خبرة ومهارة لاعبيه وعلى راسهم ملاجير واسد مقاريا وبيلومي وانما ناخذ على المسؤولين عن الفريق انهم لم يحسنوا اعداده لهذه البطولة. وقد ظهر ذلك واضحا في شهر مارس الماضي خلال المرحلة النهائية لبطولة كاس الامم الافريقية الخامسة عشرة في القاهرة حيث لم يتمكن الفريق الجزائري من الصعود الى الدور قبل النهائي.

وعلى الصعيد الفردي كان هناك مجموعة من اللاعبين الذين تركوا بصماتهم على علم ١٩٨٦ وعلى راسهم المغربي عزيز بودربالة الذي قاد فريقه في بطولة كاس الامم الافريقية وبطولة كاس العالم وزميله بادو الزاكي افضل حارس مرمى في افريقيا والمصري طاهر ابو زيد هداف المنتخب القومي المصري وناديه الاهلي والمهاجم الكاميروني روجر ميلا.

كما استعاد النجم المغربي محمد تيمومي الذي تالق في علم ١٩٨٥ مستواه بعد الاصابة التي ابعدته عن الملاعب عدة شهور.

والى جانب هؤلاء نخبة اخرى من النجوم في مختلف الخطوط.. حراسة المرمى.. الكاميروني جوزيف انطوان بيل والسنغالي شيك سيك وزاجولي جبولي (كوت ديفوار).

خط الدفاع.. مصطفى البياز «المغرب» وحمادة صدقي «مصر» وروجر ميندي وبابا فال «السنغال» وايميل جناهوري «كوت ديفوار» وخليفة العبد «المغرب».

خط الوسط.. عبدالمجيد ضلمي وعبدالرزاق خيري «المغرب» وايميل مبوه «الكاميرون» وكالوشا بواليا «زامبيا» وعبدالله تراوري «كوت ديفوار».

ومن اللاعبين الذين حافظوا على مستوياتهم الثابتة..

في حراسة المرمى... الكاميروني توماس نكونو.

وفي الدفاع.. الكاميروني ايمانويل كوندي والجزائري فضيل مغاريا وفرنسوا مونجيهي «كوت ديفوار».

وفي الوسط.. المصري مجدي عبدالغني والجزائري محمد قاسي سعيد وفرنسوا زاهوي «كوت ديفوار» والسنغالي عمر جي سيني وجاجي سيلي «كوت ديفوار».

وفي الهجوم.. السنغالي تيرنو يوم ويوسف فوفانا «كوت ديفوار».

وكان الجزائريون الاخضر بيلومي وصلاح اسد ورباح ملاجير ضحايا لسوء حالة منتخبهم القومي كما لم يكن هذا العام هو علم النجم المصري محمود الخطيب او السنغالي جولز بوكلندي. وايضا خلت قائمة الذين اجادوا هذا العام من اسم النجم ابراهيم يوسف لاعب نادي الزمالك والمنتخب القومي المصري بسبب الاصابة التي لازمته اغلب فترات هذا العام.

في مباراة متكافئة على ملعب سن الفيل
فوز نجمة الصحراء على فريق الامن العام ٢ - ١

■ بيار بلاطي من نجمة الصحراء يقطع الكرة من امام احد لاعبي الامن العام الذي يبدو على الارض فيما ميشال حنا يتحفز للتدخل ■

■ نبيل يتيم في محاولة للهروب من احد مدافعي نجمة الصحراء ■

(بشارة الشايب)

كتب طانيوس خيرالله:

اقيمت امس على ملعب بلدية سن الفيل مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي نجمة الصحراء والامن العام اللبناني انتهت بفوز نجمة الصحراء ٢ - ١ الشوط الاول ١ - صفر لصالح الامن العام. وقد تميز الشوط الاول بسجال بين الفريقين بين هجمة من هنا واخرى من هناك عندما ينجح لاعب الامن العام احمد المصري في الدقيقة ١٣ من تسجيل هدف فريقه الوحيد في المباراة علما ان كلا الفريقين قد اضاع اكثر من فرصة في هذا الشوط.

في الشوط الثاني تحسن اداء فريق نجمة الصحراء فانتشروا في الملعب بصورة افضل وهاجموا مرمى الامن العام بكثافة على امل التسجيل فينجح مهاجمهم ميلاد عون من تسجيل هدف التعادل لفريقه في الدقيقة الثامنة بعد تمريرة من داني ابو خزعا.

في الدقيقة ١٥ يضيع احمد المصري هدفا محققا للامن العام بعد انفراده بحارس المرمى الذي ارتمى على رجليه منقذا الكرة وفريقه من هدف اكيد.

في الدقيقة ٢٧ يمرر ميشال حنا كرة طويلة الى بيار بلاطي المتقدم الذي يكملها خفيفة ارضية بدل ان يسددها قوية فيصدها الحارس برجله منقذا فريقه. في الدقائق التالية بقي فريق نجمة الصحراء ضاغطا من اجل تسجيل هدف الفوز فتمكن من ذلك في الدقيقة ٣٢ عندما مرر ميشال حنا تمريرة تكية الى داني نصر فيكملها الاخير ارضية على يسار حارس الامن العام مسجلا هدف الفوز لفريقه.

في الدقيقة ٣٥ ينقذ حارس نجمة الصحراء فريقه من هدف محقق بعد رمية ركنية للامن العام رفعها عباس جواد فكملها الشغري ليصدها الحارس بقوة منقذا مرماه. في الدقائق المتبقية انحصر اللعب في وسط الملعب مع ضغط للامن العام من اجل تسجيل هدف التعادل على الاقل الا ان الوقت داهمه ليعلن الحكم انتهاء المباراة بفوز نجمة الصحراء على الامن العام ٢ - ١.

□ مثل نجمة الصحراء: طوني نهرا، طوني عازار، كركور، داني عجيل، سمير سليم (جوزف كمال) ميلاد عون، شفيق كلاس، لبيب كلاس، داني ابو خزعا، بيار بلاطي، داني نصر (ميشال حنا).

□ مثل الامن العام: عبدالله غاني، محمد حمود، عثمان نجار، حسن شغري، محمد شبارو، خضر المصري، صلاح شغري، جعفر خيامي (مصطفى زعتر) عباس جواد، احمد المصري، نبيل يتيم.

□ قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم عاونه جورج كعدي وسالم سمعان.

الاسباب التي حالت، دون تغطية نتائج البطولات الاوروبية

فجاة توقفت مساء امس الاحد، جميع الخطوط الهاتفية وكذلك الات التليبرنتر في مكتب القسم الرياضي في «الانوار» مما حال دون تغطية النشاط الخارجي وبنوع خاص نتائج البطولات الاوروبية بكرة القدم، فكان لا بد من التنويه والاعتذار.

تعادل شباب الراسينغ وشباب الاستقلال بكرة القدم

اقيمت بعد ظهر امس الاحد على ملعب نادي الامير في الجديدة مباراتين وديتين بكرة القدم الاولى بين اشبال الاستقلال واشبال فريق الراسينغ وقد اسفرت عن فوز الاستقلال ١ - صفر سجل الهدف اللاعب سامي مزهر. اما المباراة الثانية فقد كانت بين شباب الراسينغ وشباب الاستقلال وقد انهت بتعادلهما ٢ - ٢. الشوط الاول ١ - صفر لشباب الاستقلال. سجل للاستقلال نبيل عيسى وجوزيف زيدوني وللراسينغ ايلي حبيب وايلي جريج.

قاد المباراة الحكم روبير رزق.

كرة السلة الاميركية

في اطار بطولة الولايات المتحدة بكرة السلة سجلت امس النتائج الاتية:

فاز اتلانتا على غولدن ستيت ١١٩ - ١٠٨ ونيوجيرسي على كليفيلاند ١٢٠ - ١١١ ونيويورك على ميلاويل ١١٤ - ١٠٠ وديترويت على واشنطن ١٠٧ - ١٠٥ وشيكاغو على انديانا ١٠٥ - ٩٣ ودالاس على فنيكس ١٢٣ - ٩٧ ودنيفر على هوستون روكتس ١٠٣ - ٩٦ وبوسطن على لوس انجلوس ١١٤ - ١٠١ وفيلادلفيا على سكرامنتو ٩٩ - ٩٥.

الانصار اختتم نشاطه في سباق للضاحية فاز فيه مثال سحمراني

اختتمت لجنة العاب القوى في نادي الانصار الرياضي نشاطاتها لعام ١٩٨٦ صباح امس بمباراة في سباق للضاحية انطلاقا من مركز النادي الرياضي في المنارة للرجال ومطعم دبيبو للسيدات وصولا الى الملعب البلدي.

وجاءت النتائج على الوجه الاتي:

للرجال مسافة ٥ كلم:

الاول - مثال سحمراني من الانصار ١٧ دقيقة و٣ ثواني

الثاني - بسام قواص من الانصار ١٧ دقيقة و٤٣ ثانية

الثالث - سامي موسى مستقل ٢١ دقيقة و٥٠ ثانية.

وجاء وليد الصلح ومروان المعلم من الانصار في المركزين الرابع والخامس على التوالي.

وفي فئة الفتيات:

الاولى - ميرنا الحاج من الانصار ١٧ دقيقة و٣٠ ثانية.

اشرف على تنظيم السباق لجنة العاب القوى في نادي الانصار الدكتور نور الدين الكوش والمدرب يحي مكي والحكام مي سربوك وغنى ياسين وصائب مكي.

الفائزون بكأس الاستقلال لنادي الصحة بكمال الاجسام

نظم نادي الصحة والقوة للسنة ٣٣ مسابقات الاستقلال والخريف والسنوي في كمال الاجسام. وبالرغم من سوء الطقس والظروف الراهنة لا تزال رياضة بناء الاجسام تستقطب العديد من الجماهير.

وباشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية والقوة البدنية بامين السر العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان جرت السابقات التي ساهم في تحكيمها السادة: عبدالرحمن شومان - نور الدين بدر - محمد عليوان - شفيق القرق - عدنان القرق. واسفرت النتائج عن الاتي:

كاس الاستقلال لخريف ٨٦:

درجة ٤ وزن ٦٠:

١ - محمد الحاج، ٢ - محمد مقبل، ٣ - هلال شومان.

درجة ٤ وزن ٦٥:

١ - عمر مرقباوي، ٢ - حسين حمود، ٣ - عصام السيد.

درجة ٤ وزن ٧٠:

١ - احمد رمضان، ٢ - ابراهيم موسى، ٣ - محمود عطوي.

درجة ثالثة وزن ٦٠:

١ - محمد امين عليوان، ٢ - حسين جمعة، ٣ - احمد لمع.

درجة ثالثة وزن ٦٥:

١ - صلاح سعدو، ٢ - سامي قصقص، ٣ - محمد حطيط.

درجة ثانية وزن ٦٥:

١ - فتح الله نعمة، ٢ - خليل سلطاني، ٣ - نزيه نسوزية، ٤ - اسماعيل حمود.

درجة اولى:

١ - غازي نجار

بطل الكاس السنوي ٨٦:

١ - عصام عبدالله، ٢ - محمد دريان،

٣ - علي نزال.

ابطال الصحة والقوة لـ ٣٣ سنة:

من الذين فازوا باللقب ابطال عالميين ودوليين ومحليين.

١٩٥٥ - محمد طويل
١٩٥٦ - محمود اسماعيل
١٩٥٧ - عبدالبهاء سلماني
١٩٥٨ - محمد مرعشلي ونزار بعاصيري
١٩٥٩ - علي بافلاني
١٩٦٠ - محمود نخال وخليل قوعاني
١٩٦١ - عبدالرحمن سلام
١٩٦٢ - انيس السعودي
١٩٦٣ - يوسف عويني ونبيه مكاوي
١٩٦٤ - احمد ايوب
١٩٦٥ - رياض منيمنة
١٩٦٦ - خليل خالد
١٩٦٧ - نظير كعكي
١٩٦٨ - خالد بيرقدار
١٩٦٩ - علي ناصر
١٩٧٠ - محمود ياسين
١٩٧١ - محمد المولى
١٩٧٢ - فارس جهجاه
١٩٧٣ - شيخ موسى عميرات
١٩٧٤ - سمير بتوت
١٩٧٥ - علي ملا
١٩٧٦ - وضاح المصري
١٩٧٧ - رضوان جليلاتي
١٩٧٨ - خضر برجاوي
١٩٧٩ - سمير بدران
١٩٨٠ - رفعت غطاس
١٩٨١ - صافي سلطاني
١٩٨٢ - مصطفى مذبوح
١٩٨٣ - نوح الصالح
١٩٨٤ - احمد الزين
١٩٨٥ - خليل صوصة
١٩٨٦ - عصام عبدالله.

فوز الاستقلال على مطر

جرت قبل ظهر امس مباراة ودية بكرة القدم على ملعب الجديدة بين الاستقلال ومطر وقد اسفرت عن فوز الاستقلال بنتيجة ٦ - ٤. الشوط الاول ٣ - ٢. قاد المباراة الحكم سركيس ثابت.

ماندليكوفا اصبحت استرالية



■ التشيكية هانا ماندليكوفا تبتسم بعد ان علمت بالموافقة المبدئية على منحها الجنسية الاسترالية من السلطات المختصة ■

(رويتر)

يموت : ـ تتمة

اذا استمر الوضع على ما هو عليه .
● كيف تنظرون الى تشكيل لجنة من قبل الجامعة العربية لحل ازمة المخيمات؟
□ مع تقديرنا للدور الذي تحاول الجامعة العربية القيام به لانقاذ لبنان من محنته منذ اثنتي عشرة سنة وحتى اليوم . ومع ثقتنا بالنيات الطيبة التي تحكم هذا الدور . الا اننا نرى ان الموقع شيء ومواجهته شيء اخر مختلف تماما ، ففي حين يتبادل افرقاء الصراع القذائف والصواريخ فان الحديث عن لجان يعني دفن القضايا في زوايا الاتصالات واللقاءات التي لا طائل تحتها الا اطالة عمر الازمة .
على كل حال ، فامل ان تكون اللجنة الجديدة ذات فعالية وان لا تكون مقبرة للحلول كما هي حال اللجان عندنا في لبنان .
● هل ترون من افق لنهاية حروب المخيمات؟
□ حرب المخيمات تبقي الجرح اللبناني ـ الفلسطيني النازف بانتظار الحلول الجذرية للعلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية التي هي بامس الحاجة الى وجود سلطة لبنانية تحدد اطرها وتنظم شؤونها . ومن هنا ترتبط حلول ازمة المخيمات بامكانية التوصل الى تنظيم العلاقات . وهذا يستتبع بالضرورة وجود سلطة فاعلة قادرة على وضع هذا التنظيم موضع التطبيق .
اننا ندور في حلقة مفرغة لا فكاك منها الا بالنوايا الصافية واعتماد الحوار بالكلمة بديلا عن الحوار بالمدفع وهذا امر يتطلب ثقة كبيرة ما بين الاطراف المتصارعين هم في حالة فقدان لها حاليا .

حرب : ـ تتمة

وافساح المجال في حصول ممارسات تتناقض مع السيادة اللبنانية ومع الرغبة في توحيد لبنان وانا اعتقد ان حرب المخيمات هي احد هذه الافرازات التي قد تشكل الدوافع او المبرر لعقد هذه القمة . انطلاقا من الثابتة ان لوقف حرب المخيمات يجب ان تشرف السلطة الشرعية اللبنانية على تطبيق وقف هذه الحرب . ومن هنا حاجة كل الفرقاء المتنازعين لحل الاشكال القائم بين السلطتين اللبنانية والسورية . ومن هنا طرحت فكرة انعقاد القمة الـ ١٢ من جديد لان كلتا السلطتين في حاجة الى استعادة الحوار بالنظر الى الدور المهم الذي يمكن ان تقوم به السلطة اللبنانية في المساعدة على لملمة الجراح التي يشكو منها الجميع . اما عن مدى امكان نجاح هذه القمة في حال انعقدت فهذا يعود الى استعداد الفرقاء لذلك . فالمعروف ان الحكم اللبناني بالرغم من القطيعة الحاصلة منذ ستة مع الحكم السوري لم يتخذ موقفا سلبيا من الحكم السوري . ان استمرار المقاطعة كانت من الجانب السوري . وبالنظر الى الاتصالات التي اجريت في الفترة الاخيرة . نرى بصيص امل لهذه القمة التي قد تتحول جدية مع ارضية ومبادىء ثابتة قبل انعقادها للاستعداد لها ، ولا تكون مجرد قمة دون اي تحضير . مما قد يعرضها للفشل . فهناك امل بجدية ونجاح هذه القمة فاملنا ان يتوصل الرئيسان الى قواسم مشتركة تصلح لاعادة الحوار والتعاون بين السلطتين . املنا ان تشكل هذه القمة اذا انعقدت بداية لاعادة الوحدة والأمن

رزق : ـ تتمة

في جزين هي وجود ممثل قوى شرعية لبنانية بيننا من درك وجيش ، وانا فخور بوجود هذه القوى هنا الى جانب «الجيش الجنوبي» . لان قوى الشرعية ستعم لبنان في النهاية وانوه بالعمل الذي يقوم به الدرك هنا . وكل مرة يلتقي فيها اللواء لحد في جزين بممثلين لقوى شرعية لبنانية يبدي رغبته بامتداد الشرعية الى كل المناطق اللبنانية . ودلالة على اهتمام الشرعية بجزين وجود مدير عام وزارة الصحة بيننا الذي يقوم بمهمته على اكمل وجه ، واؤكد لكم ان جنوب لبنان ليس منطقة منسية وان نواب المنطقة والمرحوم جان عزيز عملوا جميعا لمصلحة جزين ويعملون بالروح التي وجههم وزودهم بها جان عزيز .
النواب والوجهاء والفاعليات في جزين يعملون بطريقة صحيحة ولا اعتراض عليها وهي منفتحة على كل المناطق المجاورة . واقول لكم ان الشعب الذي يعتقد ان نهايته قريبة لا يمكن ان يبني كل يوم ويتجدد كل يوم ويقيم المشاريع في جزين .

اذن لماذا الخوف على مستقبل جزين . ان مدير عام وزارة الصحة الدكتور جوزف ابو صالح هنا قضى وقته متفقدا مستشفى جزين . والبحث جار لانشاء طابق اضافي وجناح جديد فيه . والدكتور فريد سرحال نائب المنطقة يعمل على بناء مستشفى ومجمع طبي في منطقة جزين . وقد باشر فيه وهذا دليل على ثبات الوضع في جزين . ولا اجد اي مؤشر لبلبلة الوضع . وانما احداث مغدوشة اثرت على الوضع هنا وزرعت البلبلة ولا يوجد اي مبرر للمقارنة بين مغدوشة وجزين .

خلافا لتأكيدات ادارة ريغان
عميل سابق يؤكد بدء الاتصالات مع ايران عام ١٩٨٤

صرح عضو سابق بالمخابرات الاميركية لصحيفة «صانداي تلغراف» البريطانية ان الاتصالات السرية الاميركية الايرانية بشأن تزويد ايران بالاسلحة بدأت في لندن في تشرين الاول ١٩٨٤ اي قبل عام من الموعد الذي تدعيه الادارة الاميركية .
وقد عمل هذا الشخص ويدعى ويليام هيرمان لمدة عشر سنوات لحساب المخابرات الاميركية سواء في ايران او في العراق . وهو يقضي حاليا عقوبة السجن في لندن لمدة ثماني سنوات بتهمة التزوير . وذكرت الصحيفة ان هيرمان طلب الادلاء بشهادته في واشنطن امام لجنة التحقيق التي شكلها مجلس الشيوخ للنظر في فضيحة «ايران غيت» .
واكد هيرمان انه قابل مانوشهر غربانيفار . وهو عضو بالمخابرات الايرانية مكلف بحماية الدبلوماسية الايرانيين في اوروبا ، في تشرين الاول ١٩٨٤ في فندق تشرشل بلندن وناقش معه مسالة تزويد ايران بالاسلحة الاميركية مقابل الافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان . ومما يذكر ان حكومة ريغان تقول حتى الان ان الاتصالات الاولى مع طهران بهذا الصدد بدات في شهر اب ١٩٨٥ .
واضافت الصحيفة نقلا عن هيرمان ان غربانيفار اعترف بان حكومته لها «بعض التأثير على «الجماعات الارهابية الاسلامية» في لبنان وبوسعها الاسهام في الافراج عن الرهائن الاميركيين مقابل تزويدها بالاسلحة . وقد طلبت الحكومة الايرانية في ذلك الحين تزويدها بعشرة الاف صاروخ مضاد للدبابات من طراز «تاو» .
واكد هيرمان انه تلقى تعليمات من رؤسائه قبل اللقاء بالموافقة على مثل هذا التبادل . وقالت «صانداي تلغراف» ان المخابرات الاميركية كانت مهتمة بصفة خاصة بمصير الكولونيل ويليام بكلي قائد مجموعتها العاملة في بيروت والذي اختطفته «منظمة الجهاد الاسلامي» في اذار ١٩٨٤ لا سيما وانه يحمل اسرار كل نشاط الجهاز في منطقة الشرق الاوسط .
واكد هيرمان انه قابل غربانيفار مرة اخرى في كانون الاول ١٩٨٤ في لندن كما قابل سيروس هاشمي الذي قدم له على انه وسيط يمكن الاستعانة به . ثم تلقى عضو المخابرات الاميركية السابق بعد هذا اللقاء تعليمات جديدة مفادها ان السلطات الاميركية تزمع تزويد ايران بالاسلحة عن طريق دولة اخرى وليس بشكل مباشر .
واضاف هيرمان ان غربانيفار هو الذي اقترح في مباحثات لاحقة جرت عام ١٩٨٥ في لندن وهامبورغ ان يتم تحويل جانب من ثمن الاسلحة الاميركية للمتمردين في نيكاراغوا املا في ان تضمن ايران تزويدها بالاسلحة بصفة منتظمة في المستقبل .
ويذكر ان الحكومة الاميركية ذكرت حتى الان ان فكرة مساعدة المتمردين في نيكاراغوا نابعة من مجلس الامن التابع للبيت الابيض ساعية بذلك الى التغلب على التحفظات التي يبديها الكونغرس في هذا الصدد .
وتجدر الاشارة الى ان هيرمان القي القبض عليه في لندن في ايار ١٩٨٥ بتهمة التزوير . واعلن محاموه بانه يقوم بتهريب مجموعة من المزورين بناء على طلب البوليس الفدرالي الاميركي بدون علم الحكومة البريطانية . وطلبوا ان يقضي بقية مدة عقوبته في الولايات المتحدة بمقتضى اتفاقية «اعادة السجناء الى اوطانهم» وتؤكد «صانداي تلغراف» ان الحكومة الاميركية لا تتعجل ، بالاتفاق مع حكومة لندن ، تيسير هذه العملية في الوقت الذي يواصل فيه مجلس الشيوخ الاميركي تحقيقه بشأن فضيحة «ايران غيت» .
لندن ـ ا ف ب

ثورة... وحشيش

قالت السلطات الافغانية امس الاول انها اعتقلت ١٢ ثائرا ومعهم ٥٠٠ كيلوغرام من الحشيش احضروه من باكستان بمساعدة موظفين في سفارات غربية لم تحددها وذلك لشحنه الى لندن .
وقال راديو كابول الرسمي الذي يلتقط بثه في اسلام اباد ان الحشيش كان مخبأ في قاع صناديق معدنية من المقرر ارسالها الى لندن عن طريق نيودلهي .
واضاف الراديو قوله ان المعتقلين اعضاء في جماعة ثوار الحزب الاسلامي الذي يتخذ مقره في باكستان ولكن الراديو لم يحدد متى تم الاستيلاء على الحشيش.
اسلام اباد ـ ر

الشرع استقبل المخايري والبطل

استقبل فاروق الشرع، وزير الخارجية السورية، ثم عبد الله الاحمر مساعد الامين العام لحزب البعث الحاكم وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة امينه العام عصام محايري.
وعلم من مصدر رسمي ان الوضع على الساحة اللبنانية كان محور هذين الاجتماعين.
ومن جهة اخرى بحث الاحمر تطورات الازمة اللبنانية مع جورج بطل احد مسؤولي الحزب الشيوعي اللبناني.
دمشق ـ ا ف ب

اسرائيل اكدت احتجاز سفينة الشحن اللبنانية

اكد مصدر عسكري اسرائيلي امس ان القوات البحرية الاسرائيلية اعترضت سفينة شحن لبنانية في التاسع عشر من كانون اول الحالي وارغمتها على الذهاب الى حيفا حيث تم تفتيش حمولتها واستجواب افراد طاقمها.
وكانت مصادر قوى الامن في صور قد اكدت امس ان السفن الحربية الاسرائيلية اعترضت السفينة، التي كانت تنقل سيارات، في عرض البحر امام ميناء صور وارغمتها على الذهاب الى حيفا حيث القي القبض على اثنين من افراد طاقمها ولا يزالان محتجزين حتى الان.
واضاف البوليس ان السفينة اصبحت غير صالحة للاستخدام.
وقد اوضح مصدر عسكري اسرائيلي انه تم التصريح للسفينة وافراد طاقمها، باستثناء اثنين منهم، بمغادرة ميناء حيفا في الثاني والعشرين من الشهر الحالي. تل ابيب ـ ا ف ب

«بريتوريا تستعد لاجراء تجارب على صواريخ نووية»

قالت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية امس ان جنوب افريقيا قررت بناء مهبط طائرات في جزيرة ماريسون في المنطقة القطبية الجنوبية بموجب خطة يحتمل انها تستهدف اعداد الموقع لاجراء تجارب على صواريخ نووية .
وقالت الصحيفة ان الممر المقترح والذي سيتكلف اربعة ملايين جنيه استرليني يمكن ان يستقبل طائرات نقل من طراز «هيركيوليز سي ـ ١٣٠» وانه من المرجح ان يثير جدالا دوليا بين كل من معارضي سياسة العزل العنصري التي تطبقها جنوب افريقيا وانصار حماية البيئة .
وقالت «الاوبزرفر» ان جنوب افريقيا تقول انها تحتاج الى الممر لخدمة مركز علمي يعمل فيه ٥٢٤ شخصا على الجزيرة التي تقع على بعد ٢٠٠٠ كيلومتر جنوب شرقي مدينة الكاب . وقد استحوذت جنوب افريقيا على الجزيرة في عام ١٩٧٤ .
واضافت الصحيفة قولها ان الخبراء يشكون في ان يستخدم الممر في اغراض مدنية .
لندن ـ ر

البعث : ـ تتمة ص ١

فيه كخطوة اولى في الخطة على ان يتبع ذلك تحويل الوطن العربي الى دويلات طائفية تابعة.
واكدت الصحيفة بان جزءا من هذه الخطة قد نفذ حيث اصبحت مصر العربية في الجانب المعادي للامة العربية، اما العراق الذي كان يفترض ان يكون البديل بعد سقوط مصر فقد ابعده عن مواجهة اسرائيل باشعال حرب لا مبرر لها مع ايران. وبالنسبة للبنان فقصته معروفة ولم تعد بحاجة الى شرح اذ ان ازمته ومأساته كانت بفعل اتفاقات كامب ديفيد.
واستطردت تقول. وفي عام ١٩٨٢ عندما اتفقت اطراف الكامب مع زمرة عرفات واخرين في وطننا العربي على التحرك لانقاذ اتفاقات الكامب التي كانت قد وصلت الى طريق مسدود فعلا وتطوير هذه الاتفاقات ورفدها باتفاقات جديدة. حدث الغزو الصهيوني ومن ثم اتفاق ١٧ ايار الذي كان يعتبر بحق اخطر من اتفاقات كامب ديفيد.
واكدت الصحيفة ان الاعداء لم يتركوا وسيلة الا واستخدموها لاضعاف سوريا وبالتالي تركيعها واعربت عن اعتقادها بان ما تقوم به زمرة عرفات حاليا في الجنوب وغيره لا يمكن عزله عن المحاولات السابقة الهادفة للنيل من حركة التحرر العربية.
وخلصت البعث في الختام الى التاكيد بان سوريا قوية بما فيه الكفاية الى درجة انه يستحيل اخذها من الداخل او الخارج وان اولئك الذين يعملون في الخفاء والعلن للنيل من صمودها انما يقعون في خطأ قاتل.
دمشق ـ سانا

كرامي ربط ـ تتمة

قيام الجيش السوري باعتقال الشيخ هاشم منقارة احد قادة الحركة . واتهم البيان القادة السوريين بانهم يسعون من خلال ترويج هذا النبأ الى اضعاف معنويات مقاتليها .
واعلن في دمشق مساء امس ان الرئيس حافظ الاسد استقبل امير حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان وناقش معه احداث طرابلس والشمال .

حرب المخيمات

على صعيد حرب المخيمات خرقت الهدنة التي اعلنتها حركة امل من جانبها اشتباكات متقطعة على محاور شاتيلا وبرج البراجنة.
وقد دخلت حرب المخيمات امس يومها الثاني والثمانين في ظل مراوحة على صعيد المعالجات السياسية وتارجح عسكري بين المناوشات المحدودة والاشتباكات العنيفة.
وافاد اخر التقارير ان الهدوء ما زال مخيما على المحاور عقب انتكاسة عصرا استعملت خلالها مختلف انواع الاسلحة وطاولت القذائف عمق مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة والاماكن السكنية المجاورة.
وسبق ذلك عند الحادية عشرة من قبل الظهر انتكاسة مماثلة ادت حسب مصادر حركة امل وجبهة الانقاذ الى وقوع عدد غير محدد من الاصابات.
وفيما تردد ان حركة امل اعلنت من جانب واحد وقفا لاطلاق النار مع فتح للممرات الى مخيمات بيروت، نفت جبهة الانقاذ الفلسطينية علمها بهذا الاعلان وقالت انها لم تتبلغه لا من قريب ولا من بعيد.
وتشير تقديرات جزئية الى ان «حرب المخيمات» التي بدات منذ ٣٠ ايلول الماضي اسفرت حتى الان عن مقتل ٤٨٢ شخصا واصابة ١٧٨١ اخرين. وقد فشلت جميع جهود الوساطة التي بذلتها كل من ايران وليبيا وسوريا من اجل وقف القتال اذ لم يحصل اي مشروع حل على موافقة حركة امل والفلسطينيين معا حتى الان.

شارير قدم ـ تتمة ص ١

رئيس الوزراء في ذلك الحين على رحيل وزير العدل السابق اسحق موداعي .
وقد ذكر عندئذ ان شارير سيحتفظ بهذا المنصب حتى يتولى شامير بدلا من بيريز رئاسة حكومة الوحدة الوطنية وهو ما تم في تشرين الاول الماضي . ولكن شارير استمر في منصبه بعد هذا الابدال .
وتنص الاتفاقيات بين حزبي ليكود والعمل على ان يعهد بمنصب وزير العدل الى عضو في الحزب الليبرالي (احد تشكيلات تكتل الليكود) . ويستبعد اعضاء العمل عودة موداعي وكبار الشخصيات الليبرالية الاخرى التي ترفض هذا المنصب وقد يتضح ان ابدال شارير مهمة شاقة بالنسبة لرئيس الوزراء . وتذكر الصحف الاسرائيلية ان هذه المهمة يجب ان تتم خلال الاسابيع المقبلة .
القدس المحتلة ـ ا ف ب

صدام حسين ـ تتمة ص ١

زورق و ١٠٧ ناقلات جنود . وان مئات الجنود الايرانية وقعوا في الاسر .
وقد لقي ١٠٩٤٤ جنديا ايرانيا مصرعهم خلال الانزال في الساحل العراقي لشط العرب و ٩٤٠٠ اخرين خلال عبور النهر الذي يفصل بين البلدين و ١٢ الفا اخرين قبل محاولة العبور حسبما جاء في محصلة عراقية .
وقد انتهت امس المعارك في منطقة الهجوم الايراني وابعدت القوات العراقية الخطر عن مدينة البصرة . وما تزال الجثث الايرانية تغطي كافة مناطق الجبهات على الارض .
وللاشارة الى ضخامة الهجوم الايراني الذي تصدى له فيلقان من الجيش العراقي اوضح ضباط عراقيون انه جرى على جبهة عرضها ٤٠ كيلومترا من جنوبي البصرة الى شمال الفاو .
وقد سمحت للقوات المعادية في مرحلة اولى باحتلال جزيرة ام الرصاص العراقية الاستراتيجية التي تقع في شط العرب على بعد حوالى ٤٠ كيلومترا جنوبي البصرة .
ولاحظ مراسلو الصحف الذين توجهوا امس الاول الى الجزيرة بدعوة من السلطات العراقية ان الجيش العراقي حرر بالفعل ام الرصاص وشاهدوا عددا كبيرا من جثث الضفادع البشرية الايرانية التي كانت قد استولت على الجزيرة ليلة الاربعاء الماضي .
ومن جهة اخرى اوضحت بغداد على نقيض ما اكدته طهران ان القوات الايرانية نزلت في بداية الهجوم على الساحل العراقي لشط العرب . الا ان اللواء طالعت الدوري قائد الفيلق العراقي الثالث اوضح ان قواته حالت دون تقدم الوحدات الايرانية فيما وراء قطاع عمقه ١٠٠ متر في جميع مواقع الانزال .
واوضح اللواء الدوري ان المعارك لم تستغرق اكثر من ١٤ ساعة في قطاعه واكد ان الهجوم الايراني امكن احتواؤه بطريقة اسرع شمالي منطقة الهجوم وعرضها ٤٠ كيلومترا . الا ان بغداد افادت بان تحرير جزيرة ام الرصاص التي لم تتم استعادتها الا صباح يوم الخميس التالي اقتضى ٤٠ ساعة .
وواصلت وسائل الاعلام العراقية امس ولليوم الثالث على التوالي الاحتفال «بالنصر النهائي» في جنوب الجبهة واذاع راديو بغداد لهذا الغرض رسائل تهنئة تليفونية بصفة خاصة من رئيس تحرير صحيفة كويتية كبيرة ومن ممثل سينمائي مصري
وفي تطور اخر . اعلن متحدث عسكري في بغداد ان الطائرات العراقية هاجمت امس هدفا بحريا كبيرا في الخليج بالقرب من السواحل الايرانية
واضاف المتحدث ان الطائرات العراقية اصابت هدفها «بدقة» ثم عادت الى قواعدها سالمة .
بغداد ـ ر . ا ف ب

اسرائيل طردت ـ تتمة ص ١

لمنظمة التحرير الفلسطينية وانتقاده للملك حسين عاهل الاردن سيعرضان حياته هناك للخطر .
ويقول الجيش الاسرائيلي ان هنية ٣٣، سنة، عضو في منظمة التحرير الفلسطينية وانه يستخدم مكاتب صحيفته لتنظيم انشطة المنظمة .
واكرم هنية هو اول رئيس تحرير فلسطيني تطرده اسرائيل منذ ١٤ عاما . لكنها رحلت عشرة فلسطينيين منذ فرضت ما يسمى بسياسة «القبضة الحديدية» في الضفة الغربية في اب ١٩٨٥ في اعقاب سلسلة من الهجمات الفدائية .
ومن جهة اخرى . علم من مصدر اسرائيلي ان شابين فلسطينيين اصيبا امس في مخيم عماري للاجئين بالقرب من رام الله بالضفة الغربية وذلك خلال حوادث مع الجيش الاسرائيلي .
وقد تجمع عدد من طلبة المدرسة الثانوية بالقرية خلال صباح امس ورددوا شعارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ولوحوا باعلام فلسطينية ثم القوا بالحجارة على العربات الاسرائيلية واوقفوا حركة السير .
وفتحت الشرطة النار على ارجل المتظاهرين مما ادى الى اصابة فلسطينيين . وقد نقلا الى المستشفى في القدس للعلاج .
وقام العسكريون الاسرائيليون باعتقال ١٥ شخصا اخر .
وتفجرت حوادث اخرى مماثلة في المنطقة قرب رام الله وقلنديا حيث قام طلاب المدارس الثانوية بالتلويح باعلام فلسطينية ثم القوا الحجارة على عربات اسرائيلية وتوقفت حركة المرور على طريق رام الله القدس للحظات . وقام الجيش الاسرائيلي بتفريق المتظاهرين مستخدما القنابل المسيلة للدموع .
وذكرت بعض المصادر ان الامر يتعلق بمظاهرة تضامن مع هنية . وذكرت مصادر اخرى ان هؤلاء الشباب الفلسطينيين كانوا يحتفلون بذكرى مرور ٢٢ عاما على انشاء حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في اول كانون الثاني ١٩٦٥ . جنيف ـ ا ف ب

فانونو: ـ تتمة ص ١

الامامية للسيارة ومؤخرة العربة.
وذكر صحفيون ان رجال البوليس شاهدوا في ختام جلسة المحكمة بعض المصورين يقفون فوق جدار لكي يروا فانونو خارج من المحكمة وقام رجال البوليس على الفور بتغطية رأس «الجلسوس النووي» بكيس وادخلوه سيارة السجن وقد اخفوه بمظلة حمراء.
وقامت اربع طالبات «فوضويات» اسرائيليات يغطين وجوههن بترديد شعارات تدل على تضامنهم مع «المسيح الجديد الذي يريدون اليوم صلبه لانه تحدث عن الكابوس الذي تمثله القنبلة الذرية بالنسبة للانسانية».

مبارك والحسين ـ تتمة

١٩٨٠ في السعودية وعام ١٩٨٣ في المغرب
ويشار الى ان الامين العام للمؤتمر شريف الدين بيرزاده بدا امس زيارة لطهران بدعوة من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي
وكان الرئيس مبارك قد اتصل هاتفيا مساء الجمعة الماضي بالرئيس العراقي صدام حسين مطمئنا على الوضع العسكري في اعقاب الهجوم الايراني . الذي تم صده . على المنطقة الواقعة جنوبي الجبهة .
ويعد اللقاء بين الرئيس مبارك والملك حسين الرابع عشر منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ٢٥ ايلول ١٩٨٤ عمان ـ ر . ا ف ب

نصف مليون ـ تتمة

غذائيه وبطانيات وفرش للمتضررين .
٦ ـ مناشدة سائر المنظمات الدولية والاسلامية والمحلية لارسال التبرعات والمساعدات الى بيت الزكاة في طرابلس على بنك لبنان والكويت رقم الحساب ٤٥٨٦/١٠١ .
● من جهة ثانية اعلنت الرابطة الثقافية لخريجي دار التربية والتعليم الاسلامية في طرابلس عن افتتاح اكتتاب مالي في مقر الرابطة لمساعدة الارامل والايتام والمتضررين من الاحداث الاخيرة في طرابلس . ودعت اعضاءها والميسورين الى التجاوب مع هذا العمل الانساني

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
فكتوريا بطرس لك عبيد
(زوجة مارون شكري صفبيني)
بناتها نهى زوجة البير الزرقه وايلدا زوجة ايلي نصار وهدى زوجة سعيد الزرقه ومارسيل زوجة عماد غفري وكلود زوجة هنري داوود سعاده
شقيقاها زخيا لك عبيد ومارون لك عبيد
ينقل جثمانها من منزلها في الحدث الى غدير حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٩ الجاري في كنيسة سيدة الوردية ـ غدير .
تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة ويومي الثلاثاء والاربعاء ٣٠ و ٣١ الجاري في منزل صهرها سعيد الزرقه الكائن في الحدث شارع الحمرا ملك نخلي راشد

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
رياض سليم الأسمر
زوجته رنيه الفريد قشعمي
والد سليم وميرنا زوجة لبنان كرم .
شقيق مرسيل وجاكلين زوجة فريد ملاط وعائلتها . ولور زوجة شقيقه المرحوم الدكتور شوقي واولادها في المهجر .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٩ و ٣٠ الجاري . في منزل الفقيد ـ غزير ـ قرب الثانوية الرسمية
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

هكذا من الاصل

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه
الرئيس المدير العام: بسلم فريحه
رئيسا التحرير . رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار ـ فؤاد دعبول
المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٢ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٢٠٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية : ٣٠٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٣٠٠ دولار اميركي
بما فيه أجور البريد الجوي .
بقية الدول ٢٥٠ دولارا اميركيا
بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي للحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٦٠/١
مكتب الروشة ـ ت ٨١٢٣١٥ ـ ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠ ـ ٢٤١٩٠١ ـ ٢٩٢٨٧٨
ص ب ٤٣٢٨
تلكس ٣٣٠٣٢

ظاهرة ايمان

حققت ماري كوربت اخرس، وهي امراة شابة من دمشق الشفاء لعدة حالات مرضية زعم الاطباء ان لا شفاء منها خلال الاعوام الاربعة الماضية بواسطة الظواهر «غير الطبيعية».

ولدت ماري كوربت اخرس عام ١٩٦٤ لاسرة من الروم الكاثوليك وتزوجت من عامل شاب يدعى نيقولا نظور في ايار ١٩٨٢. ولكن ابتداء من صيف ذاك العام تغيرت حياتها.

بدأ الزيت ينساب من بين يديها ورقبتها ووجهها وصدرها وقدميها ومن ايقونة كانت تضعها حول عنقها. وفي يوم ٢٧ تشرين ثاني عام ١٩٨٢ و١٧ كانون ثاني ١٩٨٣ تدفق الزيت من ايقونتين معلقتين على جدار منزلها في الحي المسيحي الواقع شرقي دمشق.

واستطرد الاب زحلاوي قائلا انهم «رفعوا الكوة التي توجد فيها الايقونة وبعد ان اعادوها مرة اخرى عاد الزيت لينساب ثانية من صورة لعذراء قازان (مدينة بالاتحاد السوفياتي)».

وقال الطبيب الذي فحص المراة انه ليس بها شيء غير طبيعي الامر الذي اكده عدد اخر من المسؤولين الطبيين السوريين واضاف الاب جوزيف معلولي مدير مدارس الليسيه في دمشق سابقا «ومرة اخرى زارها عدد كبير من الشخصيات السياسية».

وابتداء من تشرين ثاني ١٩٨٢ رأت ماري اخرس ظهور العذراء خمس مرات وكانت تصاب بتشنجات. وحضر الدكتور انطوان منصور احد اطباء الرئيس الاميركي رونالد ريغان من لوس انجلوس خصيصا لاجراء دراسة علمية حول هذه الظاهرة وتفسيرها. وبعد اربعة ايام عدل عن فكرته «مؤكدا للاب معلولي قبل ان يغادر البلاد انه ركع امامها وبكى كالطفل».

ورافق هذه الظواهر القدرة على شفاء المرضى وكانت اول مرة حالة لامراة مسلمة من دمشق تدعى رقية قلتة، مصابة بشلل في ذراعها وتكلس في العظام. وشهد طبيب اردني يدعى جميل مرجي شفاء المريضة وكان قد قرا تقارير عن حالتها الصحية لمدة ١٣ عاما كتبها طبيبها المعالج الدكتور سمير روماني.

ويفد الناس من كل مكان يطلبون مقابلة المراة سواء من اميركا اللاتينية واستراليا واوروبا والولايات المتحدة ويعتقد الجميع انها قادرة على الاتيان بالمعجزات دون انتظار راي السلطات الكنسية.

وفي ليلة عيد الميلا عام ١٩٨٢ توجه العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع وزوجته ومحمود الايوبي رئيس الوزراء السابق لزيارة المرأة الشابة وسماع اغانيها. ويقول زوجها «في هذه الليلة انساب الزيت امامهم من صورة العذراء مريم».

وبعد ثلاثة اعوام قال العماد طلاس لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية والاب موفق عيد «اذا كتبتم يوما ما عن هذه المسالة لا تنسوا ان تقولوا انني شاهد عيان على قدراتها».

دمشق ـ ا ف ب

اعدام محتال صيني

قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان محتالا يتزعم عصابة تمارس التهريب والمضاربة غير المشروعة والرشوة قد اعدم امس الاول بعد ان رفضت محكمة الشعب العليا الاستئناف الذي تقدم به.

وقالت الوكالة ان الشرطة اعتقلت دو جوغين وعصابته منذ ١٨ شهرا في مقاطعة فوجيان في جنوب الصين.

وتتضمن جرائم العصابة تهريب العملات الاجنبية الى هونغ كونغ ورشوة موظفي الحكومة المحليين والتجارة غير المشروعة في السيارات واجهزة التلفزيون والساعات والدراجات البخارية.

كما حصلت العصابة على قرضين مجملهما ثلاثة ملايين دولار من بنوك بمساعدة مسؤول حكومي.

ولم يذكر النبأ عدد الاشخاص الذين تورطوا في انشطة العصابة.

بكين ـ ر

كأس الموتى

اعلن البوليس ان عشرة فلاحين من بيرو لقوا مصرعهم بعد تناولهم خمرا مسمومة اثناء اشتراكهم في تشييع جنازة احد افراد عائلتهم في اقليم كارافيلي.

وقد قرر اقارب ماغدالينا مونتويا التي توفيت عشية عيد الميلاد ان يتوقفوا اثناء تشييع الجنازة بالقرب من المدافن وتناول عشرة منهم كاسا من الكونياك احضروه من القرية المجاورة لمقاومة البرد.

وعلى الفور سقط كل منهم قتيلا ولم يعد من تشييع الجنازة سالمين سوى اولئك الذين لم يشربوا من الكاس المسمومة.

واصبح البوليس في حيرة بين امرين وهو يتساءل ترى هل الجريمة مدبرة بقصد القتل او ترى انها مجرد شراب مغشوش.

ليما ـ ا ف ب

الشلل يهدد جميع انحاء فرنسا
شيراك قطع اجازة العيد لمواجهة اكبر حركة اضرابات

اصبح على حكومة جاك شيراك الآن ان تواجه اكبر حركة اضرابات نظمها عمال السكك الحديدية في فرنسا منذ عام ١٩٦٨ وذلك بعد شهر واحد من ثورة الطلبة التي ارغمت حكومة اليمين على التراجع وسحب مشروع قانون الجامعات الجديد .

وقد قرر رئيس الوزراء الفرنسي الغاء اجازته بعد عشرة ايام من بدء الاضراب الذي اصاب حركة السكك الحديدية . في جميع انحاء فرنسا تقريبا . بالشلل في الوقت الذي اقترحت فيه الادارة على النقابات عقد اجتماع غداً . غير انه ليس هناك مفاوضات على جدول اعمال ادارة السكك الحديدية التي تطالب باستئناف العمل اولا ، ولو بشكل جزئي . بينما يصر العمال على اجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة حول الاجور وظروف العمل .

وقد اصبحت الحكومة تواجه الآن . بعد الثورة الطلابية ، حركة احتجاج اجتماعية لم تشهد فرنسا مثلها طوال حكم الاشتراكيين الذي استمر خمس سنوات من ١٩٨١ الى ١٩٨٦ .

وتوشك حركة الاضرابات ان تمتد ايضا الى عمال النقل في باريس الذين اضربوا عن العمل ثلاثة ايام في الاسبوع الماضي وكذلك الى عمال النقل البحري . كما ان عمال القطاع العام يعتزمون تنظيم اضراب بداية كانون الثاني المقبل وبصفة خاصة عمال شركة الكهرباء وشركة الغاز .

وذكرت صحيفة «لو فيغارو» ان مجموعة جاك شيراك تتوخى الحذر لا سيما ان «امتثالها لمطالب الطلبة اوحى لبعض الفئات الاجتماعية بانها في وضع حرج» .

ويتعين على رئيس الوزراء الفرنسي ، الذي اتحد خلفه جميع اعضاء حكومته في مواجهة المضربين ، ان يبدي قدرته على الحزم وعلى ادارة ازمة اجتماعية دون ان يثير الشكوك حول نتائج سياسته الاقتصادية لا سيما انه يعتزم ان تكون هذه السياسة هي ركيزة برنامجه الانتخابي في انتخابات الرئاسة المقبلة عام ١٩٨٨ .

غير ان الغضب سيطر على العاملين باجر في القطاع العام بصفة خاصة اذ لم يحصلوا على علاوات منذ تشرين الثاني ١٩٨٥ ولا ينتظر ان يحصلوا على شيء قبل ايلول المقبل . وتعتقد الحكومة أن تقديم تنازلات في هذا المجال سيؤدي الى ارتفاع نسبة التضخم مرة أخرى وما يترتب على ذلك من آثار ضارة على التوظيف وعلى التجارة الخارجية واستقرار سعر الفرنك .

باريس ـ ا.ف.ب.

الجزائر: جبهة التحرير الوطني تبحث القضايا الاجتماعية والصحية

افتتحت اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائرية امس دورتها السابعة عشرة التي ستخصص لمناقشة القضايا الاجتماعية التي تعتبر الشاغل الاول للجزائر الان وبصفة خاصة قضايا التربية والاسكان والصحة في الوقت الذي لم يحسم فيه بعد الجدل السياسي الدائر بين دعاة «الانفتاح» والمدافعين عن «المكاسب الاجتماعية».

ويحتمل ان تقوم اللجنة المركزية، التي تستغرق دورة انعقادها يومين، باجراء تعديل فني في هيكلها بحيث تتلاءم هذه الهياكل مع حركة التعيينات الاخيرة في مختلف مؤسسات البلاد.

ومن بين القضايا التي ستناقشها اللجنة المركزية ينصب الاهتمام بصفة خاصة على قضية التعليم بسبب اعمال العنف التي شهدتها مدينتا قسطنطينة وستيف (شرق الجزائر) في اول تشرين ثاني الماضي والتي وقعت في اعقاب مظاهرات الطلبة الذين كانوا يطالبون بتحسين ظروفهم الاجتماعية.

ويستاثر قطاع التعليم بربع ميزانية الدولة وهو قطاع يخدم ٢٠٠ الف طالب وخمسة ملايين تلميذ منذ ان تقرر «اضفاء الطابع الديمقراطي على التعليم» غداة استقلال الجزائر. وقد تمت المحافظة على نصيب قطاع التعليم في ميزانية ١٩٨٧ وهي الميزانية التي سجلت عجزا لاول مرة منذ استقلال البلاد.

وتشكل مشكلة الاسكان هي الاخرى قلقا بالغا للسلطات التي تعتزم بناء ما يقرب من ٣٥٠ الف وحدة سكنية خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وفي الوقت الراهن يقيم ٧ اشخاص في المتوسط في كل وحدة سكنية وبلغت الازمة في هذا القطاع حدا يتعين معه بناء ١.٥ مليون وحدة سكنية من الان حتى عام ٢٠٠٠، اي يتعين مضاعفة عدد الوحدات السكنية الموجودة في الجزائر الان لكي لا تزداد الازمة تفاقما عما هي عليه الان.

كما تناقش اللجنة المركزية تحسين خدمات قطاع الصحة، التي تتزايد الشكاوى منها بانتظام، على الرغم من عمليات بناء المؤسسات الصحية التي تتم بمعدل سريع. وقد قرر جمال حوحو وزير الصحة الجزائري توجيه قطاع الصحة وجهة جديدة بالتركيز على الوقاية مع الاهتمام بتحقيق بعض الانجازات الكبيرة.

الجزائر ـ ا ف ب

لان حبه لاسرائيل كان الدافع
زوجة جاسوس اميركي تحث تل ابيب على التدخل لصالحه

وجهت السيدة ان هاندرسون بولارد (٢٦ عاما) ، زوجة المحلل الاميركي جوناثان بولارد المتهم بالتجسس لصالح اسرائيل نداء الى الحكومة الاسرائيلية لكي تتدخل لصالح زوجها .

ودعت زوجها بولارد في حديث نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» امس «الحكومة الاسرائيلية باسم كل ما فعله زوجها من اجل اسرائيل منحها هي وزوجها الجنسية الاسرائيلية والسماح لهما بالهجرة الى اسرائيل» .

وكانت السلطات الاميركية قد القت القبض على جوناثان بولارد في تشرين الثاني عام ١٩٨٥ في واشنطن لقيامه بتزويد اسرائيل بوثيقة سرية عن بعض الدول العربية قامت باعدادها وزارة الدفاع الاميركية التي كان يعمل بها كمحلل .

واتهمت السلطات زوجة بولارد بحيازة وثائق سرية ولكن اطلق سراحها بكفالة .

وكانت هذه القضية قد ادت الى توتر العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة التي اصرت على ان تقوم اسرائيل باستدعاء دبلوماسيين اسرائيليين يعمل احدهما في واشنطن والاخر في نيويورك .

وستبدأ محاكمة بولارد قريبا جدا .

وصرحت زوجة بولارد للصحيفة ان زوجها «الصهيوني» تصرف «عن حب لاسرائيل وفي محاولة لتجنب وقوع حرب اسرائيلية عربية جديدة» .

وقالت «لم يتصرف زوجي ابدا ضد المصالح الاميركية . وكل ما فعله انه زود الاسرائيليين بمعلومات كان يأباها عليهم البيروقراطيون في البنتاغون» .

وشكت زوجة بولارد من «التصرفات السلبية» لحراس السجن حيالها وتجاه زوجها وصرحت بان «زوجها اخفى عن المسؤولين في البنتاغون انه يهودي لان ذلك كان من شانه ان يمنعه من تولي بعض المناصب» .

واضافت «كثيرا ما سمعنا ملاحظات معادية للسامية من جانب بعض موظفي وزارة الدفاع» .

القدس المحتلة ـ ا ف ب

٧ قتلى و١٢ جريحا
ارتفاع عدد ضحايا انفجار الفندق في مقاطعة بافاريا




■ البحث بين الانقاض ■ (رويتر)

قالت الشرطة ان سبعة المان غربيين لقوا مصرعهم واصيب ١٣ اخرون بجروح بعضهم في حالة خطرة عندما هز انفجار كبير للغاز فندقا فاخرا في منتجع غارميش ـ بارتنكريشن للتزلج على الجليد بولاية بافاريا في المانيا الغربية .

وقد نجم الانفجار الذي وقع امس الاول في جناح الاستجمام بفندق «ريميرس» عن تسرب غازي من انبوبة بها خلل مما اسفر عن تدمير حوض للسباحة ومركز للالعاب الرياضية .

وقال متحدث باسم الشرطة انه تم تحديد حالة نزلاء الفندق وعددهم ٣٢٠ نزيلا وكذلك زواره باستثناء سيدة واحدة . وقد كان القتلى والجرحى ، وجميعهم المان غربيون ، في المنشآت الرياضية وقت وقوع الحادث .

ولا يزال اكثر من ٣٠٠ رجل شرطة واطفاء انضموا الى فريق انقاذ يستعين بكلاب بوليسية يبحثون بين الانقاض .

وقال شهود عيان ان الانفجار اسفر عن تحطم السطح الخرساني لحوض السباحة وجدرانه واندلاع حريق في جناح التاهيل البدني المؤلف من اربعة طوابق . كما تسبب في تدمير غرف النوم المجاورة .

وتعد غارميش ـ بارتنكيرشن منتجعا شتويا يلاقي اقبالا كبيرا وهي قريبة من الحدود النمساوية . وقد تم بناء الفندق الذي يقع تحت سفح قمة زوجسبيتزي ، وهي اعلى قمة جبلية في المانيا الغربية ، منذ سبعة اشهر فقط . وقد حجزت غرفة بالكامل خلال فترة عيد الميلاد .

غارميش ـ بارتنكيرشن ـ ر

اعادة انتخاب بري رئيساً للصومال

أظهرت الارقام النهائية التي أعلنتها امس لجنة الانتخابات المكلفة بفرز الاصوات ان الجنرال محمد سياد بري الذي يرأس الصومال منذ عام ١٩٦٩ اعيد انتخابه رئيساً للدولة الصومالية لفترة سبع سنوات أخرى بأغلبية ٩٩٫٨٢ في المئة من الاصوات .

وكان الرئيس سياد بري المرشح الوحيد للحزب الاشتراكي الثوري الصومالي (الحزب الوحيد في البلاد) في هذا الاستفتاء الأول عن طريق الاقتراع العام في الصومال . وقد حصل يوم الثلاثاء الماضي على اربعة ملايين و٨٦٥ الف صوت من بين اربعة ملايين و٨٦٩ الف صوت وقال ١٤٦٣ صوتا ، حوالى ٠٫٠٣ في المئة من الناخبين «لا» ووجد ١٩٦٦ صوتا باطلا ، حوالى ٠٫٠٥ في المئة من اجمالي الاصوات .

مقديشو ـ ا.ف.ب.

اعدام «جاسوسين» في كابول وانباء عن معارك مع الثوار

ذكرت الصحف الرسمية الافغانية امس ان «جاسوسين عربيين من عملاء المخابرات المركزية الاميركية» قتلا يوم ٢٤ كانون الاول في اقليم باروان شمالي كابول .

واكدت الصحف ان الجاسوسين كانا برفقة مجموعة مجاهدين يقودها سيد باشي عضو «حزب اسلامي» ، احد الحركات الرئيسية لحرب العصابات .

ونفى متحدث باسم «حزب اسلامي» في باكستان ان الرجلين كانا من العرب . وقال المتحدث ان الرجلين «كانا من المجاهدين الافغان وقد قتلا مع القومندان سيد باشي» واكد تاريخ ومكان الحادث .

وفي تطور اخر ، ذكرت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ، وثيقة الصلة بالمجاهدين الافغان ، ان معارك تدور بالقرب من قاعدة للمجاهدين في تورا بورا على بعد حوالى ٣٥ كيلومترا جنوبي جلال اباد (شرقي افغانستان) .

واوضحت الوكالة نقلا عن يونس خالص زعيم «حزب اسلامي» الذي تتبع له هذه القاعدة ان المعارك تدور في هذه المنطقة منذ ٢١ كانون الاول الحالي بين المجاهدين وقوات سوفياتية افغانية منقولة . ويؤكد المجاهدون انهم قتلوا عددا كبيرا من الجنود ودمروا عدة عربات .

وافاد عدد من شهود العيان بان هذه القاعدة للمجاهدين مهمة لانها تاوي بصفة خاصة اسلحة جديدة تلقاها المجاهدون خلال الاشهر الاخيرة . وذكرت المصادر نفسها ان هذا هو بلا شك ما دفع الى العملية الراهنة التي كان يتوقعها المجاهدون .

واوضحت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية من جهة اخرى ان المجاهدين هاجموا مطار جلال اباد خلال ليلة الثلاثاء ـ الاربعاء الماضية .

